كتاب خواص الحيوان ١٧ سح

[illegible]

٢٩١٦

٢٩١٦

[illegible]

خواص الحيوان

٢٩١٦

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

قد وقف هذه النسخة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم السلطان
مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين والسلطان
ابن السلطان السلطان الغازي محمود خان وقفاً
صحيحاً شرعياً حرره الفقير أحمد شيخ زاده
المفتش بأوقاف الحرمين الشريفين
غفر لهما

بسم الله الرحمن الرحيم وبه التوفيق

الحمد لله على نعمائه وجزيل آلائه واساله المزيد من فضله وعطائه والصلوة
والسلام على سيدنا محمد خاتم انبيائه وعلى آله وصحبه واوليائه
قال عبد الله جبريل بن بختيشوع قد ذكرت ما تفرق من
كتب العلماء وصحف [illegible] من منافع الحيوان وخواصه وما اختبر بالتجارب
والغيب ما عدا ذلك وقد بينته بحسب الاقتراح وقدمت امام ذلك
ما خص الله تعالى به الانسان من الطبائع العجيبة والخواص الظريفة والمنافع
العميمة ما ندعوا ذوي العقول الذكية والافهام المرضية الى الاقرار
عز وجل بالربوبية والاذعان بمول عنايته للاشياء الجزئية والكلية
من سائر ما ابدع من المخلوقات فتبارك الله احسن الخالقين ٥

البداءة بذكر الانسان

الانسان اعدل الحيوان مزاجا واكمله افعالا والطفه حسا وانفذه رايا
وابلغه حيلة فهو كالملك المسلط على الخليقة والمستعمل لها في منافعه
شعره اذا بل بالخل ووضع على عضة الكلب الكلب نفع من ساعته
وان علق على من يشتكي شقيقة او الشقيقة سكن المه وان احرق وديف
بالشراب الصرف نفع من القروح الوسخة ويذيب اللحم الزائد اذا نثر عليه
واذا بل بشراب صرف وزيت ووضع على الجراحات العارضة في الراس نفعها

للشقيقة

من الورم

من الورم وان دخن به امرأة بها خنق الرحم ابراها وان قطر منه مع دهن
ورد في اذن من توجعه اسنانه سكن وجعها **ضرس الانسان الميت**
اذا علق على من به وجع الضرس سكنه واذا اخذ [illegible] الانسان وعظم جناح
الهدهد وجعل تحت راس انسان نام ولم يزل مستغرقا في النوم حتى يوخذ من
تحت راسه واسنان الانسان اذا سحقت و[illegible] لنهش افعى نفعت
واسنان الصبي قبل ان يسقط على الارض تجعل في تجيفه ذهب او فضة
وتعلق على النساء تمنع من الحبل **عظمه** اذا اخذ وهو ميت واحرق حتى
يصير رمادا وسحق وخلط معه صبر [illegible] به الناصور ابراه وان حشي في انف
من فيه الناصور ابراه وان علق عظم الميت [illegible] من به حمى الربع ازالها **جمجمة
الانسان القديمة** اذا دفنت في برج حمام [illegible] نسله ولصاقه ينفع لدغ
الهوام والقوابي والثاليل اذا طلي بها قبل الغ[illegible] وعلى البيضا الاثار السود
ولصاقه سم لجميع الحيوان ولعاب الصايم اذا قطر في الاذن اخرج الدود
وان خلط مع الزراوند ووضع على البواسير ابراه **ودمه** اذا اخذ من حجامة
او رعاف وخلط بدقيق حلبة وعجن بماء السذاب [illegible] وعسل وطلي به كل
قرحة تكون في الجسد فانه ينفعها **لبن النساء** اذا شرب مع شراب او
عسل فتت الحصا في المثانه وان سعط بلبن جارية [illegible] مع شي من
دهن زنبق نفعه من اللقوة والفالج وقد ربما يسعط به [illegible] والصبي

لنوم الاطفال

للقوباء وغيرها

للقروح

دون ذلك • وان ارضعت الحبشية صبيا ازرق العين سبعة ايام صار اشهلا وذهبت زرقته • وينفع من الرمد اذا قطر في الاعين • وان طلي به ورم العين حلله • وان خلط بالمر وقطر في العين سكن الطرفه وينفع من السبل والقروح

عرق الانسان اذا اخذ عند الصراع وعجن بغبار الرحا ووضع على الثدي الوارمه نفعهما من تعقد اللبن **مني الانسان** اذا طلي به البهق والقوابي ابراهما وينفع من النقرس اذا طلي عليه **نجو الانسان** اليابس اذا دق وخلط مع سذاب يابس وذر على الاكلة ابراها • وان نفخ في حلوق صاحب الخوانيق ابراه • **ونجو الصبي** حين يولد يجفف ويسحق ويكحل به بياض العين فيبريه

بوله اذا صب على عضة الكلب الكلب نفع نفعا بينا **وسخ اذن الانسان** اذا طلي به الورم الذي يقرب الاظفار ابراها باذن الله تعالى ٥

القول في الحيوان الاهلي فمن ذلك الضان

من طبيعة الكبش الوقار والشجاعه • واذا ندب للمناطحه ناطح الى الموت • وهو شديد الغيرة كثير الترو • ومتى سمن قل تروه **دماغه** اذا اكتحل به نفع الماء • **ودماغ الخروف** اذا اخذ ساعة يسمط وجد فيه كالغدد يوخذ ويداف بلبن جار ودهن بنفسج ويسعط به من في وجهه كلف ونمش يبرا ويحسن لونه واذا ديف بدهن الجوز على النار وخلط به سكر طبرزد وقطر عليه دهن زنبق خالص وشرب فتت الحصا • وينفع من بول الدم وحرقه

الاحليل

لطلوع الاسنان بلا وجع

الاحليل **مخ الضان** اذا طلي به لثة الصبي خرجت اسنانه بلا الم **راس الضان** اذا نضف وشرح كل خد ثلاث تشريحات وحشي بورق الدفلى وهو الجوز البري وحشي منخراه واذناه وغلصمته وجعل في تنور الرواس فاذا كان من الغد اخرج ما فيه من الورق واطعم صاحب الاستسقا ستة ايام ابراه **لحمه** اوفق اللحوم لبدن الانسان واذا اكل وحده ... حفظ جدا **دمه** اذا اخذ حارا حين يذبح وطلي به موضع الوضح صبغه • وان طلي به موضع فيه شعر حلقه وثرم ٥

مجبنته اذا شربت بالماء والخل نفعت من الادوية القتالة **مرارته** اذا طلي بها الاكلة ابراها • وان احرقت مرارة نعجة سودا وخلطت بزيت زيتون وطلي بها الحاجب كثر شعره وسوده **قرن الكبش** اذا دفن في اصل شجرة التين اسرع نضج ثمرها **وسخ اذن الشاة** اذا اخذ منه قدر باقله وقليل مر وديف بشراب وسقي لمن لونه اصفر نفعه **خصية الكبش** اذا سلخت وذر عليها زراوند طويل وفطرون وكمون كرماني من كل واحد جزو مدقوق منخول وجففت ثم سقي منها وزن مثقال مسحوق منخول بماء حار لمن به ربو وبهق ووجع الكبد نفعه • وينفع من الصرع • **زبل الضان** زبل الحملان ينفع من القروح الوارمة • ومن الربو وعقر الخف وسحجه ومن عسر النفس اذا جففت وشربت **زبل الكبش** اذا شويت واخذت الرطوبة منها وطلي بها النمله نفعت ويقلع الاثار السود والبثر مع الورم اذا وضع عليها • وينفع من عقر الخف وان وضعت على راس من به نسيان نفعت **ودج الشاة**

إذا مسكت الامرأة الثيب ودج الشاة صيّرها كالبكر مجرب **كعب الشاة** إذا
أحرق ودلك بها الأسنان بيّضها ونقّاها **لبن النعاج** ينفع أصحاب السل
إذا شرب حارًا من الثدي • وينفع أصحاب الخوانيق إذا تغرغر به حارًا حين يحلب
ويسمّن البدن المهزول وينفع من الصفار • ومن شرب الاسفيداج والذرارنج
وينفع الدوسنطاريا إذا ألقي فيه الحصا المحمى • ويخرج ما يجتمع في الصدر والرئة
من المدة والأخلاط • وينفع من السعال • وجبن الضان أعذب الجبن وأطيبه والطري
منه يغذو ويقوي الأحشا **جلد الشاة** إذا أخذ حين يسلخ ولبس به بدن مضروب
بالسياط نفعه وسكن ألمه • وصوف الكبش إذا غمس بماء بارد ولطخ بدهن ورد
وزيت انفاق ووضع على الأورام الملتهبة نفعها • ويرد الرحم الزايل إذا دخن
به • وإذا أحرق الصوف الوسخ ولطخ بماء على البثور أبراها • وإذا عجن رماده بعسل
وطلي على فتيلة نفع الجراح • وعقر الخف **بعر الغنم** إذا أحرق وسحق مع عسل
ولطخ به الجدري • وخاصة ما كان في المذاكر • وإن سحق البعر ووضع على عضة
الرتيلا نفع • وإن سحق بماء ووضع على القروح الشديدة والجمر نفع من الثآليل
الظاهرة • وإن عجن بخل أو شراب نفع من لسع جميع الهوام **وسخ الية الكبش والفخاذ**
وهو الزوفا الرطب إذا أحرق وذر على فتيلة مبلولة بماء ووضعت على القروح
الخبيثة اللاعجات أبراها • وينفع من أوجاع السفل والقبل • ويدر الطمث ويخرج
الجنين • وينفع من نتن الذكر والعصب • وينفع من الأجفان العارض فيها الحكة •

وينفع

وينفع من النقرس ه

الماعز

زعم أصحاب كتب الحيوان • أن التيس الأهلي صلف محتال للسفاد جبان ليس بذي غيرة • يقوى على التروّا بالعلف •
إذا هاج لم يبل على الأرض بل يشرب بوله ليقوى به على السفاد • وهو سيّئ الأخلاق
بينه وبين الذيب بغضة شديدة يتركه ويطلب غيره من المعزى لبغضه إياه • وقيل
متى تعود الهرب من القطيع حلقت لحيته فلا يهرب • ومن منافع الماعز أن لحم الجدا
يحفظ الصحة وهو أعدل من الخروف **دماغ الماعز والجدي ومخها** إذا طبخ
بعسل وألقي عليهما من وسكر وكمون كرماني وشرب منه مثقال نفع من وجع القلب
والرئة • ومخ المعز إذا طلي به العصب المنقبض المتشبك اليابس لينه **شحمه** ينفع
من اللذع الحادث في المعا المسمى قولن والمعا المستقيم • ومن الدوسنطاريا و
الزحير إذا احتقن به • وينفع من قروح المعا إذا طبخ مع السويق • والشعير • والسماق •
والأرز واحتقن بمرقته • وينفع من السل وشرب الذراريح **قرن الماعز** إذا
مسكته الامرأة التي قد يعسر عليها الولاد وقطعه من قرن عنز في فمها أو
بيدها أو تضعه على فخذها أسرع الولاد • وإن برد وخلطت برادته بملح ودقيق
وعجن بماء وأحرق حتى يصير فحمًا وربي بدهن الآس وطلي به البثور المنفتحة
التي تكون في الرأس أبراها • وإن أخذ فحمه إذا أحرق وخلط بالزيت ويدخن به
على الخنثى البقر نفع من حشو الأرحام • وإن أخذ منه قطعة وطرحت على جمر حتى
يتدخن فحين يشم دخانه من به الصرع يصرع من ساعته • وإن أخذ من قرن ماعز

محرق وصير في خرقة كتان ووضع تحت راس مريض وهو لا يعلم لم يزل نايما
حتى ينتبه بشدة ٥ معا الشاة المسمى قولن اذا اخذ طريا وصير في قدر
وطرح معه ثلثين تمرة وعشرة دراهم بزر كتان وطبخ بماء عذب وصفي
وشرب نفع من الدوسنطاريا نفعا بليغا ويخرج الجنين من البطن وان طلي
بمرارة التيس مخلطة بزيت الاسرة التي تتولد فيها البق والحايط ذهب البق عنها.
كلية التيس اذا اخذت بمعاليقها وجففت في الشمس ودقت وخلط بها
زنبق ودهن به موضعا لم ينبت فيه شعر خصية الماعز اذا سلخت
وملحت بملح وبورق وتنكار وصعتر وجففت وسحق منها مثقال واحد بخل
العنصل نفعت من ورم الطحال وان اخذ من شحم خصيتي التيس وشي من
طينشا وسحقا نعما وطلي بهما الاحليل وجدت المراة المجامعة لذة شديدة
جدا شعر الجدي اذا دخن به نفع من نهش الافاعي وخنق الرحم وحبس الرعاف
مثانة الماعز اذا اخذت مملوة بولا وعلقت في دخان حتى تجف ثم يوخذ
من البول مقدار سكرجة وسقي من به الماء الاصفر نفعه وان خلط البول
مع عسل وماء وسقي من به الكزاز نفعه وان غسل به البثور اول ما يظهر اذهب
بها مجبنة الجدي تنفع من شرب الافربيون بخاصة والجدي السقط
اذا طبخ كما هو حتى يتهرا وصفي مرقه وخلط بشراب وسقي من به اسهال نفعه
اكارع الماعز اذا اخذت ثلثة اكارع ماعز طرية ساعة يذبح كارعين

من المقدم

من المقدم وكارع من الموخر فكسرت واخذ مخها وصير في مسعط وخلط
معه مقدار سمسمة عنبر مذوب ويسعط به صاحب الشقيقة ثلثة ايام برا.
ويجب ان يوخذ في اليوم الثاني كارع واحد من المقدم وكارعين من الموخر.
وفي اليوم الثالث كارعين من المقدم وكارع من الموخر لبن المعز الطف
الالبان بعد لبن النساء وخاصته النفع من السعال اليابس وان خلط معه
نشا وورس وسكر طبرزد ودهن اللوز نفع الاوجاع الحادة التي تكون في
الصدر والرية ولمن به حمى الدق وينفع من الدوسنطاريا اذا طرح فيه الحصى
المحمي وان حقن به الرحم الذي فيه قرحة نفع وماييه اللبن المسماة ما
الجبن تسهل السودا وتلطف الاخلاط وتغسل العروق بغير لذع وتنقي القروح
التي فيها قيح ردي وينقي الكلف اذا غسل الوجه به والزبد والسمن نافعان
من اليبس العارض للبدن ومن السموم المشروبة وان طلي الزبد على لثة
الصبي الذي يريد نبات اسنانه اسرع انباتها وسكن الوجع العارض منها.
والجبن الرطب نافع من ضعف البدن مقوي الاحشاء زايد في اللحم واللون
يحبس الطبع والجبن الطري اذا ضمد به الجراحات منعها ان ترم وان طبخ مع
الطلي نفع من اوجاع العين وان سحق بعد طبخه مع الكراث ووضع على الجدري
ابراه سريعا وان سحق وضمد به اورام النقرس نفعها وان احتقن به نفع من
قيام الاعراس وينفع من وجع المثانة اذا احتقن به مع دهن الورد وينفع من وجع

الأذن والأنف • والعتيق من الجبن نافع من نهش الأفاعي • وجميع الهوام إن أكل وإن ضمد به • **ظلف الماعز** إذا أحرق وسقي منه لمن يبول في الفراش أذهب عنه ذلك • وإن أحرق وسحق مع الخل وطلي به داء الثعلب أذهب به • **بعر المعز** إذا طلي على لسع الهوام ونهش السباع نفعه • وإن بخر به موضع أذهب الهوام والدبيب عنه • وكذلك يفعل شعر المعز • وإن سحق بعر المعز وعجن بعسل وطلي به اليدين والرجلين نفع من وجع المفاصل • وإن مسك بصوفه قطع السيلان من الرحم • وإن وضع على الذبيلة نفعها • وخاصيته النفع من سم الحية المعطش إذا وضع عليها • **بول المعز** إذا أخذ جزء من بول عنز ونصف جزء من الأنزروت ودق وحل وديف بالبول وقطر في الأذن نفع من الصمم • وبول التيس إذا سعط به نفع من تمدد الرقبة • وإن سقي صاحب التمدد شفاه • وبول المعز إذا شرب مع سنبل الطيب نفع من الاستسقاء ۝

القول في البقر

من طبيعة الثور أن يكون قوي الشهوة كثير المني لا يعرف الشبع • ومتى لم يخص ضعف عن العمل • لا سيما إذا تجاوز سن الشباب • ولحمه غليظ بطيء الانهضام يقوي الأبدان إذا أديم أكله ويولد السوداء • ومن منافع لحم البقر أنه يحلل الأورام إذا وضع عليها • وينفع من عضة الإنسان • ورماده يحلل البثر إذا طلي عليها • ومرقه ينفع من شرب الأفربيون والشوكران • ولحم العجاجيل يغذو غذاء حسنا

ويحفظ

ويحفظ الصحة • **دماغ الثور ومخه** إذا أخذ دماغ الثور وديف بدهن نفع من ضربان المفاصل • ومخ الثور إذا ذوب على النار وألقي عليه نصف جزء من دهن الغار أو دهن الجوز ويكون المخ جزوين يخلطا جميعا وتمسح به اليدين والرجلين فإنه يحلل التشبك ويلين الأطراف • ومخاخ البقر وشحومها تحلل أورام العصب وتنبت اللحم • ومخ البقر إذا خبز مع الخبز في التنور وخلط بعسل ولطخ به قلاع الصبيان نفعهم • وإن خلط بسميد وطبخ وحسي منه الصبيان نفعهم • ومخ العجل إذا ديف بدهن ورد واحتملته المرأة لين الأورام واليبس العارض في الرحم • وإن طلي إناء بشحم البقر اجتمع عليه البراغيث • وشحم البقر إذا طبخ مع عدس وأكل نفع من قروح الأمعاء • وخاصة شحم الثيران وإن خلط به الكندر وطلي على القروح العارضة في الساقين من البرد نفعها • وإن خلط مع شحم الأوز نفع من ورم الآذان إذا قطر فيها • وإن خلط بملح نفع من الدماميل والأورام المركبة • **قرن البقرة** إذا أحرق حتى يصير رمادا وديف بالخل وطلي به موضع البرص واستقبل به الشمس أبرأه • وقرن الثور يسقى بالماء ويسعط به صاحب الرعاف فيبرأ • **طحال البقر** إذا جفف وسحق وشرب مع شراب نفع من كبر الطحال وإدرار البول • وإن أكل مشويا فعل ذلك • وإن طبخ مع شحم وشراب وعسل وفت فيه خبز وأطعم من به قلاع وحرارة نفع • **عظم البقرة** السوداء يحرق حتى يصير مثل الرماد ويؤخذ منه جزء ويخلط معه دم الأخوين وملح دراني من كل واحد

جزو بالسوية ويذر على ظهر فرس به دبرة فانه يبريها وان ركب الفرس من ساعته
لم يفكر عظام افخاذ الثور اذا احرقت وسعط برمادها من به رعاف قطعه
وان سقي من به اختلاف نفعه كعب البقر اذا احرق وسحق مع شراب على الاسنان
نفع من وجعها واذا شرب مع عسل اخرج حب القرع من البطن واذا شرب
بسكنجبين نفع من ورم الطحال العظيم وهيج الباه وكعب الثور اذا اخذ طريا
من الرجل اليمنى وطبخ بما مقدار ساعات من النهار ثم وضع باقي النهار في
الشمس ثم يطبخ من غد ويترك في الشمس وبعد ذلك يسحق على صلاية ويرش
عليه من الماء الذي نقع فيه حتى يغلظ ثم يوخذ منه شي يسير ويطلى به الوجه
ويترك نصف ساعة ويغسل بماء بارد وينشف بخرقة كتان ويدلك حتى لا يبقى
للدواء اثر فانه يصفي الوجه ويزيل عنه النمش ويحسن لونه ومما يفعل ذلك ان
يوخذ منه عشرين مثقالا ومن غري السمك مثقالين ومن الكثيرا مثله ينقع
الغري في الماء الفاتر ويسحقان جميعا مع الكعب حتى يصير في قوام العسل
ويستعمل كما ذكرنا وان دلكت الاسنان بالكعب بيضها ورمادها يفعل ذلك
وان اخذ عظام فخذ العجل ودقت وخلطت مع عجين وخبزت واطعم ذلك الخبز من
به دوسنطاريا نفعه نفعا بينا وان عجن بشراب وطرح في الافاويه وخبز في
التنور ثم سحق واحتملته الامراة في نزجه نفع من قروح الرحم وينفع من قروح
المذاكير ايضا وان خلط معه جوز وملح وشمع وصب عليه زيت واذيب

ولطخ منه

ولطخ منه على الاجفان الخاسية الصلبة البطية الحركة نفعها وعظام الثور
اذا احرقت وطلي بها البرص نفعت منه مرارة البقرة اذا خلطت بالخطمي
وغسل بها الراس نقته من الحزاز وان خلط معها نطرون وشحم الحنظل مسحوق
وشي من عسل وعمل الشياف اسهل وان طلي بها السفرة اسهلت الطبع
وان قطر في الاذن التي بها دوي وطنين قطرتين او ثلثة من مرارة بقرة ابراها
وان خلطت بدهن ورد وشي من قطران وقطرت في الاذن الوجعة سكن
وجعها مرارة الثور اذا خلط معها خل خمر واخذ مقل ازرق وحل بالماء حتى
يذوب ويصب مع المرارة والخل ويطلى به خرقة وتلزق على الناصور ابراه وان خلط
معها شحم حنظل وزرانج مدقوقين ولطخ منه على سرة من به قولنج واحتباس
الطبع اسهله وان خلط مع مرارة الثور ماء الحنظل وزن ثلثة قراريط واحتملته
المراة بصوفة ولدت سريع ومرارة البقرة السودا اذا كحل بها البصر الضعيف
احدته حتى يقرا الخط الدقيق والنفس الضييل وان خلط مع المرارة بزر قطونا
واحتملته المراة بصوفة سكن ورم القبل ومرارة الثور تنفع من القروح التي
تكون في المذاكير اذا طلي عليها وان خلطت بعسل منعت من الورم الذي يكون في اصول
الاظافير واذا خلطت بدهن الاقحوان ودهن السوسن وعمل منه بزرجه احدرت
الطمث وان احتملت بدهن ورد لينت خشونة الرحم وتجذب الرطوبات وتنفع
من البواسير وان شربت هيجت القي وان خلطت بخل وطلي بها البثر الاسود

قلعته • وان خلطت بنطرون قلعت القوابي • وان خلطت بلبن التين ووضعت
على القروح ابرأها • وان خلطت بماء الكراث وقطر في الاذن التي يخرج منها المدة
سكن وجعها • وان طليت على حرق النار والماء الحار منعت من التنفط • وينفع
من الذبحه والخناق ووجع الحلق اذا طلي منها بريشة وتختم قروح السفل •
وتنفع وجع الوركين اذا خلط معها العسل • وينفع البرص اذا خلط معها الطين
الحوري وطليت عليه • ومرارة العجل تنفع من الغشي العارض للنساء من خنق
الارحام • وان عمل بزرجه من المرارة مثقال ومن الافيون نصف مثقال ويعجنان
بدهن الورد نفع ذلك ايضا • مرارة العجل الاصفر اذا طلي به شي ووضع
في جانب البيت اجتمع اليه الفار والذباب • وان اخذ من مرارة البقرة ومن ورق
الغبيرا جزو ودقا وخلطا جميعا وامسكته الامراه وجامعها زوجها حبلت
باذن الله تعالى • الخرزة التي توجد في مرار البقر وتسمى بالفارسية حاوا وان
اذا اخذ منها مقدار عدسة وديفت بماء اصول الرطبة او ماء الشهدانج وسعط
منه اللقوه ابراه • وتنفع من ضعف البصر ويسعط بها للصرع بماء السلق
المصفا • وان اخذ من هذه الخرزه جزو وخلط معه شي من مسك واشق وجعل في
صوفة اسمانجونية وامسكته الامراه نفع من الماء الاصفر الذي يكون في الرحم •
خصى العجل اذا جففت ودقت وشرب منها انعظت وقوت على الباه و
خصيا الثور الاحمر اذا ملحت بملح وزاج اصفر واخذ منها جزو وديف بدهن
الحنى

الحنى وطلي به موضع الورم والضربان في الجسد برا • ذكر الثور المستفحل اذا
جفف وسحق وطرح منه على بيضة نيمبرشت شي يسير وشربت زادت في الباه
والجماع زيادة عظيمة عجيبة • وان سقي من قضيب الثور المجفف المسحوق لامراه
وزن مثقال بنبيذ صلب قطع عنها شهوة الجماع • لبن البقر رقيق مائي كثير
السمن عذب به والجبن المتولد منه حريف اصفر اللون يضرب الى الحمرة • وجالينوس
يذكر ان غلامه احضر جبنا حريفا ولونه اصفر فاستدل من ذلك على انه من
البقر • وانه دقه وعجنه بماء اكارع الخنازير المملوحه ففتح اورام المفاصل واخرج
ما كان فيها من التحجر • وانه عالج به جماعه فانتفعوا به • واجود اللبن ما كان من
بقرة فتيه متوسطة العهد بالولاد • وكان في وسط الربيع عند انقطاع الا
مطار لان المائيه تقل في اللبن ولا يكثر الارضيه فيه كما يكون عند تبزير
النبات فهو لذلك احمد • ما كان وكذلك سمنه وجبنه • ولبن البقر اذا شرب
مطبوخا نفع من القروح الحادثه في الامعا والمره الحادة الحريفه • ومن شرب
الافربيون والشوكران والبنج • ومن شرب الارانب البحريه اذا اضيف اليه ورق
البلوط وينفع الاورام التي تكون خلف الاذنين ومن خشونة الحلق واللسان •
ولمن شرب الذراريح اذا سقي حارا وينفع القروح والبثر • ومخيض البقر ينفع من
الاسهال المري • واذا اخذ لبن بقره وخلط معه دقيق شعير وضمد به البواسير
سكن الضربان • وان اخذ من سمن البقر العتيق جزو ومن دهن السوسن جزو وخلطا

واذيبا في مغرفه حديد على نار لينه وصبّيا في قاروره وسعط به صاحب اللقوه ودهن به الجانب المسترخي نفع • ولبن البقره نافع لمن به صفار وبهر وهزال اشرب حارا على الريق اياما متواليه • والمخيض ينفع اذا شرب للبواسير وضعف المعده وان اخذ سمن بقر وخلط معه شي من مر وكندر وكثيرا وسقي صاحب الربو والسعال نفع ويذهب باليرقان **بول الثور** اذا غسل به الراس ابرا النخاله الحادثه فيه • واذا عتق نفع وجع الاذن المزمن وذلك بان يصب البول في اناء ضيق الراس ويلقى عليه اسطرك بعد ان يدق وينفلا وتكب الاذن عليه حتى يرتفع البخار • ويكون ذلك برفق لا يوديها البخار بحرارته فانه يفتح السده من الاذن • وان خلط بكبريت ابرا القروح التي يكون في الراس • وان خلط ببول الثور عسل وكحل به صاحب الغشا وظلمة البصر نفعه واحدّ بصره وقوى الناظر **اخثا البقر** اذا خلط بخل وطلى على الراس نفع الصداع • وان ضمد به الذبيله الجاسيه والاورام الصلبه حللها • وان ضمد به حارا نفع الجراحات العارضه من رمي السهام والازجه • ويحلل جميع الاورام المنفجره • واذا وضع على النقرس نفع • واذا لطخ به لسع الزنابير والنحل سكن الوجع • واخثا البقر الذي تعلف بالكرسنه وهو الكشن ينفع الاستسقا والجذام اذا طلي به الجسد • واذا احرق وخلط بالخل قطع الرعاف وينفع من جميع الادويه القتاله ولسع الهوام • واذا خلط معه خمر نفع الخضر العارض في الرجلين ايام الشتاء ويسمى القرصيثا • واذا عجن بما حار ووضع على

لسع

لسع الهوام نفع • وان ضمد به موضع قد اصابه زج اخرجه اذا اضيف اليه زيت • وان دخن به اخرج الجنين من البطن وينفع من القروح والبثر • واذا خلط ببول حمار او ثور ووضع على اصابع اليدين والرجلين كالحنى نفع من حمى الربع • وان احتملته امراة يابسا قطع نزف الدم ويبري الصلع من روس الصبيان وينبت الشعر اذا طلي اياما وينفع القولنج والاستسقا نفعا بينا اذا طبخ مع زيت في انا نحاس وطلي به الاحشا • واخثا العجل قبل ان ياكل العشب والحشيش اذا ضمد به الاورام العارضه من النقرس ووجع المفاصل ابراها • واخثا البقر اذا شرب او احتقن به نفع من الاسهال العارض من قروح الامعا • وان تبخرت امراه به ومرارة البقر اخرجت المشيمه • وان اخذ اخثا البقر الرطب وجعل في قدر جديد ودفن في زبل سبعه ايام ثم اخرج وجد قد صار لبنه ويوخذ شراب ويجعل فيه شي من سذاب يابس مدقوق ثم يوخذ من الاخثا جز فيسحق ويذاب بهذا الشراب ويسقى صاحب الاستسقا فيبرا • وان خلط اخثا البقر اليابس بخل وطلي به البهق قلعه **دم الثور الاحمر** اذا خلط معه دقيق ارز وخبز ثم جعل في الشمس حتى يجف ثم يسحق ويلت بعسل وزنبق ويشرب منه مثقال نفع وجع الكبد الشديد • ودم العجل اذا جفف وسحق معه زجاج فرعوني ودار فلفل من كل واحد جزو ودق نعما وكحل به بياض العين ابراه • ويجب ان يعجن بعسل فانه ينفع من الغشا والحمره والجرب • وان نقعت اسفنجه في دم ثور واحرقت واخذ من رمادها

ثمانيه مثاقيل ومن القلقديس مثقالين وجمع ذلك وسحق واستعمل نفع من
خروج الدم من كل موضع **ظلف البقر** اذا احرق واخذ رماده وعجن بماء
وعسل وطلي به البثر الناتي نفع وان عجن بزيت وطلي على الخنازير حللها ٥

القول على الجاموس

يذكر اصحاب طبايع الحيوان انه قوي الشهوة للسفاد يحن الى المرعا ويفهم
عن الراعي ومن طباعه انه يجمع اصاغرها وضعافها الى وسطها عند النوم
ويدور حولها ليله كله ذكورها القويه حاميات عنها • وبينها وبين الاسد
عداوه شديده يوذيها البق فتستجير منه بالماء والطين • واذا تعادا الفحلان
منها وغلب احدهما تغرب المغلوب حتى يقوى ويجي يقاتل • فان ظفر بعدوه
والا ترك ذلك العام المرعا ولحومها غليظه يقوي بدن اكلها وتكسبه
الشجاعه وينفع منافع لحم البقر • واذا طبخ وشرب مرقه نفع من شرب
الشوكران واكارعها اذا طبخت مع شعير وغسل بها الوجه صار غمره
جيده **لبن الجاموس** غزير وسمين لزيد الزبد الا السهوكه غالبه عليه وهو
اغلظ من لبن البقر وينفع كمنافع لبن البقر ٥

القول على الجمل

من طبايع الجمال الحقد يحب الاجتماع بعضها مع بعض وهي من ابصر الدواب
في ظلمة الليل ومن منافع اعضايها **ازدماغه** اذا خلط بماء الكراث النبطي

ومسح به

ومسح به السفل في وقت القيام نفع من الزحير **ومخه** اذا اديف بماء المر
المطبوخ ثم شرب في الحمام على الريق ثلثه ايام ازال وجع البدن الحادث
من البرد **ودماغ البعير** اذا جفف وديف بخل وسقي من يصرع من المرة
السودا في راس كل هلال او في وسط الشهر نفعه نفعا بينا **ولعاب الجمل**
الهايج اذا خلط بشراب وسقي انسان جن وصار مثل الجمل الهايج **ومرارته**
اذا شربت مع السكنجبين صرف نفعت من الصرع • وان طليت على القروح
الشهديه نفعت **زبة الجمل** حين ينزع من جوفه اذا الصقت على وجه انسان
متغير اللون مصفر وهي حاره ردت لونه من ساعته • وان شرحت تشريحا
رقيقا وذر عليها كاشم مسحوق • وجففت في الشمس واخذ منها جزو ومن الكثيرا
جزو ومن دقيق الباقلي جزوين وسقي صاحب الربو وعسر النفس نفعه **عظم**
الجمل اذا اخذ عظم ساق البعير النحر ودق وديف بالماء وصب في اجحرة
الفار قتلهن **ابوال الابل** غير معقوده اذا طبخت مع ورق الاراك وبعر الوبر
وزيت حتى يذهب البول ويبقى الزيت وصفي وطلي به السلعه والسرطان وكل
ورم جاسي حلله • وان حشي بابوال الابل المعقوده الناصور ابراه • وابوال الابل البريه
اذا عقدت على النار والقي فيها شي من الورس والمر وجففت في الشمس ثم سحقت
وكحل بها العين المرطوبه نفعها • وان سقي منه مثقال بلبن بقر ثلثه ايام
نفع من المليله والصفار • ومن شرب من البانها وابوالها في الربيع نفع من وجع

الكبد والاورام العارضة فيها ومن الشدة ومن الاستسقاء الحادث عن البرد • ويذيب صلابة الطحال اذا شرب مع لبن اللقاح • ويبري كل القروح اذا غسلت به وبعر الابل البرية اذا سحق يابسا وخلط معه دقيق درمك وعجن بطلي عتيق وضمد به الورم الحادث في داخل الحلق من نزلة حلله • وان لطخ على البثر والقروح حلله • وقيل انه ان طرح في مخلاة الدابة الذي تنفر من الجمال بعر الجمال سكن نفوره • واذا سحق وذر في الانف قطع الرعاف • واذا سحق بخل وطلي على اورام المفاصل سكن وجعها • وقيل انه ان اخذ قراد من ناقة باسم المعشوق واسم امه وشد في كم العاشق وهو لا يدري اذهب الحب من قلبه وقيل ان بعر الجمال ينفع من الصرع اذا شرب مع ادويته لبن الجمال ارق الالبان كلها واقلها دسما والغالب عليه الجوهر المائي • وكذلك يطلق البطن وينفع من الاستسقاء • ومن صلابة الكبد والطحال وسدد الرحم • ومن ادمن شربه قلب اخلاقه الى اخلاق الجمال واورثه الحقد • وكذلك يفعل كل لبن والبان الجمال التي ترتعي اليتوع والخربق والسقمونيا تسهل اسهالا كثيرا ولحم الجمال غليظ بطي الهضم مولد للسودا مايل الى البرد واليبس ٥

القول على الفيل

زعم اصحاب الطبايع ان الفيل قليل النزو فاذا كان الربيع طلب الولد وعند ذلك ياتي مشارق ارضه فيرعى في جبالها ورياضها والانثى معه فياكل من اللفاح

ما قد ز

ما قد زعليه وحين ياكله يهيجه للنزو فيثب على الانثى واذا وضعت الانثى سخلها وضعته وهي قايمة في ماء البحر فيكون ذلك بمنزلة التمليح ويزيد في قوته ويحد بصره والذكر في جميع ذلك حارس لها وبينه وبين البق عداوة عظيمة ويفزع من الخنزير والفار وزعموا ان الفيل يعمر اربع مائة سنة ومن منافعه ان لحمه اذا طبخ بماء وملح وكاشم وحسي من مرقه من كان به سعال عتيق وربو ابراه • وان طبخ بالخل والكاشم حتى يتهرا وشربت منه امراة حبلى من مرقه اسقطت شحم الفيل اذا دخن به صاحب الصداع ابراه وزيادة كبده اذا اكلها من به وجع الكبد بماء السماق وورق الترنجان نفعه ومرارته اذا اسعط من به الصرع منها بوزن قيراط مع مثله مسك نفعه وعظمه وهو العاج اذا اخذ منه وزن درهم وسحق او برد وشرب نفع من بدو الجذام • ويجب ان يشرب مع ماء الفودنج الجبلي فانه يوقف الجذام ويمنعه من التزيد • ومثقال من برادة العاج اذا شربتها امراة حبلت • ونحاتته اذا ترك على الاظفار ازال وجعها • وان اضيف اليها توبال الحديد بوزنها وذر على البواسير نفعت • وان سقي منها امراة حبلت وان علق شظايا من ناب الفيل بخيط اسود في اعناق البقر سلمت من الوباء • وزبله يقتل القمل اذا طلي به الجسد وترك حتى يجف • وان دخن به طرد البق وان شربت منه امراة لم تحبل ٥

القول على الفرس

الفرس طباعه الزهو في المشي والجد في الاحضار يحب فارسه ويعجبه ركوبه اياه
ويعرف المصيبة محب للنزو وغير محب للاولاد غيور ومن خاصيته انه اذا
وطي على اثر وطي الذيب ارتعد وخرج من جسده بخار • والبرذون يحب سايسه
والرمكه ذات شبق شديد وكثرة اكل واشد شبقها تطيع فحلا من غير
نوعها • وقيل انه اذا اشتد شبقها امتنعت من الاكل والشرب • فاذا قص عرفها
سكن شبقها • واذا كانت الفرس عقوق ووطيت على اثر وطية ذيب اذغنت
ولحم الفرس حار يابس والعتاق احر من البراذين مزاجا واكثر يبسا وهما يسخنان
بدن المغتذي بهما • ومن منافع الخيل ان دماغ الحجر اذا القي عليه الصبر
والمر والبورق والعسل ثم اغلي على النار حتى يختلط فهو اجود مرهم يعمل للجراح كبد
الفرس اذا اخذت زيادتها وشويت واستنشق صاحب اليرقان رايحتها نفعت
نفعا بليغا مرارة الفرس اذا خلط معها مر وسنبل ولبان وسعد وشرب منها
ثلث قراريط بماء الكمون من يبول الدم نفعه • ومرارة فرس النهر يسعط منها
للفالج واللقوة والزكام طحال الفرس العربي اذا اخذ ونقع في خل خمر عتيق
ابيض يوما وليلة ثم اخرج وجفف في الشمس ثم اخذ منه مثقال وسحق مثل الكحل
ويؤمر صاحب الطحال بالعسل وحتى ينفخ طحاله ويبرا في بطنه ثم يسقا ما دق
من طحال الفرس المجفف المدقوق ويشرب بعده رطل بغدادي شراب عتيق

يفعل ذلك

يفعل ذلك ثلثه ايام يوم ويوم فانه يبرا مجبنة الفرس ينفع من وجع البطن
والامعا خصية الفرس العتيق اذا شقت وملحت بملح وصبر وجففت وسحقت
وذيفت بماء حار وطلي بها رجل المنقرس نفعت • وان بخر بها النحل لم يقربها
الزنابير • وخصيه الفرس البحري اذا جففت ودقت وشربت بطلي نفعت
من لسع الدواب لبن الفرس (الخيل) اذا اخذ لبن فرس سودا وعجن به بنج وعمل خرزه و
جعلت في جلد ايل وعلق على المراة الحامل اسقطت ولدها • وان سقي لبن الفرس لمن به
ربو وسعال عتيق نفعه • ولبن الرماك رقيق يدر الطمث • وان سقي منه امراه
وواقعها زوجها علقت على المكان • ولبن الخيل يعبل الابدان واذا ترك حتى يصير
تارص وشرب اسكر ما يسكر النبيذ • وان حقن به القيل وهو حار نفع من القروح ج
الحادثه فيه • وينفع اذا شرب من سم الارانب البحريه عرق الخيل اذا اخذ ومزج ج
بلبن فرس وسقيت منه امراه حامل اسقطت على المكان • وان سم به نصول
النشاب اثر اثرا عظيما • وهو سم لجميع الهوام وزبد الخيل اذا طلي به عانه صبي
او جاريه قبل الاحتلام مع ملح اربعين يوما لم ينبت الشعر في تلك المواضع بته
اسنان الخيل الفحل اذا صيرت تحت راس من يغط في نومه لم يغط • وان اخذ سن
فلو ابن سنة وعلق على صبي يريد يخرج اسنانه خرجت بلا وجع ولا اذى • وسن
فرس النهر اذا علق على من قد اشرف على الموت من وجع المعدة من التخمه والامتلا
ابراه وخفف عنه اعفاح الفرس النهري وهو احد السباع يبري من الجنون الذي

يأخذ الانسان في رأس الهلال اذا سُعط منه او عُلق عليه **بول الفرس** اذا أُغلي
مع نطرون وصفرة بيض وقنة وفلفل نفع من دبر الدواب ويبري الجراحات
العارضة للناس اذا خُلط معه عسل لانه يقلع اللحم الميت وينبت اللحم الحي سريعا.
زبل الفرس اذا جفف وسحق وذُر منه على الجراحات حبس الدم. وان كحل به البياض
العارض في العين قلعه. وان دخن به اخرج الولد من البطن وان عصر وهو رطب
في خرقة كتان وديف معه دهن ورد وقطر في الاذن سكن الوجع **وزبل**
الفلو اذا شرب منه قدر باقلاة بشراب ابراه من اليرقان **لتيوس** وهو الجلد
الاسود المعري من الشعر الذي يكون فوق ركب الخيل اذا اخذ وسحق وشرب
بالخل ابرا من الصرع ولا كل فعل مثل ذلك **حافر الفرس** اذا احرق وديف بطلي
واحتملته المراة بصوفة اخرج الولد من الرحم ولو كان ميتا. وان بخر به البيت
مع كبريت القصار ابن هرب الفار منه. وان اخذ من حوافر الخيل النقية من القذا (?)
الصافية وصوعدت في جرة خضراء او البغل من رجله اليسرى اذا دخن به
البيت مات الفار.

القول على الحمار

زعم اصحاب الطبايع ان ما في الحيوان ما يتزوا غير نوعه فيلقح ويأتي فيه
شبهه سوى الحمار الاهلي. ومن طباعه محبة الكلب ويوثر ان يبري لكثرة شبقه
ولحمه غليظ يحدث المدمنه الوبا والنسيان **ومن منافعه** ان مخ الحمار الاهلي

اذا ديف بدهن الغار ودهن به الوركين في الحمام نفع وكذلك وجع الصلب.
خصى الحمار اذا جففت وشرب منها مع لبن الاتن او بماء نفعت الصرع **وذكره**
اذا احرق وسحق بزيت ودهن به الراس كثر الشعر. وان دعك على صلايه
اسرب مع الدهن اياما واضيف اليه قشور الرمان وتوبال النحاس وسقي بشراب
اسود وطلي به الراس بعد حلقه سود الشعر **لحمه وشحمه** اذا طبخ بزيت عتيق
ومسح به المفاصل المشبكة نفعها ومتى جعل في الانف اذهب بالنعاس.
وان طلي بشحمه الوجه وسائر الانسان منع عنه ضرر الشمس والبرد. وان احتملته
المراة بصوفه لين صلابة الرحم. وان دلك به الاسنان بيضها **طحاله** اذا جفف
في الظل ودق وصير في جلد غزال اهلي وعلق على انسان كان له جاها وحبا.
وان طبخ بخمر وشرب مرقه نفع من سم الارانب البحرية **لبن الاتن** الطف الالبان
بعد لبن النساء واخفها قليل الدسم ينفع من القروح الوسخة في الرحم وينفع من
الادوية القتالة والسموم. وينفع من السل والدق. واذا تمضمض به نفع من
وجع الاسنان المتحركة. واذا ربي به العنزروت نفع من قروح العين. واذا سقي
حارا ساعة يحلب نفع من سعال الصبيان والربو ووجع الصدر. وان طلي به شي
وترك في جانب البيت اجتمع عليه البراغيث. وان حقن به القبل نفع من القروح
الوسخة **حافر الحمار** يحرق ويداف بطلي ويحمله امراة في صوفة فيخرج الولد. واذا
خلط بلبن ولطخ على الوضح قلعه ونقاه. واذا بخر به اسرع اخراج الولد من البطن.

واذا احرق وسحق بزيت او بماء وطلي على الخنازير جففها وان شرب منه محرق

ايا ما نفع من الصرع للحزنة الموجوده في فك الحمار الاهلي والوحش وقد توجد

في الفرس ايضا وهي حجر ابيض كالبيضة ينفع من الكلب اذا حكت وشرب

المعضوض من حكها بالماء وتنفع من السموم مجرب • بول الحمار اذا خلط

بشونيز قلع الثاليل والمسامير • وذكر في الخواص انه اذا بل به اسفنجه

وعلقت في مركب في البحر او النهر اجتمع اليه السمك • وينفع اذا شرب من

ورم اللهاة والخوانيق • دم اذنه اذا اخذ منه ثلث قطرات ومزجت بماء

وقدر اوقيتين من شراب وشربها من به حمى بلغميه قلعها اذا شربه قبل النوبه

روث الحمار اذا عصر رطبا واخذت عصارته وقطر في الانف قطع الرعاف •

وان جفف ودق وبل بخل وطلي به الانف قطع الرعاف • واخذ من روث حمار

محرق جزو ومن خرق كتان محرقه وسواد اسفل القدر وملح من كل

واحد جزو وخلط وذر على الجرح الطري قطع الدم ولم يقيح • وان عصر ماء الروث

الرطب وصفي وسقي من به الريح نفعه • وان قطر من عصير روث الحمار في

الاذن لوجعه سكنها ويقطع الاثر اذا احتقن به سريعا • واذا جفف وسحق

واحتملته امراه قطع النزف • وان دخن به اخرج الولد الميت والحي • جلد الحمار

اذا اخذ من جبهته وعلق على من به صرع قاوم مرضه سنه • وان طبخ من

جلد حمار ببول جاريه بكر حتى ينضج والقي عليه باقلي مسحوق وجفف في الظل

ويسحق ويطلى به

ويسحق وطلي به الوجه منع من النمش وللنمش ويصقله ويلينه ويحسنه • وقوم

يطرحون فيه دقيق الكشن ويخلط ببياض البيض • شعر ذنبه ان اخذ منه

شعره وهو يبرز واحده وعلقها انسان عليه انعظ ٥

القول على الخنازير

الخنازير نوعين بري واهلي وهما متشاكلان في الخلقه والاخلاق • ومن طباع

الخنزير شدة الشبق وكثرة السفاد والشره في الماكل وله بكور في طلب

الرزق واذا اراد النوم جعل الواحد راسه عند ذنب الاخر ليذب عنه

بذنبه • ومن خواصه انه متى روي في الشتاء عند المساء يصلح للمبيت موضعا

في كناسه او مزبله علموا انها ليلة ثلج وبرد شديد • ومتى راى الاسد

جرب نفسه لمحاربته وذلك انه يضرب بنابه شجرة فان قطعها حارب الاسد

والا هرب منه • وبينهما عداوة شديدة • وهو من الحيوان الذي لا ينسلخ

جلده • ومتى اصابه جراح طلب خرو ابن ادم فمضغه وجعله فيه وان عدمه طلب

خرو الذيب او خرو نفسه • وهو ابطاها برا • وخرو ابن ادم اسرعها برو اله وهو

موافق للانسان يغذوه لحمه غذاء كثيرا • وعظمه متى فسد عظم الانسان

وجعل مكانه قبلته الطبيعه وانبتت عليه اللحم وله منافع كثيره

من ذلك دماغ الخنزير اذا اخذ مشويا وسحق مع عسل ووضع على قروح

المذاكر ابراها • وان الصق على مذاكر صاحب الحصر ابراه • وان خلط مع بنجكشت

او شراب وسحق ووضع على نهشة الكلب الكلب والسبع وكل ملسوع نفع •
وان سقي لاصحاب هذه الافات منه مثقالين مع شراب عتيق نفع **ودماغ**
الخنزير مشوي ينفع كمنافع دماغ الذكر • وان طلي به مع عسل الثآليل
نفعها **طحال الخنزير** اذا اكله صاحب السعال والربو مشويا حارا وشرب
عليه شرابا عتيقا نفعه • وان وضع على عقر الخف والنعل والشمشك نفعه •
واذا جفف وسحق ونخل بحرير واحتفظ به كان فيه منافع • واهل الصنعة
يستعملونه • فان نفخ منه في الانف قطع الرعاف من ساعته • وطحال الخنزير
اذا وضع على الورم في اي موضع كان ابراه • وينفع الذرب وينظف القروح
الوسخة • وان الصق على الاعصاب المنتشرة من الدواب والحمير والبغال
نفعها • وكذلك اذا الصق على موضع الوثي والكسر جبره • واذا ضمد به ساق
من زحف من المشي ازال الاعيا • وان شوي وسحق وشرب بشراب اسود حبس
الاستطلاق • وان خلط مع شراب وفنجنكشت وشرب نفع من نهش الافاعي
والحيات المعطشة والتنين البحري **كبد الخنزير** اذا سقي للمبطون حبس
طبيعته • وان اخذ منه درهم مدقوق مع مثله ورق السذاب ومثله بنجنكشت
وسقي المنهوش من الافاعي خلصه • وهو ترياق لكل سم اذا شرب بعده الشراب
العتيق • وان سقي منه وزن درهم مع درهم سذاب ودرهم ورق الباذنجان
لامراة حامل اسقطت ولدها • وان اكل مشويا وشرب بعده شراب اسود عتيق

صرف

صرف ثلثة اقداح نفع من وجع الصلب وضعف الركبتين • وقوى الظهر
وزاد في الجماع وطرد الريح • وامن اكله من الاوجاع اربعين يوما • وان اخذت
الكبد طرية وجففت وسحقت بشراب وشرب نفع من لدغ الهوام **مرارة**
الخنزير ينفع من البثر العارض في الجلد ومن الدماميل والثآليل والحزاز
ومن القروح وتنظف الجسد ومن شقاق اليدين والرجلين • ومن السعفة
وان طلي بها وجه صبية او غلام من اول الليل وترك الى غدوة وغسل نخالة
الحنطة في الحمام حسن الوجه وانارة • واذهب بالكلف والنمش والبهق وقلع
الاثار • وهو اجود من كل غمرة • واذا وضعت مرارة الخنزير في رمانة مجوفة
وقبرت على النار وقطر منها في الاذن التي يسيل منها القيح والمدة نفعها •
وكذلك ينفع الاذن التي فيها قرحة لم تنفجر فانه يفجرها ويسكن ضربانها •
ويطرد الريح ويعالج بها الجراحات • وان سعط منها المصروع مع مدافابيول
نفعه • ويخرج الولد الميت وينفع لسائر القروح **وسخ بطن الخنزير** اذا ذبح
واخرج ما في جوفه وجد هناك وسخا اخضر اشبيه بوسخ الحمام او الكرح
الذي قد عتق فان اخذ ذلك الوسخ ولوث به صوفة ووضعت في الاذن سكن
الوجع ونفعها • وان وضع هذا الوسخ على الضرس الماكول والاسنان المتاكلة
والمولمة من قبل ريح الباذنجان نفعها منفعة كبيرة • وان وضع في ضرس مثقوب
فيه دودة قتلها وسكن الالم **مشيمته** اذا جففت ورفعت في مثانة وسقي

منها مثقال السهلت وقيت **شحم الخنزير** اذا طلي به الحصف في الحمام اذهب
به • وان ذوب وطلي به حافر دابه نفع من شقاقه • ومن النمله وكل داء • وان ذيب
مع ملح درانى نفع من شقاق الناس والدواب • وان ذيب بخمر عتيق نفع من
الخراز والسعفه • وان ذيب وخلط بسمن وطلي به اليدين والرجلين نفع من
القروح العارضه فيهما وفي جميع الجسد ومن الشقاق والحكه والسعفه •
وان ذيب وخلط بطلي عتيق واوجر به الدواب نفع من البرد والهزال والعلل
الغامضة • وان ذيب وخلط به راتينج وعسل نفع من نهش السبع وعضة
الكلب الكلب ولسع الهوام وكل عقر وجراحة قد فاحت • وان اخذ شحم كلي
الخنزير طريا وخلط معه راتينج واسفيداج الرصاص وسحق بماء وخمر عتيق
وسخن قليلا وضمد به جميع الاورام المنتشره والاعضاء المنفتحه والجراحات
وعقور ظهور الدواب والبغال والحمير نفع ذلك • وان طبخ مع ماء الشعير
وحقن به نفع الدوسنطاريا • وان خلط مع خربق زرنيخ قلع الثاليل والمسامير
اذا وضع عليها • وان خلط مع زرنيخ ودقاق الكندر ووضع على الجصر والحكه
وانتفاخ اصابع اليدين والرجلين العارض في الشتاء نفع • وان خلط به الزفت
نفع ايضا • وينفع من وجع الجنبين اذا طلي عليهما • وينفع من حرق النار واوجاع
الرحم • والمملوح منه اذا خلط مع عصارة لحية التيس ابرا من داء الثعلب •
وان خلط ببرادة رصاص ووضع على قروح المذاكير نفع ويقلع الثاليل والمسامير

بلا وجع

بلا وجع • والعتيق منه اذا خلط مع كلس حزونز وضمد به الاورام العارضه في
اصول الاذنين حللها • وان خلط مع لبن وعسل وماء اجزاء متساويه وزرق
في الاحليل نفع من ورم المثانه • وان خلط بعنب الثعلب ولطخ به البثر المعروف
بالجمر ابراه ويلين خشونة اللسان • وشحم الخنزير البريه اذا لطخ وطبخ مع الشعير
وشرب به من به وجع الريه والصمم نفعه وابراه • وينفع من انتشار الاصابع من
الثلج والبرد الشديد اذا ذوب ودهن به وينفع من عرق الخيل **عظم الخنزير**
اذا احرق وحشي به الناصور ابراه وان علق على من به حمى الربع ابراه وعرقوب
الخنزير اذا احرق وسحق وشرب نفع اوجاع القولنج والمغص العتيق الذي يكون
في المعا **مثانة الخنزير** اذا اطعمت لمن يبول في الفراش مطبوخه نفعته وتنفع
من يبول كثيرا **لبن الخنزيره** سيال لا يجمد ان رضع منه صبي اصابه الجذام
بل البرص وان خلط مع شراب وعسل اعان على خروج الولد من البطن **خرو الخنزير**
اذا ضمد به الدبيله ابراها • وان خلط مع خل وهو طري ووضع على الكسر والوثي
جبره ونفعه • وان جفف وديف بماء ووضع على الحصف والبثور اذهب بها •
وان خلط مع شراب وعسل وسقي صاحب اليرقان اذا كان بلا حمى نفع لان من
شانه ان يخرج بولا كثيرا غليظا • وينفع من وجع الجنبين والاضلاع وعرق
النساء • واذا سحق مع زيت وطلي على حرق النار نفع • وان ذر يابسا على عقر الخف
نفع • وان سحق وصير معه دهن ورد وشراب واصلح برزحه ومسكته امراه اخرج

زباج كثيرة وخرء الخنزير البري اذا جفف وشرب قطع الدم الذي يرتفع
من الصدر وينفع من تشنج العصب والضربة ظلف الخنزير اذا احرق وسقي
من يبول كثيرا قطع بوله لحم الخنزير اذا طبخ بالماء وشرب مرقته نفع من عسر
النفس • واذا شربت مرقته نفع من شرب المرتك • واذا اكل اللحم نيمبرشت
نفع وجع الريه والقيح والمدة وان اطعم البان المهزول سمنه • واللحم المالح اذا
عمل منه رفادة ووضعت على الداحس سكنه • وان طبخ مع لسان الحمل ومع النشا
او السويق واكله من به سحج الامعا نفعه خصى الخنزير اذا جففت وشرب
منها مثقال مع لبن الاتن نفع من الصرع مني الخنزير اذا جامع وسقط منه
منيا يوخذ ويقطر في الاذن فيسكن الوجع الشديد وذكر اهرن صاحب
الكناش انه جرب فوجد ينفع نفعا بينا بول الخنزير البري اذا اخذ في
المثانه وعلق في الدخان واضيف اليه قدر سكرجه شراب قوي نفع من
الاستسقا والحصى وادر البول وان سقي منه مع اسكنجبين نفع من الصرع
وان قطر منه في الاذن نفع الصمم دم الخنزير اذا جفف وسحق وشرب اسهل
البطن وادر البول المحتبس من ضربة او سقطة مجبنته البري اذا شربت
نفعت من لسع الهوام ومن الادوية القتالة رية الخنزير ينفع من القروح
الوارمة وينفع من عقر الخف واذا جففت وسحقت وشربت نفعت من عسر
النفس والربو ٥

القول في الحيوان

القول في الحيوان الوحشي المناسب للنوع

الاهلي مما يغتذى به • وهو الايل من طبيعته الاغتذاء بالحيات يطلبها في كل
موضع فاذا انجحرت منه في ثقب اخذ في فمه ماء وتمضمض به ثم نفخه في ثقب
الحية ثم استرطها • ومن طبيعة الافعي انه اذا استرطها اخرجت له ذنبها فيا كله
ولا يشيل راسه حتى ياتي عليها خوفا من شرها • ومتى اكل حيه خبيثه رديه السم
طلب شجر التفاح الحامض فاكل منه او من ثمره فيامن شرها • وقيل انه اذا اكل
الحية المعطش امتنع من شرب الماء بما ركز الله تعالى فيه من القوى الطباعية
التي يعلم بها انه ان شرب الماء يتلف روحه فيمتنع فاذا اشتد عطشه اتى غدير
الماء واشتم روايحه وعج وانصرف عنه حتى يمضي عليه اربعة ايام ثم يشرب
الماء • ومن منافعه قرن الايل اذا بخر به البيت هرب الحيات والدبيب منه •
واذا احرق وخلط بالادوية نشف القروح وادملها • وينفع من وجع الاسنان
وبيضها • واذا علق على المراة اسرع ولادتها • واذا بخر به مع قرن عنز طرد البق
والبعوض • وان احرق وشرب بعسل اخرج الدود من البطن • وينفع من نفث الدم
ومن حصى المثانه ومن حمى الغب • ومن السرطانات المتاكلة • ومن عسر النفس
اذا شرب مع عسل • ويقطع الطمث • واذا احرق واكتحل به نفع من البله في العين
وخشونة الاشفار • ووجع الاضراس • واذا تبخر به نفع وجع الارحام • وينفع
اذا شرب من الصرع • وان اكل مع دهن ورد وخبز حبس البطن • وينفع من حمى الربع

اذا شرب وان طلي على الرأس سكن الصداع الحادث عن البرد وان خلط
بعسل ولعوق ازال الطمث دماغ الايل ينفع الاورام الحادة • ومخ الايل
يغلي بدهن الغار ويخلط معه ماء القرظ وعسل ويسقى للقولنج فينفع •
واذا مسح به انسان بدنه هربت منه الحيات • وينفع مع المراهم الملينة
وان خلط مع الجبن واطعم من به دوسنطاريا ابراه • وينفع من التعب لحمه
وشحمه لحم الايل غليظ قريب من لحم البقر يولد السودا • وينبغي لآكله
ان يطبخه سكباجا بافاويه • ويتوقا منه اصل الذنب • والذنب فانه ردي
الغذاء • والخرزة الوسطى من الذنب اذا احرقت وذر رمادها على البثرة
الخبيثة نشفها وابراها مجرب • وقيل ان البيت الذي فيه ذنب الايل لا يعرض
في قومه هذه البثرة • واذا طبخ لحم الايل وشحمه والقي عليهما نطرون ومر و
صبر وملح ويداف ذلك بزيت ويطلى به بدن من به وجع المفاصل ابراه •
وشحم الايل نافع لكل وجع يكون في الظهر والوركين اذا مرخ به • واذا طبخ بالماء
وجلس العليل فيه • وهو نافع من اوجاع الرحم وينفع في برجات النساء ٥
كبده اذا شرحت والقي عليها دارفلفل ابيض مسحوقين وشويت على نار
جمر واكتحل بالماء السايل منها نفعت من بدو الماء النازل في العين • وان
جففت الكبد بعد الشي وسحقت صار منها كحل نافع من الشبكرة والظلمة
وابتداء نزول الماء الى العين مرارته ينفع من الشبكرة اذا اكتحل بها •

واذا سخنت

واذا سخنت وطلي بها الاثار الحادثة عن قروح الجذام ابرتها خصيته اذا
ملحت بملح ومر وصمغ الصنوبر وبخر بها موضعا هرب منه الدبيب • وان
جففت وشرب من نحاتتها اقام الذكر ومنعه من الانكسار نابه اذا
نقع في لبن ودلك به موضع نهشة الافعى ابراها دم الايل اذا خلط بدقيق
الكشن وبخر به موضع هرب الدبيب منه • واذا اخذ من الدم الذي يحت
مرارة الايل وجفف وسقي بشراب لمن به حصر البول من مثانته بوله • ويفتت
حصا المثانة كما يفتت حجر المغناطيس دم التيس قضيبه اذا جفف وغسل
بالماء وسقي ذلك الماء لصاحب القولنج اطلقه • وان سقي من به اسر البول بوله •
ونحاتته اذا شربت هاجت الباه • وان تبخر به اخرج المشيمة • وان سحق منه
مثقال وشرب بماء نفع من التشنج العارض للنساء مجبنة الايل الصغير
اذا خلطت مع نصف سكرجة خل وشربت نفعت نهش الافاعي • وينفع من
شرب دم الثور • وتخرج السلى والنصول اذا وضعت عليها • وان شربت مع شراب
اسود نفعت من الدواء القاتل •

القول على الارنب

ارنب

من طبيعته الخوف من كل حيوان وهي ليلية اذا مشت في الثلج عفت اثرها •
بكثرة التردد فيه • فاذا قربت من الموضع الذي تريد ان تجثم فيه وثبت اليه
حتى لا يصير ما حولها متشعثا • وتربي اولادها بالتراب وتصير شهرين ذكرا

وشهرين انثى وتدمي كما تدمي المراه • ومن منافع الارنب ان وبرها اذا بخر به
للحمى العارض في الشتا ابراه • وان بل الدوا القاطع الدم وحشي به الشريان
الجمه • واذا احرق وسحق وذر على حرق النار وعقر الخف نفع • وان تدخن به
اعان على خروج الرطوبات من الريه دماغه اذا اديف بالخل وطلي به الارتعاش
نفع • وان اكل مشويا نفع من الارتعاش • وان طلي على موضع قد نتف منه الشعر
منع من نباته • وكذلك يفعل مخه • وان احرقت روس الارانب وعجنت بماء
اصل الزرايلنج ودلك بها اللثه نفعت لحم الارنب حار لطيف سريع الاستحاله
ينفع المبرودين • ومن ادمن اكل الارانب صار جبانا • وينفع القرحه العارضه
في الامعا مجبنته تنفع من تجبن اللبن في المعده اذا شربت مع خل وعسل •
وان شربت مع شراب صرف نفعت من حمى الربع • وان خلط بها خطمي وزيت
ووضعت على نصل النشاب اخرجته • وان سقيت صبي يتفزع في نومه لم يفزع
وان سقيت امراه حبلت • وان اديفت ببان واحتملته الامراه بصوفه
حبلت • وينفع من الصرع والجنون • ومن لسع الافاعي والدواب • ومقدار
الشربه تسع قراريط • وينفع وجع الامعا والبطن والنزف • وان شربت امراه
مجبنة ارنب انثى ولدت ابنه وان شربت مجبنه ذكر ولدت ذكر • وينفع اذا
شربت بشراب من الدوسنطاريا العارض للصبيان • وان سحق منها جزو
مع جزو من اصل الكبر حتى يختلط وطلي به السرطان قلعه • وينفع من لدغ

العقارب

العقارب شحمه اذا دق مع سذاب يابس وكمون كرماني وشرب منه
مثقال بملعقه عسل ازال حمى الربع • وان ترك تحت راس امراه وهي نايمه
تكلمت بكل شي كبد الارنب اذا جففت وشرب منها وزن درهم
مع ما الشهدانج نفعت من وجع الكبد • وان سقي من كبده مسحوقه بماء
قطع النزف مرارته ان شربت مع نبيذ انامت نوما ثقيلا فلا ينتبه شاربها
او يسقى خلا • وان خلط معها دقيق حواري وسذاب مدقوق ولطخ على الجبين
نفعت من الصداع البارد دمه اذا طلي به البهق الاسود قلعه ودم
حيضه الارنب اذا شربته امراه مع مجبنتها قبل ان يتم الحمل اربعين يوما
ولدت ذكرا • وان غمست فتيله في دم ارنب واشعلت في وسط بيت
رقصت كل امراه تراها على ما ذكر في الخواص • وان احرق وطلي برماده دا
الثعلب ابراه • وينفع الخنازير رئته اذا وضعت حاره على البثور والحصف
والحصر العارض في الشتا نفعت • وكذلك ان وضعت على عقر الخف • واذا
بلت ووضعت على العين الوجعه سكن وجعها • واذا اكلت مشويا نفعت
من السعال ضرسه اذا علقه من تشتكي اضراسه من جانب الوجع سكنه
قلب الارنب اذا جفف وسقي منه مده ثلثين يوما لم يعرض له الصرع كل يوم
جزو مع مثله كندر مسحوقين وشرب بعدهما شراب ابيض برا • وان سقي منه
للنسا الذين بهم اوجاع الرحم على الريق نفعهن خصيته اذا ملحت بملح وكافور

وورس وجففت وسعط منها اصحاب السل بعد ذلك بلبن امراة نفع . وان
سحقت بعد التجفيف وشربت بشراب حبلت المراة بغلام **زبله** اذا اذيف
بالخل وطلي به القوابي والنمش ابراه . وان علقته امراة عليها لم تحبل ما دام معلقا
عليها . وان تحملت بقليل منه قطع الطمث ونشف رطوبة القبل . وان سقي منه مع
شراب نفع من يبول في الفراش **رحم الارنب** اذا اكلتها الامراة اعانت على الحبل
وان جففت وسحقت وشربت بنبيذ فعلت مثل ذلك **بطون الارانب**
وجميع احشايها اذا قلي حتى يحترق وسحق مع دهن ورد ودهن به الراس انبت
الشعر عليه ٥

القول على اروي وهو الضان الجبلي

من طبيعة الاروي سرعة الاحضار يلد توما ابدا لا يخالط في المرعا غيره
به من الشهوة للسفاد ما يدعوا اناثها الى الاحتكاك بالاشجار والاحجار
والعيدان . ولحمه قريب من الاعتدال بين الرطوبة واليبس وهو مايل الى الحرارة
ومن منافعه **ان دماغه** اذا خلط بدقيق الكرسنه وهو الكشن وشرب بماء
المرزنجوش حار في الحمام نفع من الصفار **ومخه** اذا احتملته المراة بصوفه
قطع النزف وان خلط معه بورق وورس وبرافع بخل وطلي به مواضع برا الرحل
والجصف اذهب به **ودماغه** يداف بعسل وماء السذاب ويسقا من به
وجع الكبد وزن مثقال على الريق وهو حار نفعه **لحمه وشحمه** اذا سحقا في جرن

والقى

والقى عليهما سعد وصبر وقرنفل وزعفران وعسل وخلط نعما ويسقا منه نصف
مثقال بماء الكرفس نفع من الحصا في المثانه **مرارته** يخلط معها كندر
وزنجبيل ويشرب بماء حار في الحمام على الريق لوجع الطحال ٥

القول على التراح وهو الماعز الجبلي

من طبيعة هذا الحيوان ان ياوي في المواضع الوعرة الخشنه ومتى خاف امر
القى نفسه على ظهره فتخلصه قرونه من اذيه ما يقع عليه . ومتى اصابه جرح
طلب الخضرة التي يكون على الحجارة فتمضغها وتجعلها فيه فيبرا . ولحمه اغلظ
من لحم الاروي . ومن خاصيتها الاجتماع فاذا ارادت الولاد تفرقت . ومتى
اجتمع في ثديها اللبن امتصته والتيس اذا ضعف عن النزو اكل البلوط حتى يقوا
عليه . ومتى لم تجد الانثى انتزع المني بفيه بالامتصاص . وماعز الجبل اصناف
فمنه المسمى التيتل . والناموز . والتوسن . وعلوقس . وهو الازرق . والشمحل .
وهذه الاصناف جميعها تختلف اما بطول القرون . واما بالقدود والالوان
ولحمها ومزاجها متفاوت **فبول التراح** اذا شرب من المثانه ينفع المستسقي والمجنون
وينفع الكزاز اذا شرب **ومرارته** اذا اكتحل بها ابرت الغشا ويقلع التوث
وينفع دا الثعلب **وبعره** له قوه محلله حاده وينفع من وجع الطحال واورام
الركبه المتقادمه . واذا شرب بطلي نفع من الصفار . وان شرب بجلاب
ادر الطمث واخرج الولد من البطن . وان اخذ يابسا مع كندر واحتملته المراه

حبس الطمث وينفع اذا احرق من داء الثعلب وداء الحيه والجرب والوضح
والقروح الرديه والاورام العارضه في اصل الاذنين واللوزتين اذا كويت
بالبعر وذلك ان يحمل كل بعره في صوفه وتلهب بالنار ويكوى بها واذا ضمد
بزماد البعر وجع الوركين نفع

ذكر منافع اليحمور

ومن منافعه

من طبيعة هذا انه قريب من طبيعة الغزال ولحمه اغلظ من لحم الغزال
ان لحمه وشحمه اذا طبخا ودقا والقي عليهما كمون وشب يماني ومر وخلط جيدا
وسقي منه مثقال بماء حار نفع من برودة المعده والبلغم والكبد البارده
دماغه اذا ذوب بماء الجرجير واسخن على النار وشرب نفع من الفواق
ومرارته اذا اديفت بسمن بقر وشربت في الحمام نفعت من البهر والنفس
خصيته اذا ملحت بملح وحلتيت وسذاب يابس وسقي منها وزن مثقال
بماء القرط المغلي نفعت من حمى الربع

القول على الغزال

ذكر اصحاب الحيوان انه ما راى الغزال ذي روح الا وعلم ما يريد منه
من خير وشر وهو مستهين بجميع الحيوان الذي من جنسه واذا فقد
الماء عاض باستنشاق الهواء البارد وان طلب لم يجهد نفسه في العدو
من اول مره فاذا راى طالبه قد قرب رفع عدوه وفات الطالب لحمه لطيف

ومرارته اذا اديفت بدهن [illegible] وشرب نفع من الفواق [illegible]

مايل

مايل الى الحراره واليبس قليلا وهو قريب من الماعز ومتى قدد لحمه قاوم السموم
وان طبخ والقي عليه بعض الابازير الحاره نفع من الربو ووجع الريه وشحمه
لذيذ طيب الرايحه طيب الطعم عديم السهوكه ملين للصلابات وان طلي به
الرجل ذكره وقت الجماع احبته المراه حبا شديدا دماغه اذا ديف بدهن
الغار واخذ منه مع ماء الكمون جرعة وهو حار نفع السعال مخ الغزال
اذا ديف بماء الجرجير وسخن ودهن به صاحب المليله والسل بدنه نفعه
مرارته اذا خلطت مع الدواء المعروف بخصى الثعلب وفلفل وبزر الجرجير
اجزاء متساويه وعجن بعسل واحتملت منه المراه بصوفه حبلت وقيل انه ان
كان الغزال ذكرا ولدت ابنا وان كان انثى ولدت بنتا وان خلط معها
قطران وملح نفعت من السعال الذي يكون معه القيح اذا شرب بماء حار
مجبنته اذا ديفت بماء وزيت وطلي بها لثة الصبي الذي يخرج اسنانه اسرع
انباتها وخرجت بلا وجع وان قطر منها في الانف قطعت الرعاف لسانه اذا
جفف وبخر به من في حلقه علقه سقطت على المكان خصيته اذا ملحت
وخلط معها كندر وورس وصعتر وديفت بزيت وامسكته المراه قطع
عنها النزف كعبه اذا احرق وحشي به الناصور ابراه بعره اذا خلط مع تراب
الخلد وعجن بالخل وطلي به الورم سكنه وان بخر به تحت منسج الحايك قطع
نيره

ذكر منافع بقر الوحش

من طباعها شده

الشبق والشهوة اذا حملت الاناث هربن من الذكور لان الذكر لشدة الشهوة يعبث
بالاناث وهن حاملات • والذكر لفرط الشهوة يركب بعضها • فاذا ركب واحد
منها شم الباقي روايح الماء منه فوثبن عليه فيصير له ذلك عادة نضرا عليها فلا
يمنع من وثب عليه ويوصف بحسن العيون ومن منافع بقر الوحش ان الخرزة
التي توجد في مرابرها وهي الباذهر الحيواني ويسمى شفا السم • تنفع من السموم
ومن المغص • واذا سعط بها صاحب اللقوة نفعت • وهي اقوى فعلا من الحاوارات
التي توجد في مرابر البقر الاهلي مخه يلين الاوصال المتشنجة المنعقدة انفحة
عجاجيلها وهي المجبنه اذا سقي منها مثقالين بماء الكمون مغلى مصفى حبس الطبع
وقطع القيام لحم بقر الوحش الطف واحر مزاجا من لحم البقر الاهلي ويزعم من
نظر في كتب الطبايع ان مدمن اكل لحم البقر يقوي غضبه ويزعر خلقه ٥

حمار الوحش

حسن الخلق محب للسفاد مقاتل شديد الغيرة يطلب الانثى اذا وضعت ولدها
فان كان ذكرا نزع خصيتيه باسنانه • والانثى لعلمها بذلك تهرب ولدها منه
وتخفي عنه عند الولاد لحمه الطف من لحم الحمار الاهلي واقل رداءة منه • وهو نافع
لوجع الظهر والوركين • وان طبخ بعسل وسمن بقر وافاويه واكل فتت حصا الكلى
ونفع من تقطير البول وبرد الكلى وزاد في الباه دماغه اذا ديف بماء الكرفس
والعسل وغلي على النار وسقي منه صاحب السل نفعه مخه اذا سقي منه من

يبول

يبول في الفراش ويحتلم كثيرا بماء الحمص قطعه عنه • وينفع من النقرس اذا طلي
عليه مع دهن ورد • وان طلي به الجرب نفعه شحم حمار الوحش اذا ديف بدهن
زنبق خالص وطلي به الكلف الذي يكون في الوجه قلعه • وشحم اذنه اليسرى
مع وسخها يسقى الصبي مع لبن امه ينام ويزول عنه البكاء رئته اذا
جففت وخلط معها كثيرا وعسل ولعق منها صاحب الربو والسعال وضيق
النفس نفعته كبده اذا قطعت صغارا وطبخت ورش عليها شي من
خمر صرف واطعمت الصبيان منعت من حدوث الصرع مرارته اذا خلط بها
بورق وخولنجان وسقي منها من به حصاة في مثانته وزن اربع قراريط بماء
الكرفس فتتها كليته اذا اخذت الكليه اليسرى ومن شحمها وسقي الصبي
الذي يكثر البكاء بلبن امه نام وهدا من البكاء خصيته اذا شقت
وملحت بملح ودرس وجففت وسقي منها من به مغص ووجع الجوف بعسل وماء
حار نفعه • وان سحقت بعد الحرق وكحل بها العين نفعت من العشا دمه
اذا شرب منه بماء الافسنتين مغلا مصفا نفع من وجع الكلى وتقطير البول
حافره اذا عمل منه خاتم وعلق على المجنون ومن يصرع في راس كل هلال نفعه •
وان احرق وسحق وكحل به العين نفع من الظلمة والعشا ومن العين بوله اذا خلط
بدهن كادي واغلي على النار وديف فيه نشا وشرب منه في الحمام ودهن به مفا صل
البدن نفع من الضربان العارض للبدن زبله يسحق مع ميا البيض ويطلي به جبين

من يترف عليه الرعاف فيقطعه • وان سحق مع مرارة البقر وطلي به الشعر
جعده وحسنه

القول في الحيوان المفترس الاهلي منه والبري

الاسد • ذكر اصحاب كتب الحيوان في الاسد ثلث خصال احدها انه اذا
اشتم روايح الصيادين عفى على اثره بذنبه • والثانية ان اللبوة تضع شبلها
لا حركة فيه وترصده ثلثة ايام فيجي الذكر في اليوم الثالث فينفخ في منخره فيتحرك
عند ذلك ويرضع • والثالثة انه ينام وعينيه مفتوحتين ولا ياكل لحم لم يفترسه •
وزعمت الهند ان الاسد الذي في بلادها تعرق جباهها عرقا غليظا رايحته رايحة
المسك • وله ذباب يوذيه فهو يهرب منه الى الظل والمواضع الندية وهو احر
الحيوان مزاجا وايبسه • وقيل انه يفزع من الديك الابيض ومن الفار • ومتى مست
قوايمه لحا شجر السنديان وهو صنف من البلوط لم يتحرك من مكانه لاجل ما
يعرض له من الجذر فلذلك لا يرى في المواضع الذي فيها شجر البلوط الا نادرا •
ومن منافعه ان اخذ من الشحم الذي بين عينيه وذوب بدهن ورد ومسح به
الرجل بين عينيه هابه كل من يراه • وان وضع في موضع ترده الدواب لشرب
الماء لم ترده • وان دق مع الثوم ومسح به الانسان بدنه لم تعرض له السباع • وهو
لطيف محلل للاورام الحادثه عن المواد البارده الغليظه • ويحلل تشنج الاعصاب
ومما ذكر في الخواص انه ان جعل في سراج شحم اسد وفي سراج اخر شحم كبش واوقد

او ترك

وترك احدهما تجاه الاخر التقت النار ان دماغه اذا ديف بزنبق وقطر
في الاذن الثقيلة السمع احد سمعها • وان اديف بزيت عتيق ودهن به البدن
نفع من الاختلاج والرعشه لحم الاسد حار جدا بطي الانهضام يولد كيموسا
رديا ويزيد في الباه وينفع من الفالج والاسترخا • وان دق لحمه وكبده
وشحمه وطبخ بماء الجرجير وطرح معه عسل وفلفل وسنبل وسقي منه
مثقال بماء حار ابرا من وجع الكبد مرارته اذا سقي منها بالعسل نفعت
اليرقان وكذلك ان سقي منها بماء البزرقطونا الرطب او بلعاب البزرقطونا
نفعت اليرقان • وان طلي بها مع العسل الخنازير ابرتها كبده ينفع من وجع
الكبد البارد اذا سقي منها درهم بنبيذ الصرفان خصيته اذا ملحت بورق
احمر ومصطكي وجففت وسحقت ولتت بدهن زنبق نفعت من المغس والقولنج
والبواسير والزحير ووجع الارحام تشرب بماء حار على الريق • وان جففت
وسقي منها وزن درهم بماء ورد اورث العقر • واذا اكلت مشويه اورث العقر
ايضا دمه جيد للورم المسمى السرطان اذا لطخ عليه • وان سحق مع شي من
عسل وملح ومر وطلي به الخنازير والنزلات التي تجمع وخاصه التي تكون في الرقبه
نفع مخه نافع للوسواس السوداوي اذا ديف بخل العنصل ودهن ورد وطلي به
الجسد والراس • وان سقي منه مثقال مع نصف مثقال طباشير بماء القرفين
باردا نفع من الوسواس السوداوي • وان سعط منه بقيراط مع دهن البنفسج نفع •

جلد الأسد ان جعل فيه ثياب لم يقربها سوس ومن الخواص العجيبة انه متى ترك
جلد الاسد مع جلد غيره من السباع تساقط وبر تلك الجلود وبقيت جردا بوله
ان القي في شراب وسقي المغرا بشرب الشراب الذي لا يطيق عنه صبرا بغضه ولم
يعاود شربه خرؤه ان سقي منه وزن دانق في نبيذ لانسان يحب النبيذ وهو لا
يعلم بغضه ولم يحب شربه شحمه شديد الحرارة شديد التحليل ينفع من الاورام
الصلبة والاعصاب المتشنجة اذا ذوب واستعمل ٥

القول على الذئب

من خواص الذئب ان يكون منفردا غير انس وهو حاد السمع قليل الشم للروائح
واذا خفي عليه موضع الغنم عوا ثم نصت لينبح الكلاب فاذا سمع صوتها قصد
الغنم ومن طبعه انه اذا وطي على ورق العنصل مات وليس له صبر على الجوع
فاذا جاع عوا فاجتمع اليه الذئاب ووقف بعضها ينظر الى بعض فمن ولى منها و
ثبت الباقيات عليه فاكلته ومتى افلت منه شاة معضوضة اجتمع الغنم
عليها وشممن موضع العضة ومن منافعه ان راسه اذا علق في برج الحمام
لم تقربه نمس وهو القور ولا سنور ولا شي يؤذي الحمام دماغه اذا ديف بماء
السذاب والزيت ودهن به الجسد نفع من كل علة ظاهرة ومن الارتعاش
ومن العلل الباطنة الحادثة من البرد وان طبخ بعسل وشرب بماء حار في الحمام
نفع من وجع الرئة عينه اليمنى اذا علقت على الانسان كانت حرزا نافعا لحمه وشحمه

وطحاله

وطحاله اذا دق في الهاون وطبخ بماء الكرفس والعسل وخلط معه ورس وخولنجان
وفلفل ابيض من كل واحد جزو وسقي منه للمليلة بماء المرزنجوش ابراها مخه
يذاب بماء الحمص ويحنك به اللهاة فيحلل الورم العارض فيها رئته اذا جففت
وسحقت مع كثيرا وطبخت بلبن حليب وسقي منها صاحب الربو نفعه نفعا بليغا
كبده ينفع من وجع الكبد بخاصيته دمه اذا ديف بدهن الجوز وقطر في الاذن
نفع من الصمم مرارته اذا اخذ منها دانق وخلط بحبة مسك وسعط به المصروع
نفعه واذا دهن بها الرجل حاجبه ومشا بين يدي المراة احبته حبا شديدا
وان ديفت بالعسل او بالماء وطلي بها الرجل ذكره وقت الجماع احبته المراة حبا
شديدا وان ديفت بعصارة قثى الحمار وطلي بها السوة اسهلت البطن واذا خلط
معها ورس وطلي بها الوجه اذهبت البرش والنمش واذا كحل بها العين نفعت
من الماء خصيته اليمنى اذا دقت وخلطت بزيت وتحملت بها المراة بصوفة
قطعت عنها شهوة الجماع ولو انها زنا اهل الارض وان شقت وملحت بملح وصعتر
وسقي منها مثقال بماء الجرجير نفعت من وجع الخاصرة ومن نافع من ذات الجنب
اذا شربت بماء العسل جلده اذا جلد بها الدفوف والطبول تشققت وان رقم
به طبل وضرب به تشققت الطبول الاخر وجلدة عينيه وانيابه اذا حملها الانسان
معه وخاصم غلب خصمه وكان محببا عند الناس وان دبغ جلده مع جلود اخر تهرت
انيابه واسنانه من علق عليه لم يخف الذياب قضيبه اذا اخذ وعقد على اسم

امراة وجني لم يقدر على مجامعة تلك المراة احد حتى تحل العقدة وان شوي
القضيب في فرن وقطع ووضع منه قطعة هيج الباه كعبه الايمن اذا
علق على راس رمح واجتمع على الذي بيده الرمح جماعة برماح يريدون طعنه
لم يصلوا اليه ما دام الكعب معلق على الرمح ذنبه اذا علق على معلف
بقر لم يقدر البقر تبتلع شيا ما دام الذنب معلقا على المعلف خروه الذي
يوجد على الشوك والصخور ينفع من القولنج اذا سحق مع شي من فلفل وعجن
بعسل منزوع الرغوة وشرب ويسكن الوجع اذا علق على فخذ صاحب القولنج
بخيط صوف من نعجة قد افترسها الذيب وان ديف بماء ونضح به ارض
يزرع فيها الحبوب لم ينبت الحشيشة المعروفة باسد القطاي وان اخذت
العظام الموجودة فيه وحددت بسكين ثم شرط بها موضع الاسنا ن
الوجعة التي يخرج منها الدم سكن وجعها ٥

القول على الضبع

زعم اصحاب الحيوان ان الضبع يخالف جميع الحيوان ويوافق الارنب لانه يصير
مرة ذكرا ومرة انثى يتبدل في كل سنة ذكورته اناثا واناثه ذكورا وله في
الليل قوة وسورة واذا راى كلبا على حايط بامر فيه عمد الى ظل الكلب في ليلة
مقمرة وداسه فيقع الكلب اليه فيفترسه وفيه منافع من ذلك ان راسه اذا
صير في برج حمام كثرن وعينه اليمنى اذا نقعت في الخل سبعة ايام وجعلت

تحت فص خاتم ولبس الخاتم كان حرزا عظيما يدها اليمنى اذا علقها انسان عليه كان
ذو جاه على ما ذكر اصحاب الخواص ومخاليب الضبع اذا علقت على انسان نفعت وقوت
ويده اليمنى اذا وضعت تحت رجل المراة اسهلت ولادتها لحم الضبع وشحمه وطحاله
وكبده اذا طبخ بالماء حتى ينضج ودق في الجاون والقي عليه المرتك وعفص وشب
وورس من كل واحد جزو وسقي منه مقدار بندقة بماء الجرجير نفع من السعال
العتيق وان طبخ لحم الضبع بالدهن ودهن به النقرس ووجع المفاصل نفع وشحم
الضبع اذا ذوب ودهن به الانسان جسده ولقي النمر قوي عليه ولم يخف واذا
طبخ لحم الضبع وشحمه وطرح ما في ابزن وجلس فيه صاحب وجع المفاصل المتقادم
والزمني نفعهم لسانه اذا امسكه انسان معه لم ينبح عليه الكلاب قلبه
ومخه الايسر اذا علق على صبي تذكى وتعلم سريعا كما ذكر في الخواص كبده اذا جفف
وسحق وكحل به العين التي بها غشاوة ابراها وان اخذت زيادة الكبد ووضعت
على النار وكحل بمايها العين التي بها شبكرة نفعت خصيته اذا ملحت بملح
ورمان مصري وهو الجلنار الفارسي وشرب منها مثقال بماء حار نفعت
من وجع الكبد والصفار وان جففت ودقت وديفت بشيرج وطلي بها الاحليل
وجامع الرجل امراة لم ترد تلك المراة غيره ولا يمكن من نفسها احدا سواه مرارة
الضبع ينفع من الماء النازل في العين ومن ضعف البصر اذا اكتحل بها وان
اخذ منها جزو ومن الدار فلفل وشرب نفع من الزحير وان شرب منها وزن

دهن بماء السنبل المغلي المصفى نفعت من الاستسقا الطبلي وان نتف الشعر
الزايد في العين وطلي موضعه بمرارة الضبع لم ينبت وان خلطت بشحم الايل وطلي
بها الوجه بيضته وحسنته وكثرت بريقه وان خلطت بدهن الحوان وتركت
في اناء نحاس وطلي بها العين في كل شهر مرة حفظت صحتها ولم تشتكي جلد الضبع
اذا امسكه الانسان معه لم ينبح عليه الكلاب جسم الضبع اذا اخذ جميعه صحيحا
وطبخ واخذ من دسمه ودهن به الجسد نفعت من الارياح البارده والعلل البارده
شعره اذا اخذ من فخذه الايمن واحرق وديف بزيت وطلي به دبر رجل مخنث براه
ومنع عنه داه وان اخذ الشعر من فخذه الايسر ولا سيما اذا كانت الضبع انثى
واحرق وديف بالزيت وطلي به دبر رجل فحل صار مخنثا ودعا الى نفسه خروه
يحرق ويخلط بدهن الاس ويدهن به الموضع الذي قد انتثر شعره فينبت سريعا
دمه ينفع من الخزاز المنتنه اذا طلي عليها مدافا بدهن ورد وهو فاتر ٥

القول على الدب

زعم اصحاب كتب الحيوان ان الدب جبان مختلف الطبايع له فطن عجيبة ياكل ما تاكله
السباع وما ترعاه الدواب وما ياكله الناس واذا اراد الصعود الى شجره صعد
منكوسا وللانثى شهوه تدعوها الى طلب ابن ادم ليأتيها ومن طباعه الانجحار
في الشتا ومص بعض اصابعه وتنظف مغارته واذا اصابه جرح داواه بحشيشه
تسمى قلومس يمضغها ويضعها في جرحه فينشف ويبرا ومن خواصه انه اذا وضعت

الانثى ولدها

الانثى ولدها يكون ملتصق الاعضاء فتحمله وتنقله حذرا عليه من النمل
لانهم يطلبونه طلبه شديده وجالينوس يرد على من جحد العنايه بامر
الخلقه ويقول من علم الدب هذا الاخلاق تعالى لعنايته بنوعها
ولحمها غليظ رطب يعبل بدن اكله وان اخذ لحم الدب وشحمه وكبده وطبخ
بماء السذاب والقي عليه بورق وسمن بقر واسقي لامراه نفع من وجع الارحام
واحتباس الطمث وان دهن به مراق بطن امراه نفع من المغص وكذلك ان
تحملت منه بصوفه وشحم الدب اذا طلي به الحاجبين نبت الشعر وشحم الدب
اذا طلي به الوجه زاد في ذكاء الانسان وفطنته وان حشي منه موضع الناصور
نفع ويسكن اللدغ والاحتراق العارض في العينين وساير الجسد ويلين صلابه
المفاصل وينفع من الخلع القديم ويحل غلظ العصب وان سحق مع قضبان
الحنى وطلي به داء الثعلب بعد الشرط انبت الشعر واذا نتف الشعر الزايد من
العين وكحل به لم ينبت وينفع في اطليه البرص دماغ الدب اذا ديف
بدهن شيرج وطلي به بدن من به مليله نفعه مخ الدب اذا ديف بماء السذاب
الحار ودهن به راس من قد افاق من البرسام البارد هدا عين الدب اليمنى
اذا جففت وعلقت على الطفل لم يفزع في نومه انيابه اذا دلك بها لثه الصبيان
عند خروج اسنانه لم يوجع وخرجت بسهوله مرارته اذا خلط معها شي من فلفل
وطلي به داء الثعلب انبت الشعر وان شرب منها وزن دانقين بعسل وماء حار نفعت

من الربو والبواسير وطردت الارياح • وان اخذ منها مقدار حمصة وديفت
مع تسع اواق شراب مطبوخ وشرب هيج الباه مجرب وان خلطت بعسل وكحل
منها العين نفع من ضعف البصر وقيل مرارة بطن الذئب ان ربطت على الفخذ اليمنى
زادت في الجماع زيادة بينة وقوت عليه • ومرارته ان شربت مع شراب
نفعت من وجع الكبد وان شربت مع سكنجبين نفعت من وجع الطحال • وقيل
ان شربت امراة مرارة ذئب ذكر ولدت ذكرا • وان شربت مرارة انثى ولدت
انثى • وان لعق من به صرع من المرارة نفعه دم الذئب اذا نتف الشعر الزايد في
العين وكحل به ابراه ولم ينبت • وان وضع على الاورام وهو حار انضجها سريعا
خصيته اذا شققت وجففت وديفت بدهن شيرج ومسح به الانسان فواده •
امراة كان حرزا لها من الرجال حتى لا يقربها غيره • شعره اذا اخذ من ذنبه ووضع
على الاذن وشرب الانسان النبيذ لم يسكر ما دام الشعر على اذنه ٥

القول على النمر

ذكر اصحاب الحيوان انه ودود لجميع الحيوان عدو للبشر • اذا شبع شبعه
نام لها ثلثة ايام • ثم يخرج في اليوم الرابع فيصوت صوتا عاليا تجتمع اليه كل
حيوان يسمع صوته من جنسه • ولا ياكل من غير صيده • والمعضوض منه يطلبه
الفار ليبول عليه • ومتى بال عليه الفار مات • ومن منافعه انه ان طبخ النمر
بماء الزيتون حتى يتهرى ودهن به الشري والقروح والجرار نفع • ودماغ النمر

اذا خلط بدهن

اذا خلط بدهن زنبق ودهن به الذكر نشط للجماع • ومرارته اذا خلط بزنبق
وتحملت به امراة نفع من وجع الارحام • دم النمر اذا لطخ على العين قواها ومنع
من كل علة تحدث فيها • مرارته اذا ديفت بقطران وشرب منها نفعت من وجع
الكبد والصفار • مجبنته اذا احتملتها المراة بعد طهرها منعت الحبل • خصيته
اذا ملحت بملح وكندر ومر وزعفران وجففت وشرب منها مقدار حمصة بماء
الكمون نفعت الصبيان منفعة عظيمة وحفظتهم من المرض المعروف بام الصبيان •

القول على الكلب

الكلاب من طبعها اقتفاء الاثر وشم الريح • واتباع الوطي • وهي ذات هشاشة •
والكلب اشد الحيوان طاعة لصاحبه حارس • لا يغضبه الضرب • ومن خاصته
ان يمر مع كل اثر ويستنشق الريح حتى يقع على موضع الصيد فيدل صاحبه عليه •
وفيها مواساة في الطعام يواسي بعضها بعضا من غير احتواء • وياكل للفناء • لا
للشبع • والشبعة الواحدة تؤثر في جسمه وفي قوته • وفيها منافع كثيرة فمن ذلك •
ناب الكلب اذا علق على من عضه كلب كلب سكن عنه وجع العضة • وان علق
على صبي يخرج اسنانه خرجت بلا وجع ولا الم • وان علق على من يهذي في النوم سكن
ولم يتكلم في نومه • وان علق على صاحب اليرقان نفعه • وان حمله انسان لم ينبح
عليه الكلاب • واسنان الكلب اذا احرقت وخلط رمادها بشراب وتمضمض
به من توجعه اسنانه يبرئ • وان اخذ من هذا الرماد وخلط مع دهن سوسن

وقطر في الاذن الوجعه سكن الوجع • وان خرز ناب كلب في ادم وعلق على انسان
لم يعضه كلب **كبد الكلب** اذا شوي واكل نفع من عضة الكلب الكلب **طحال الكلب**
اذا نزع وهو حي واكل نفع وجع الطحال **انفحة الكلب الصغير** اذا سقيت لمن عضه
كلب كلب نفعت وان سقي منها مدقا بشراب حلت القولنج **مخه** اذا مات ان لطخ
على الخنازير اذهب بها وشحم الكلب اذا لطخ على الخنازير فعل ذلك **وعظام راسه**
اذا كانت بغير جلد تحرق وتوخذ رمادها ويشرب منه مثقال مع شراب نفع من
اليرقان **عين الكلب الاسود** اذا دفنت في حايط دار خربت تلك الدار **دم الكلب**
الذي الماء اذا خلط بالكمون وشرب نفع من عسر البول • وان خلط معه كندر و
مسكته امراه وهي حبلى حفظ ولدها من كل سو **لسان الكلب الاسود** اذا خرز في ٠١
خف انسان لم ينبح عليه الكلاب • والصفاق الذي يكون تحت لسان الكلب اذا سحق
مع دهن الحني وسقي منه المعضوض من الكلب ابراه **لبن الكلبه** اذا سقيت امراه مع
عسل سهل عليها الولاده ولبن الكلبه البيضاء اذا اخذ عند اول بطن تلد وخلط
به الكبريت الاصفر والعسل وطلي به الرجل ذكره وجامع امراه لم ترد غيره • وان
طلي لبن الكلبه اول ما تلد على الشعر مرطه • واذا شرب قاوم السموم القتالة ويخرج
الولد الميت من البطن **يد الكلب اليمنى** اذا احرقت ودقت نعما وذر منها على القروح
الرطبه التي تكون من الجذام وكل عقر تكون في اصابع اليدين والرجلين التي يسيل منها
الماء نفع واصبع رجل الكلب اليمنى اذا تركت في انا وصب عليها ما وسقي المعضوض
الذي قد

الذي قد فزع من الماء شربه ولم يفزع منه **وسخ اذنه** اذا لوث به فتيله واشعل
في سراج في جمع راي بعضهم بعضا كان روسهم روس الكلاب • وان
سقي منه انسان لم ينم سبعه ايام **بوله** اذا اخذ التراب الذي بال عليه الكلب
في يوم الاربعا وصير كالبندقه وعلق على المحموم برا من حماه • وان طلي على الثاليل
قلعها • وان مسكته امراه بعد طهرها من الطمث منع الحبل **خرو الكلب** ينفع
من الخوانيق اذا طلي به على الحلق من خارج وان نفخ فيه ازال الورم المعروف
بالذبحه • وان سحق وعجن بماء الكسبره الرطبه وطلي به الاورام الحاره نفعها •
وان احرق وديف بدهن الاس ومرارة تيس وطلي القرع انبت الشعر • وان اخذ خرو
كلب قد ابيض وجف في الشمس وخلط بكامخ احمر وكحل به من بعينه بياض
برا • وان سحق هذا الخرو وجعل في بيض مشوي وتحساه المبطون حبس بطنه
وخرو الكلب الذي ياكل العظام اذا احرق وشرب منه قدر ملعقه مع صفرة
بيضه نفع من الدوسنطاريا والسحج والقروح المتقادمه في المعا • ويسقى
مع مخيض البقر او اللبن الذي يطبخ بالحجاره او بالحديد • ويقال انه اذا اخذ
طريا واصلح في خرقه وعلق على من توجعه اسنانه سكن وجعها • وان شرب من
خرو الكلب مع عسل وماء نفع من عرق النسا • واذا اخذ خرو الكلب عند
طلوع كلب الجبار وجفف وشرب بطل عقل البطن **شعر كلب** اسود اذا علق
على المصروع خفف عنه وجعه **خرو الكلب الصغير** الذي لم تنفتح عينه اذا اطعم

من به جذام نفعه وان اطعم للبازي خرج من قونصته حسن الريش مستويه ٥
القردان الموجودة في اذان الكلب اذا نقعت في نبيذ وسقي انسان سكر في الوقت
وان دلك موضع قد نتف الشعر منه بدم هذه القردان لم ينبت فيه الشعر وان
علقت على من به حميات كاين نفعت والحجر الذي يرمي به الكلب وبعضه
اذا جعل في شراب وشرب منه انسان صار كثير السخب والصياح والعربده ٥

القول على الثعلب

ذو مكر وحيل ضعيف القوة ولذلك اعين بالحيله • وله من الحيل في طلب الرزق
والمعاش ما يطول شرحه وتعديده • ومن عجايب فعله انه اذا دخل الى برج حمام
وكان مخصبا قتل الحمام ورمى بها لعلمه بانه لا ينتفع بها وترمى فياخذها ويدفنها
في مواضع حتى اذا جاع عاد اليها فاكلها • وذكر ارسطوطاليس انه اذا جرح
اخذ من صمغ شجرة يقال لها قيطر وحشا به جرحه فيبرا • وانه يضع ورق العنصل
على باب بيته ليهرب الذيب منه ولا ياكل اولاده • ومتى راى الذيب اخذ
العنصل بفيه وقصد الذيب فيولي الذيب هاربا • لانه متى داس العنصل
مات • وهذه من الخواص العجيبه والعنايه البالغه من الخالق سبحانه وتعالى ٥
ومن منافعه ان لحمه حار يابس اذا طبخ الثعلب بالزيت والشبت والملح وجلس
في مرقه من به وجع المفاصل من برد ابراه • وان مسح بالدهن الذي يطفو على المرق
مفاصل من يشتكي الم مفاصله ابراه • ويحل التحجر والتعقد الذي يحدث في

المفاصل

المفاصل وشحمه اذا دهن به النقرس نفع • وان قطر في الاذن الوجعه سكن
وجعها • وان طلي به سوط او عود وترك في جانب البيت اجتمع اليه البراغيث •
وان دهن به الاطراف في الاسفار منع من البرد والحصر العارض في الشتاء •
دمه اذا طلي به الراس نفع من القرع والحزاز وتساقط الشعر مرارته اذا ديفت
بعسل وخلط معها كروبا واخذت بماء حار نفعت من وجع الجنب وان
خلط معها اشج وديفت بماء الكرنب والزنبق وسقي من به جذام ثلثه ايام
في الشهر في كل عشره ايام يوم وامتنع من الخل والبقل والجماع نفع نفعا بينا •
وان ديفت بماء قشور الجوز الرطب ولطخ على مواضع الوضح غير لونه وابراه • وان
كحل بها العين نفعت من بدو الماء • ناب الثعلب اذا علق على الصبي الذي يفزع
في النوم لم يفزع • واسنان الثعلب اليمنى اذا علقت على من به وجع الاذن اليمنى
نفعت • وكذلك ينفع اسنانه اليسرى للاذن اليسرى كلية الثعلب اذا
امسكها الانسان معه لم ينبح عليه الكلاب رئته اذا جففت وسقي منها
وزن درهم نفعت من الربو والسعال خصيته اذا جففت وسقي منها درهم
بماء ثمر الصرفان زاد في الباه وسخن الكلى • وان دفع رجل خصيتي ثعلب الى امراة
احبته واكرمته • وان دلك بها الخنازير نفعت ذكره اذا علق على من به
صداع سكنه • وان اخذ من الثعلب وهو حي وادخل في الاذن الوجعه سكن وجعها •
واذا وضع في اذن من يشتكي اسنانه من ما بل السن الوجعه نفع • ومن الخواص ان

ترك في برج حمام راس ثعلب هربت الطيور منه وخرب زبل الثعلب اذا سحق
وديف بدهن ورد وطلي به الاحليل زاد في الشهوة واعان على الحبل ۵

القول على السنور

وهي الهرة ويسمى القط والبزون هو سبع شديد الانس عدو للفار ومتى وضعت
السنور جراها وخافت على نفسها من شدة الالم اكلت بعض جراها فكان في ذلك
شفاها ومتى اشتم السنور روايح السنبل سكر وطرب وتمرغ وسال لعابه
واختلفت اشكاله ومن منافع السنور ان مخه اذا ديف بماء الجرجير وسخن
وشرب نفع من وجع الكلى وتقطير البول جوف السنور الاسود اذا دخن به تحت
امراة قد عسر عليها الولد اسرع ولادها لحمه حار ينفع من وجع المفاصل
البارد وان طبخ ودهن به النقرس نفع مرارته اذا اكتحل بها احدت البصر وان
اديفت بدهن زنبق وسعط منها لصاحب اللقوة نفعه وان خلط مع ملح وكمون
وطلي بها الجراحات والقروح برت دماغه اذا ديف بماء الريحان وقطر
عليه الزنبق وسحق نفع وجع الكبد والبهق خرؤه اذا ديف بدهن الاس ودهن
به بدن المحموم وقت النوبه لم تاخذه واذا ديف بالماء وطلي به رجل المنقرس برا
وخرو السنور الاسود اذا دخن به تحت اعزاه اخرج الولد الميت قلبه اذا علق
على انسان كان حرزا عظيما ۵

القول على ابن عرس

زعم

زعم اصحاب طبايع الحيوان انه لص سارق لما وجده مشوش لكل ما يجد مجتهد
في الانتقام ممن ضربه او صاح عليه ولو بقرض الوسايد والمخاد والمطارح
وهو عدو للحمام وفيه منافع فمن ذلك راسه اذا نظف من الشعر وجفف
وعجن بزيت نفع من النقرس واذا اخذ منه قدر بندقه وبل بماء وطلي به الرجلين
نفع من وجع النقرس ومتى صب الماء على رجلي من لبس به نقرس حدث به نقرس
وشحمه اذا دلك به باب بيت لم يدخله ابن عرس ولحمه ان اخذ ووضع على
الضرس قلعه بلا وجع وان اكل سكن وجع الكبد وينفع من الصرع واذا احرق
وطلي به المفاصل معجون بالخل نفع من وجعها وان جفف وشرب بالشراب
نفع من لسع الهوام مرارته اذا لطخ بها ريحان وشمه انسان نومه جلده اذا
دبغ وكتب فيه وعلق على المجانين والمسحورين نفعهم زبله اذا بخر به المستحاضه
قطع عنها النزف وان ديف بنبيذ وقطر منه على الجراحات التي يسيل منها الدم
حبسه وقطعه من ساعته وان احرق وعجن بعسل وطلي على العين نفع من ظلمة
البصر ويقطع القي كبده اذا جفف وسحق وشرب منه مع شراب نفع من
وجع الكبد مصرانه يدلك به قدح رخام او زجاج ويكب ويوضع وضعا فان البراغيث
تجتمع اليه واجوافه اذا احرقت وسقي من رمادها مثقال ممزوج بخل ست مراد
نفع من الصرع ابن عرس اذا سلخ ونظف من جوفه وملح وجفف في الظل وشرب
منه مثقالين نفع من لدغ الدواب كلها وان حشي كزبره وطبخ نفع من لدغ العقارب

وذوات السموم اذا شرب وان احرق واخذ رماده وديف بخل نفع من ورم النقرس اذا طلي عليه ويبري الخنازير وينفع الجنون وتغير العقل وينفع المملح من الصرع اذا احرق واخذ مع عسل وخل وزن مثقال ٥

القول على الفهد

لص من لصوص السباع انس بمن احسن اليه واذا حملت الانثى وثقلت كل ذكر يراها يحنو عليها ويواسيها من صيده فاذا ارادت الولاد هربت الى موضع قد اعدته وتربي حتى تعلم اولادها الصيد وتخليهم **مرارته** اذا ديفت بعسل وملح وصبرت على الجرح انقطع الدم الذي يسيل منه ولم يقيح وينفع من الصرع من اي خلط كان وان كان مزمنا اذا لعق منها صاحب الصرع على الريق **دمه** يداف بشي من خل العنصل ويلطخ به القدم فيجد لذلك صاحب النقرس راحة عظيمة ٥

القول على القرد

القرد لعوب سفود واذا خلا بنفسه امتص ذكره حتى يمذي في فيه لغلبة شهوته وهو قبول للتعليم لا ياوي بلدا يكون فيه السباع وعند المبيت ينام الواحد بجنب الاخر حتى يكون سطرا طويلا فحين تغيب الشمس ينهض اولها من الطرف الايمن فيمشي على ظهورها حتى يقعد الى الاقصا في الطرف الايسر فاذا قعد صاح فنهض الذي كان يليه في الطرف الايسر ففعل مثل فعله ويفعل ذلك ليلتها اجمع فتبيت في ارض وتصبح في اخرى ومن منافعه **ان قلبه** اذا شوي وجفف وشرب منه وزن

درهم

درهم مسحوق بنبيذ عسل عتيق نفع من الخفقان وسقوط النفس وشجع الجبان ويزيد في جودة الذهن وينفع من الصداع ٥

القول على القنفذ

القنفذ من طبيعته ان يجعل لجحره الذي ياويه بابين احدهما من ناحية اليمن والاخر من ناحية الجربيا واذا هبت الريح الجربيا وهي الجنوب سد باب اليمن وهي الشمال وكذلك يفعل اذا هبت ريح اليمن سد باب الجربيا وفتح بابها وهو يصعد الى الكرم منكوسا ويقطع العناقيد ويرمي بها فينثر حبها ثم ينزل وياكل منها ما ياكل ويتمرغ على الباقي فيشكها في شوكه ثم ياتي بها اولاده وهو عدو للحيات ياخذ وسط الحية بفمه وينقبض فتضطرب عليه فيجرحها بسلاحه حتى تموت واذا راى ما ينكوه انتفض فخرج منه شوكه فيجرح ما يصيبه **ومن منافعه** ان لحمه جاد نافع للمبرود ومقوي للظهر ويقال انه مجدد للشبيبة واذا دق مع شحمه وكبده وخلط معه عسل وشراب ومر وملح وشرب نفع البواسير والقولنج واذا اكل مطبوخا نفع من الارواح وحفظ من العلل وان طلي سوطا بشحم القنفذ اجتمع اليه البراغيث **عينه اليمنى** اذا غليت بالشيرج وجعلت في اناء نحاس احدت البصر اذا اكتحل بها **وعينه اليسرى** اذا غليت بالزيت وقطر من الزيت قطرة في الاذن نام الانسان نوما ثقيلا **مرارته** تخلط معها شي من كافور ويسعط صاحب الصداع الشديد فيبرا ٥

وان اكتحل بالمرارة نفعت من بياض العين وان شربت نفعت من الجذام وينفع
من الزحير والسل وان تحملت بها امراة حامل اسقطت واذا خلطت بالعنبر
اخرجت الولد الميت وان طلي بها موضع من الجسد فيه بياض قلعه وهي تحلق الشعر
اذا سحقت مع روس الخفاش **كبد القنفذ الهندي** وهو قريب من كبر كبير
الذيب ويسمى باليونانية اسطرقس اذا شويت واكلت نفعت من وجع الكبد
طحاله اذا جفف في التنور ثم اطعم من به طحال الجف بازاء ما يوكل منه ان كان الثلث
فالثلث وان كان النصف فالنصف وان اكل كله ذهب الطحال باسره ويدر
البول **كلوته** اذا جففت وسقي منها وزن درهم مسحوق بماء الحمص الاسود
مغلي مصفي نفع من اسر البول نفعا عجيبا **عظامه** ينفع من اسر البول اذا علقت
على انسان او دابة قد عسر عليه بوله فيبول **دمه** يخلط بعسل ويتغرغر
به مع ماء حار فينفع من بحوحة الصوت وخشونة الحلق مجرب ودم القنفذ
الهندي وهو الكبير اذا طلي به موضع نهشة الكلب الكلب نفع **خصية** القنفذ
الكبير اليسرى اذا جففت وسحق مع شي من دهن بلسان احدثت العقم ومنعت
من التوليد وخصيته اليمنى اذا جففت وسقي منها درهم مع عسل منزوع
الرغوة زاد في الباه وشدة الانعاظ **اظفاره** اذا اخذت من يده اليمنى وعلقت
على المحموم ذهبت الحمى **جلده** اذا بخر به نفع من حمى الربع ومن الحمى النايبة في
كل يوم وان احرق وسحق مع زيت وطلي به القوبا والخزاز نفعه وينفع لداء الثعلب

القنفذ

القنفذ باسره اذا احرق وسحق وحشي به مادة الناصور ابراه وان ذبح وسلخ
وطبخ بالماء حتى يتهرا ويخرج دسمه ثم صفي ذلك الودك من الماء وطلي به قضيب
وترك في وسط البيت اجتمع اليه البراغيث وان دهن بهذا الودك الوركين سكن
وجعهما ويزيل التشبك العارض للمفاصل وان اخذ قنفذ وخلعت جنبيه ولم
يذبح وعلق على من قد عسر عليه البول بال من ساعته وكذلك يفعل ان علق
على دابة قد عسر عليها البول وان سلخ واخرجت معايه وجففت في الشمس
وسحقت وسقي منها ما يحتمله ثلثة اصابع حلت اسر البول ويعمل من القنفذ
نورة تحلق الشعر وصفة عملها ان يوخذ القنفذ ويجعل في قدر ويصب
عليه غمره زيتا ويحكم تطيينها ويجعل في الشمس في شهر تموز اربعين يوما
ويصفي ما فيها بخرقة كتان ويدهن منه في كل يوم ويدلك الجسد دلكا
رفيقا ثم يغسل في الحمام بما فان يفعل ذلك سبعة ايام فانه يحلق الشعر
ويحذر ان يصيب الحاجبين او الاجفان فانه يذهب بالشعر ما يعود ينبت
والقنفذ البحري اذا طبخ وشرب مرقه واكل لحمه نفع من الادوية القتالة وان
شرب منه بشراب كثر البول واخرج الحصا من المثانة والكلى وان طبخ جميعه
بشراب وشرب منه على الريق نفع من عرق النسا وفتت الحصا وان سحق حيا
باسره بشراب وشرب منه نفع من النزف المفرط العارض بعد الاسقاط
والولاده واذا اكل لحمه نقا قروح المثانه وان سحق فمه واسنانه وشرب

منها منع الحبل تلك السنة. وان احرق اسره وذر على داء الثعلب ودلك به
الراس نفع نفعا بليغا ٥

القول على اليربوع

هو نوع من الجرذان الكبار الا انه يجتر وغذاءه الزهر في اوانه. ومن طباعه
المكر والخداع يجعل له بيوتا كثيرة ويخرقها فمن اي اسراب خرج من الاخر
وهو يحرز نفسه واولاده من الحيات بان يفرش حول بيته بالحمص البري
الغض فلا يقربه الحية. واذا فني زمان الزهر وعدمه اغتذا بالدود وحشرات
الارض ولحمه يغتذي به العرب وسكان القفار ومن منافعه ان دم اليربوع
اذا طلي به موضع الشعر الذي ينبت في الجفن منع من نباته ٥

القول على الضب

من طبيعته انه يجلو بصره اول ما يخرج من ثقبه بالتحديق الى الشمس ويحرس
نفسه واولاده بفرش حشيش الحمص حول بيته ولحمه اذا طبخ واخذ دهنه و
خلط معه زيبق وطلي به الذكر كثر الجماع. وان طبخ بالحنطة واوجر به الدابة
المهزول سمنه واشحمه وبعره ينفع من الدمعة وظلمة البصر والبياض الذي
يعلو على العين ومرارته تسعط منها بماء السلق لمن به داء الثعلب فيبرا ان

السقنقور وهو التمساح

البري. زعم اصحاب الطبايع ان التمساح يلد على شاطي البحر. فاذا خرجن الاولاد
ما وقع منها الى البحر صار تمساحا. وما طلب البر صار اسقنقورا. وبعض قال

انه صنف

انه صنف من الجراذين وهو النهري منها. ومن طباع السقنقور والجرذون انه اذا
عض انسانا ان سبقه الانسان الى الماء واستحم به مات السقنقور والجرذون
وان سبق السقنقور والجرذون الى الماء مات المعضوض لا محاله. وذكر بعض
حكماء القبط ان السقنقور اذا طبخ واطعم قوم متباغضين القى بينهم الفة
ومحبة ولحم السقنقور حار في الدرجة الثانية اذا ملح وشرب منه مثقال زاد
في الباه وهيج الشهوة ويسخن الكلى البارد وان طبخ اسفيداج واكل اسخن اكله
وشحم كلاه وما يليها من اللحم اذا شرب منه مثقال هيج الباه جدا وخصيته
اليسرى اذا جففت وشربت بماء الحمص زاد في الباه وشحم الجرذون من ادهن
به ونام على ظهره لم يقدر على الحركة. وان ذوب ودهن به وجع الصلب ابراه وزاد
في الباه وخرزة صلبه التي يقرب كلاه اذا علقها انسان على ظهره زادت في الجماع
وكعبه اذا علقه الانسان على عضده الايمن فعل مثل ذلك دم الجراذين اذا لطخ به
البهق والخراز نفعه. ودم ذنبه اذا فتل به الزيبق وصير في فتيله واشعلت في
بيت صار على الحيطان لمع كالفضه ودم السقنقور اذا اخذ حارا وديف بماء
البليلج والاملج وطلي به الوضح صبغه وغير لونه. وان طلي به الوجه ازال الصفار
وحسن لونه زبل الجرذون اذا خلط بعنزروت وشي من مسك وكحل به العين
نفع من العشا والظلمه ٥

النمس وهو القور

زعم قوم انه السنور البري وهما تحت نوع واحد • ومن طبيعته الهرب من السذاب
ومتى وضع في برج الحمام لم يقربه النمس • وهو دقيق الاعضاء اذا ظهر من بيته تكبر
وتعظم ونفخ نفسه • ومتى اصطاده الانسان ظهرت منه روايح رديه يشبه
الفسا • وقيل ان ذلك من فزعه وجبنه ومن منافعه ان مرارة النمس اذا خلطت
ببياض البيض وضمد بها العين التقطت الحرارة دمه اذا سعط منه المجنون
بوزن قيراط مع لبن امراه نفع ذكره اذا طبخ ومعه قرنفل وشرب من مرقته نفع
من تقطير البول ووجع المثانه ذنب النمس اذا بخر به برج الحمام هرب منه وخرب

القول على السمندل

ويسمى بالرومية سالامندرا • هذا الحيوان من طبيعته ولوج النار والالتذاذ
بها والتغسل فيها • وقيل انه ربما وجد له زئبر ينسج منه منديل فاذا اتسخ ذلك
المنديل ووضع على النار نقي وسخه ولم يحترق • وهو مثل العضايه وله الوان
الا ان الاغلب عليه الخضرة والصفرة ومن منافعه ان مرارته اذا سقي منها منعت
من ضرر السموم والادوية القتالة والشربه منها دانق بماء الحمص المغلي المصفى
ولبن حليب دماغه اذا خلط بالكحل وكحل به العين قواها واحد البصر ونفع
من الماء النازل اليها دمه اذا طلي به حارا نفع من البرص وغير لونه • واذا
طبخ هذا الحيوان بثلث اواقي زيت حتى يبقى اوقيه ودهن به الشعر اذهب ومنعه
من النبات ابدا وهو نفع في لطاخات البرص لحدته وشدة احراقه

الكركدن

القول على الكركدن

والعرب تسميه الحرش • والسريانيين يسمونه ريما • وارسطوطاليس يزعم انها دابه
صغيره مثل الجدي لها في وسط راسها قرن واحد قوي الاصل مدمج الوسط حاد
الراس مرهفه وله من القوه والحضر ما لا يقوى عليه السبع • ولا ينطح شيا
من الحيوان الا قتله • ويحتال لصيده بان تقام جاريه حسنه الوجه على طريقه
فحين يراها يثب عليها يريد منها الرضاع فتمكنه من ثديها فترضعه حتى يسكر
فيتمكن منه الصيادون ويوثقونه وهو قليل البقاء لشدة نفسه • وزعم قوم
انه يوجد كثيرا في بلاد النوبه والبجه • وقال محمد بن موسى المنجم في كتاب
المسالك والممالك ان الكركدن يجتر كما يجتر البعير والبقر والغنم • وهو فوق
الجاموس ياكل الحشيش وله قرن واحد في الجبهه طوله ذراع وغلظه قبضتين
اذا شق يري في داخل القرن صور بياض في سواد كصوره انسان ودابه وسمكه وما
شاكل ذلك واهل الصين يتخذون منه مناطق يبلغ المنطقه من مايتي دينار
والى الثلثمايه دينار وما زاد وهو يقتل الفيل ومن منافعه ان مرارته اذا بخر بها
طردت الرياح وكانت حرزا من السحر وغيره • وملوك الصين يعلقونه عليهم
حرزا من الاشياء الرديه •

القول على الجرذان والفار

من طبيعة الجرذان الفساد ياكل من الشي ويفسد باقيه بالبول والخرو وهي اصناف

وفيها تعاضد ومعاونه ومن منافع الجرذان ان كبده اذا اكل نفع من ضعف البدن
والفار اذا احرقت واخذ رمادها وعجن بوسخ السراج وطلي به داء الثعلب ابراه
وانبت الشعر. وان سحقت ووضعت على لسع العقارب نفعت وان شوي واطعم
منه الصبيان قطع سيلان اللعاب ورأسها وهي ميته اذا شد في خرقه كتان
وعلق بين عيني من به صداع سكنه وان ذبحت الفاره في نصف الشهر وصيرت
في اناء والقي عليها رطلين بغدادي زيت ودهن به رقبة صاحب حمى الربع والى منته
واطراف يديه ورجليه زالت الحمى عنه. وان اطعم البازي اذا كان في القرنصه
لحم الفار والجرذان اسرع خروجه وحسن ريشه. واذا احرقت روس الفار
البري وعجنت بماء الرازيانج ودلك بها اللثه نفعت. وان عجنت بعسل ولعق
منها على الريق احدت البصر. وان سحق رماد الرووس بزيت وطلي به على السحج
والحريق ابراه. وان دلك به الموضع الذي لم ينبت فيه الشعر نبت الشعر. وان
شقت الفاره ووضعت على موضع فيه نصل او شوك اخرجته شحم الفاره اذا
ذوب وطلي به الكلف الاسود قلعه وصفي الوجه خرووه اذا خلط مع ملح وزيت
والتخذ منه اشياف اسهل الطبيعه وان تحملت به امراه ادر الطمث وان طلي به
دا الثعلب نفع ويخرج الحصا اذا احرق وان طبخ بالماء وجلس فيه صاحب البواسير
نفعه. وان طلي بخرو الجرذان الكلف والبهق قلعه ويقلع القوبا ويجلو الوجه.
فار الصحرا اذا اخذ منه فاره وقطع ذنبها وخصيتيها وخليت في الحقل افنت

الفار

الفار من ذلك الحقل وان جففت خصيتيها وسحقت وسقيت امراه نفعت
الحبل دم الجرد اذا نتف الشعر الزايد في العين وطلي به لم ينبت. وان عجن
بدقيق الحمص وشرب على الريق منه مثقال بماء الصعتر نفع من القولنج والرياح
الغليظه والفار البحري اذا طبخ مع بصل وملح وشرب مرقه نفع عرق
النسا وينفع من شرب الافيون والفربيون. وان وضع مشويا على الفروج
العتيقه نفع. وان خلط بعسل ووضع على عضة الانسان والقرد نفع ٥

القول على الخلد

هذا الحيوان لما سلب حاسة البصر عوض بلطافة حاسة السمع. لانه يحس
بالوطي الخفي ومتى احس بذلك جعل يحفر في الارض دايبا. ومن طباعه اخراج
التراب الذي يحفره الى وجه الارض. وقد جرب في صيده ان يترك قمله على ثقبه
فاذا اشتم رايحتها واحس بحركتها خرج لاخذها فيصاد. او يترك بصل
وكراث فانه يخرج. ومتى شم رايحة طيبه هرب. وهو يغتذي باصول
النبات فلا يعوزه الورق في وقت من الاوقات فلذلك يرى سمينا ابدا. ٥
ومن منافعه ان دماغه اذا ديف بدهن ورد وطلي به البرص والبهق الابيض
والقوبا والخنازير ابراها. وراس الخلد اذا احرق واخذ رماده وخلط بدهن
ورد وطلي به الراس سكن الصداع اسنانه العليا اذا علقت على الصبيان
الذين يفزعون في النوم زال فزعهم. واسنانه السفلى اذا علقت على الجواري

ازال عنهم فزع النوم • شفتي الخلد العليا والسفلى اذا علقتا على من به حمى
دايمه قلعها • قلبه اذا نقع في لبن ماعز وسقي ذلك اللبن انسانا ازداد ذكاء
وذهنا وفطنه • مرارته اذا خلط معها زعفران وديف بماء اصل الرطبه
وهي القت مغلي مصفى وسعط بها صاحب اللقوه برا • وان ديف بشي من زنبق وقطر
في الاذن الثقيله احد السمع • اذا خلط ببياض
البيض ووضع على العين سكن الضربان • وان جفف وكحل به العين احد البصر •
خصي الخلد ان جففت وسقي منها انسان في شراب او غيره حدث به اسر البول
وكذلك ان اخذ من موضع يبول فيه الخلد وشرب احدث اسر البول • وان علق
التراب في جلد الخلد على انسان تعسر بوله • فاذا اردت حله فارم التراب من الجلد
فانه يبول من ساعته • وكذلك ان بخر بشعر الخلد من به عسر البول بال من وقته •
لحمه اذا اكله انسان قبل طلوع الشمس يصير فطنا عالما لبيبا • وقيل ان خنق انسان
خلدا باصبعي يده اليسرى فاي ورم كبس بهما نفع ذلك الكبس • وخاصه لاعتراض الدواب •

القسطاريون ويسمى سريانيا جرذا وهو الجارود

ويسمى الخز والجند بادستر وهو القندس

خاصية هذا الحيوان على ما ذكره المتقدمون وصوره ديسقوريدوس في كتاب
الحشايش انه اذا راى الصيادين يجدون في طلبه قطع خصيته والقاهما فان

لم يبصرهما

لم يبصرهما الصيادون وجدوا في طلبه نام على ظهره حتى يريهم خروج الدم
فيعلمون انه قد قطعهما والقاهما فينصرفون عنه • وذكر ارسطوطاليس
ان هذا الحيوان لا منفعه في بقيه اعضايه واظنه لم يعرف المنافع التي قد ظهرت
في زماننا لاعضاء (لاعصاب) هذا الحيوان فمن ذلك ان جلده يتخذ منه غواشي للسروج
فينفع الركاب اذا اداموا الركوب عليها من امراض السفل البارده ومن البواسير •
ويعمل منه مطارح ينفع من يديم الجلوس عليها من وجع المفاصل والنقرس • وشحمه
اذا اذيب بدهن زنبق ودهن به القرع انبت الشعر • ولحمه حار يابس ينفع من وجع
المعده البارده ومن الخدر ومن برد الاعصاب • وينفع من وجع المفاصل
البارد والنقرس • خصي الخز وهو الجند بادستر حار يابس ينفع من كل برودة
تكون في الجسد • ومن الخفقان • وضعف القلب • ومن اللقوه اذا سعط به • ومن الكزاز اذا
شرب • ويسخن الاعضاء البارده • وينفع من النسيان • وبرد الدماغ • ومن علل الاعصاب
البارده • ويدر الطمث اذا شرب • ويخرج المشيمه • وينفع من الرعشه الحادثه
من خلط بارد • ومن الفواق العارض من الاخلاط الغليظه البارده • ومن النفخه
والمغص اذا شرب بالخل • وينفع اذا تبخر به من العلل البارده العارضه في الرئه
والدماغ • وينفع اذا احتمل بصوفه من برد الارحام • وينفع من لدغ العقارب

القول في الطاير الاهلي والبري المغتذي بلحمه

الدجاج

من طبيعة الديك الشجاعة والغيرة والجود وكثرة السفاد ولا يقنع بانثاة واحدة
بل يجمع اليه عدة من الدجاج يسوسهن بالمساواة لا يوثر احداهن على الاخرى وهو من
المصونه الحسن الصوت ذو خلقة حسنة به زهو وتجبر محتال غير محب للولد له
معرفة باوقات الليل والنهار ويصيح فيها والدجاج اصناف فمنه النبطي وهو المتعارف
الذي كلام الاطباء عليه وصفاتهم له ومنه الهندي وهو اغلظ وارطب واقل
حرارة من النبطي وقد يظن به انه اكثر حرارة لاجل ما فيه من كثرة القوة الغضبية
ومن كثرة استمرائه لاغذيته والقول الاول اصح ومنه السندي وهو احمر
وابيض ومنه الدجاج البري وهو اكثر حرا ويبسا من باقي اصنافه والمنافع الموجودة
في اعضائه متقاربة ومنه القبرسي والهمذاني والقلطي والدينوري وهذه
جميعها تقارب مزاج الهندي لاجل حبسها في البيوت وما يغتذي به من فضلات
اغذية الناس وكبر اجسامها **ولحم الدجاج** معتدل لطيف انفع من ساير لحم الطير
والوم للانسان ومتوسط من اللحمان اللطيفه ومن خاصيته تقوية الدماغ وتلطيف
الروح النفساني فلذلك يقال انه يزيد في الفطنة والذكاء والدم المتولد
منه في غاية المحمدة وان طبخ مع جاورس وشربت مرقته نفع من الدوسنطاريا
وان طبخ لحم الدجاج مع السفرجل والشراب العتيق حبس الطبيعة وقوى المعدة
الضعيفه ويلين خشونة اللسان اذا امسك في الفم مرقه وينفع المرق من التواء المعا
وان طبخ بلبن حليب واكل نفع من قروح المثانه ومرقه اذا شرب نفع من شرب

البنج

البنج والادويه المخدره السميه ومرق الفراريج ينفع من الدحس ولسع العقارب
ومرق الديك العتيق ينفع من القولنج ويسكن المغص واذا شقت الدجاجه وو
ضعت حارة على لسع جميع الهوام والسباع جذبت السم والفراريج اذا شقت
ووضعت على لسع الرتيلا ولسع العقرب وعلى الدحس نفع ولحم الدجاج يزيد في
الباه والديك اذا شوي وضمد به عضة القرد والانسان والكلب الكلب
والافعى والحية نفع وان طبخ لحم الدجاج وشحمه مع الفطر ثم دق وحبب مثل
البنادق وبخر به صاحب الربو والسعال وعسر النفس نفعه وابراه برءا عجيبا
ولحم الدجاج المسمن رديء الفضلة يورث ادواء باطنه ورقاب الدجاج اذا
طبخت بماء وملح وشرب مرقها اسهلت **راس الدجاجه** اذا شوي واكل الدماغ
نفع من كل سم ودماغ الديك اذا اضيف اليه حبة مسك وديف
بشراب وسقي امراة قد عسر عليها الولادة سهلها ويخرج المشيمة مجرب
عرف الديك اذا بخر به المجنون نفعه وان احرق وسقي من يبول في الفراش
من رماده ذهب عنه ذلك مجرب وكذلك يفعل عرف الدجاجه **مرارة الديك
الابيض** اذا شربت نفعت من خفقان القلب وينفع من الماء النازل في العين
ع **ومرارة الدجاجة السودا** اذا طلي بها الرجل ذكره وجامع الامراة لم تريد
سواه وان طلي بها الكلف اذهبت به **بطن الدجاجه** اذا اخذت دجاجه
سودا ليس بها شي من البياض ولا من لون اخر وذبحت واخرج جميع ما في جوفها

واحرق حتى يصير رمادا ثم يوخذ ويخلط معه فلفل مسحوق ويشرب بماء
الكمون ثلثة ايام يحل القولنج الصعب • وبطن الديك العتيق اذا جفف في الشمس
وخلط معه شي من مرو ديف بماء وسقي منه مثقالا مع شراب وعسل لمن في مثانته
حصاة نفعه نفعا بينا • وان وضع على الخنازير حللها شحم الدجاج اذا ذوب وخلط
معه البصل وفتر على النار وقطر منه في اذن الصبي الوجعه سكن وجعها • وان
طلي على الكلف اذهب به • وان طلي به العين المتورمه نفعها قانصة الديك اذا
اخذ الغشا الذي في داخلها وشوي واطعم من يبول في الفراش قطع عنه البول •
وان اخذ داخل قانصة الدجاجه واحرق وخلط معه زعفران وعجن بماء المطر
وماء الكسبرة الرطبه وطلي به الوجه قلع النمش ويجب ان يقوم صاحب النمش في
الشمس عند طلاه لوجهه • والحجارة التي توجد في قوانص الديوك يكون منها شي
ابيض كالمها ومنها ما لونه لون السماء • واذا علقت هذه على المجنون نفعته جدا •
وان علقت على انسان قد نقص جماعه زادت في الباه • ويذكر انها حرز من
كل سوء وتنفع من فزع الصبيان في النوم خصى الديك معتدله الغذاء
مقويه للباه زايده في شهوة الجماع نافعه للناقهين زايده في لحومهم • وان جفف
وشرب من بحاتها مثقالا مع لبن الاتن او ماء نفع من الصرع • وينفع من كل علة
وينبغي ان يسقا منها بمقدار القوه والحاجه دم الديك اذا خلط مع ورس وخل
وطلي به البثري نفع • وان اخذ من دم الديك المذبوح ولطخ منه على الحمرة نفعها •

واذا لطخ

واذا لطخ منه على عضة الرتيلا وهو حار نفع • وان سقي منه مقدار باقلاة نفع
من لسع الادنب الجريه • وان عجن بغبار الرحا وسقي منه من ينفث الدم قدر
باقلاه نفع • ودم الدجاجه اذا قطر على مجرى الدم من الراس من ضربه او سقطه
قطعه صيصية الديك اذا احرق وسقي من يبول في الفراش قطع عنه
ذلك • وان امسكها انسان بيده غلب خصمه لاسيما ان كانت من الرجل اليمنى •
وساق الديك الهندي اذا احرق وذر رماده على النواصير والقروح الوسخه
والشقاق الحادث في اسفل ابراها الفروج اذا ذبح واخذ قبل ان يموت
ودق في مهراس بريشه وعظامه وجوفه ثم صير لقمه واحده وادخل في حلق
الدابه ويوجر بعده رطلين من نبيذ اذهب عنه الحمر • بيض الدجاج الوم
البيض جميعه في الاغتذاء والزياده في الباه • وبياض البيض الرقيق ينفع من الرمد
الحار اذا قطر في العين • ويسكن اللدغ الحادث عن الصفراء • وينفع من القروح
الحادثه في المقعده والامعا • اذا خلط معه اكليل الملك • وقوه الصفره قريبه
من قوة البياض وهي تنفع من ورم المقعده اذا خلط معها دهن ورد • وينفع ايضا
من النقرس وورم الثديين الحادث من الضرب • واذا طبخت البيضه كما هي بالخل
واكلت نفعت من استطلاق البطن • وكذلك اذا خلطت بسماق وشويت واكلت •
واذا وضعت وهي نيه على حرق الماء الحار سكنت اللدغ • والبيض النيمبرشت يلين خشونه
الحلق • والبيض المنعقد عسر الانهضام • ومزاج البيض قريب من الاعتدال •

ويميل قليلا الى البرد والبياض يميل الى البرودة والصفرة تنوب عن اللحم في بعض
الاوقات وصفرة بيض الدجاج تنفع من الورم الحار الحادث في الاذن اذا
خلطت بدهن ورد وبياض البيض يسكن الاورام الحارة وان ضمد بالبياض
الطرفة والضربة نفعها وان طلي على الجمرة مع الزيت نفع وينفع من نزف
الدم وبول الدم الذي يكون في المثانة وينفع قروح الرحم وان تحسى البيض نيا
نفع من نزف الدم وبول الدم الذي يكون من المثانة وينفع قروح الكلى والمثانة
وينفع من الزكام ووجع الصدر وان خلط بسويق نفع من نفث الدم وقطعه
من وقته وان خلط البياض بشحم الخنزير بزطري وعسل وماء الشعير واحتقن
به غسل العفونة في المقعدة ابراها وان اضيف اليه خرء الطيور نفع من
الاورام والبثور وان اضيف اليه المرتك نفع من حرق النار والاورام التي
تكون في اصول الاذان والشقاق وجميع الصلابات وان اضيف اليه الشمع
نفع من اورام المعدة وان شويت الصفرة وسحقت مع العسل نفعت من الكلف
والسواد العارض في الوجه دهن البيض اذا استخرج وطلي به النقرس سكن
الوجع والضربان جلدة حوصلة الديك اذا جففت وشربت بطلي نفعت
من وجع المعدة خرء الدجاج اذا شرب بشراب العسل نفع من الخناق والعارض
من اكل الفطر وينفع من القولنج اذا عجن بالعسل وشرب بالشراب الريحاني او مع
السكنجبين وان دخن به سن وجع متحرك قلعه ٥

القول على

القول على الحجل وهو القبج

زعم اصحاب الطبايع انه غيور مهارش يهزهر من صوته وان الحجلة اذا
اصيبت ببيضها اتت عش اخرى فاجتوت على البيض غاصبة لها وربما سرقت
بيضه بيضه حتى تجمع لها ما تحضنه وهي كالدجاج في الحضان والتربية
والتزاوج واذا لم تلقح الحجلة من الذكر تمرغت في التراب وغشته على اصول
ريشها فتلقح ومن طبيعة الذكر ان يخدع امثاله بقرقرته لان الصيادين
ينصبونه عند الشرك فيكثر القرقرة والصياح حتى يجتمع اليه الحجل فيقعون
في الشرك ويفعل ذلك كالمنتقم منهم والحاسد لهم وهو صنفان احدهما
هذا المتعارف الموجود والاخر يسمى الدري وهو موجود في موضع دون موضع
وهو اكبر جسما من هذا واكثر منقارا منه واحسن شبها والاول ايبس مزاجا
من هذا الدري واسرع انهضاما اذا اغتذي به وهاهنا صنف ثالث كبار
الاجسام عظيمة الخلق والفرس تسميها اندمرج وعندهم انها مولد بين
الحجل والتدرج وهذا يعرف ببغل الطير وهو اغلظ وارطب من الصنفين
الاولين وابطا انهضاما في المعدة واقل حرارة ولحم الحجل يحبس الطبيعة وخا صه
لذا طبخ بماء السفرجل وماء السماق وينفع المعدة دماغ الحجل اذا ديف
بزعفران وشي من عنزروت وبياض البصل وقطر في العين الوارمة الكثيرة
الرطوبة نفع نفعا بينا مرارة الحجل من استعط بها في راس كل هلال الخند

بصر وحاد حفظه • وان خلطت مع لولو غير مثقوب وخزف والحديد وشي من
مسك وكحل بها بياض العين والظفرة نفعت • وهي تنفع من ابتدا الماء النازل
في العين • وان خلطت مع زبد وعسل وطلي بها العين احدت البصر • وان كحل بها
وحدها نفعت من اثار القروح التي تكون في الصفاق القرني دم الحجل اذا خلط مع
زجاج فرعوني ودار فلفل من كل واحد جزو وكحل بها العين نفع من العشاو
والحمرة والجرب جوف الحجل اذا اخذ مع شحمها وسحق وطبخ ثم دق في الجرن
وخلط معه انيسون وشي من عسل وشرب بما الرازيانج مغلي مصفي وهو حار
نفع من وجع الكبد والجنب كبد الحجل اذا خلط بمثله طين رومي مختوم
وسقي منه قدر بندقه في كل يوم مدة اربعة عشر يوما نفع من الصرع
وان اكل وحده فعل مثل ذلك • وان كحل به العين اخرج منها دموع كثيرة • بيض
الحجل قريب من بيض الدجاج في اللحم والغذاء وهو ملاوم لمزاج الانسان كملاومة
لحمه • وهو اذا سلق بالخل كان اشد حبسا للطبيعه من بيض الدجاج • وان شوي
كان ابطا انهضاما • واذا سلق بخل العنصل نفع من المغس والقيام الحادثين
من البرد • وان اكل مع خل العنصل فعل مثل ذلك • ويقوم مقام بيض الدجاج
في اكثر المنافع

القول على الدراج

من طبيعته محبة الخضرة والماء ولذلك يكثر اماما في البساتين والمروج

وهو يزاوج

وهو يزاوج مثل الحمام • ويحضن الذكر مع الانثى ويحرز مواضعها في المواضع
الدغله حتى لا يصل اليها شي من الحيوان وهو حسن الصوت ولحمه قريب من
لحم الحجل الا انه اكثر رطوبة • وخاصته حبس الطبع لاسيما اذا اكل مشويا •
وشحمه اذا ذوب مع دهن الكارع وقطر منه في الاذن الوجعه سكن الوجع
بيض الدراج قريب من بيض الحجل في الملاومه والاغتذا ٥

القول على الطيهوج والزرخ

قيل ان هذا الطاير من خاصيته الا يعشش الا في اصول العنصل لان خوفا على
فراخه من الذيب لان الذيب يطلب فراخه دايما • والطيهوج والزرخ جعله
صاحب كتاب الحيوان نوعا واحدا • وبينهما فرق في الجثه والجسم والمزاج
وذاك ان الزرخ اكبر من الطيهوج ومزاجه احر لانه اشد طيرانا منه واكثر
حركه ولحم الطيهوج حار في اول الدرجه الاولي وهو قريب من مزاج الخبز
الحواري ولذلك لا يغير بدن المغتذي به وهو نافع في حفظ الصحة وجيد
للناقهين من الامراض الحاره اذا اغتذوا به لما قدمنا ذكره • والزرخ لحمه يحبس
الطبيعه • واذا طبخ بالسفرجل او السماق كان قوي الفعل في حبس الطبيعه • ٥
وبيض الطيهوج والزرخ لطيف قريب من بيض الدراج وليس هو في شدة
الملاومه في الاغتذا ببيض الطاير المقدم ذكره وذلك لغلبة النهوع
واللزوجه عليه ٥

القول على الوز والبط

الوز والبط اصناف كثيره ذوات طبايع مختلفه واخلاق عجيبه ولها حراسه وحمايه يحمي بعضها بعض ويتحارس لتوقي نفوسها والاوز الكبار من شان الانثى اذا حضنت وخرج الفراخ بان ياخذهن اخرى فتربيهن وتعولهن وتكون حاضنة ودايه تسوسهن احسن سياسه وتشفق عليهن مثل الام والذكور يحنوا على الفراخ والاوز الصيني وهو الصغار يخالف الاوز الكبار في الصياح لان الكبار تصيح ذكورها ولا يصيح اناثها والصيني تصيح اناثها صياحا كالتداعي وذكورها خرس ولا تحضن ولا يحنوا على فرخ والبط اصناف كثيره تبعد حصرها وتعديدها فمن جملة ما ذكره صاحب طبايع الحيوان ان ذكورها شديده الحرس ما ينام بالليل ولا يتكل بعضها على بعض في الحرس ومتى رات شيا انذرت به وصاحت جميعها وهي تتزاوج فتكون ازواج وتحضن الذكر مع الانثى ومنه صنف صغير يكون بالشام يقهقه كالمراه ولونه ابيض ومنه صنف يسمى النحام ويكون ازواجا ومفردا اذا اراد المبيت اجتمع زوفا فذكورها لا تنام والاناث تنام وتبعد لها مبيتات اذا ذعرت في احدها طرن الى الاخر وفي النهار تنام الذكور وترعى الاناث حولها فان انكرت شيا انذرت به فطرن جميعا واصناف اخر يطول تعديدها وبالجمله فهي متقاربه المزاج وما بينها في تغذي

الابدان

الابدان كثير مخالفه فلحم الاوز حار رطب بطي الهضم كثير ونتوا اغلظ من لحم البط الاهلي وفيه سهوكه تصلحها الابازير والطبخ وهو زايد في الباه وان اخذ لحمها وشحمها وكبدها ودق نعما والقي عليه حلبه مدقوقه منخوله وسنبل ودار صيني وشرب بماء السذاب مغلى مصفى نفع من تقطير البول ووجع الخاصره وحرقة البول ومرق البط السمين اذا شرب نفع من الادويه القاتله ومرق فراخه اذا شرب مع شراب او وحده نفع من السموم وخاصه من الدواء المسمى طسغعول والحسين وخناق النمر والذراريح وشحم الاوز اذا طلي به الاجفان المحترقه الصلبه نفعها وان خلط ببياض بيض ودهن ورد ومسك لين خشونه الرحم وان طلي على الثدي ادر اللبن وان قطر في الاذن وهو حار سكن الوجع مع دهن ورد وينفع من جميع اورام الاذن وقروحها وينفع القلاع الاحمر اذا خلط بماء عنب الثعلب ويخرج الاجنه اذا خلط مع ماء الخيار البستاني وينفع من شقاق الحلتين ويسكن الم البواسير الفجله وان خلط معه بورق وكمون ودقيق ولقم به دجاجه حتى تسمن فكل من اكل هذه الدجاجه من ذكر وانثى سمن سمنا كثيرا وان اذيب مع الشمع وطلي به الوجه جلا الاوساخ وان سحق مع حماض الاترج واحتملته امراة قطع النزف دماغ الاوز يداف بماء الرازيانج مغلى مصفى ويشرب في الحمام ينفع من البواسير ووجع الارحام ودماغ البط الصيني اذا ديف بماء السذاب والبورق وسخن وكمد به الراس نفع من وجعه ومن

الصداع لسان الوز اذا اكل نفع من تقطير البول عظام اجنحة الاوز الطوال
التي في اطرافها اذا اخذت من الجناح الايسر وعلقت على من به حمى ربع قلعها
وكان علماء فارس يجعلون هذه العظام في ثيابهم التي يلبسونها فيندفع عنهم
الاوجاع دم الوز اذا ديف بماء وملح وشرب نفع من وجع المثانة وفتت
الحصاة التي يكون فيها دم البط المائي اذا شرب قاوم جميع السموم ويجب
ان يشرب بالشراب العتيق ودم الاوز يفعل مثل ذلك اذا شرب بالخل وينفع
من عضة الارنب البحري وان خلط بماء البصل وقطر في الاذن اخرج الماء
منها مرارة الوز اذا ديفت بدهن بنفسج وسعط بها من به الشقيقة في المنخر
الذي من جانب الالم نفع ذكر الوز وخصيته اذا اكل زاد في الباه مني الوز
اذا ديف بدهن وفتر وطلي به الراس نفع من الصداع خرو البط اذا سحق مع دهن
ورد وطلي به الذكر وجامع الرجل المراة ومسكت المني معها ساعة حبلت بذكر
على ما قيل ويحلل الخنازير اذا طلي عليها بيض الوز والبط غليظ الغذاء بطي
الهضم كثير الرطوبة زايد في الباه اذا اكل نيمبرشت بملح وصعتر وبيض البط
اذا طجن بسمن بقر والقي فيه عسل واكله من قد فاق من البرسام رد عليه عقله
وذكاه وبيض البط الصيني اذا طجن بزيت ورش عليه مري وطرح معه قليل
كزويا وقطع عليه قليل سذاب زاد في شهوة الجماع ونفع من عسر البول
وبيض الاوز اذا سحق بزيت وقطر في الرحم ادر الطمث ٥

القول على التدرج

القول على التدرج

من خاصة هذا الطاير انه جبان لا يعتلي في طيرانه حتى يظهر بل يخفي
نفسه بين الشجر والشوك والغياض ويحضن بيضا كثيرا كما يحضن الدجاج
والحجل ولحمه قريب من لحم الدجاج وبيضه يلي بيض الدراج والحجل في المنفعه
وجودة الاغتذاء ٥

القول على القطا

هو طاير بري اهدى من جميع الطير وابصره بمواضع المياه يحمل الماء من مسيرة
ايام في حواصله واصول ريشه ليروي به فراخه وهي يتعاون على التربيه تزق
الواحده فراخ الاخرى ولحمه غليظ اسود مولد للسوداء يحدث للفزع والجبن
وبيض القطا اغلظ من بيض التدرج وارداه منه وهو من الغلظ بحسب رداءة
لحمه ٥

القول على الكركي

من طبيعة الكركي الحذر والتحارس بنوايب والذي يحرس يهتف بصوت
خفي كانه ينذر بانه حارس فاذا قضى نوبته قام الذي كان مستريحا
نايما حتى يقضي كلها ما يلزمها من الحرس ولها مشاتي ومصايف ومنها ما
يلزم موضعا واحدا ومنها ما يسافر بعيدا ويكون متناصرة غير متعادية
ومنها صنف هي اصغر في الاجسام من الكراكي وادق خلقه وتسمى الغرانيق
واذا طبخت او شويت شم من لحمها رايحة المسك ولحم الكركي حار يابس

غليظ ردي الغذاء مولد للسوداء بطي الهضم ويجب ان يصلح بالابازير
والخل والاشياء الملطفه • ومتى طبخ مع شحمه وصفي دسمه وقطر في اذن
من ثقل سمعه وهو فاتر نفع دماغ الكركي اذا اذيف بماء وخل وطلي
به ورم اليدين والرجلين الحادث من التخمه حلله ومخه اذا اذيف بخل العنصل
وعسل وشربه من به وجع في طحاله في الحمام نفع عين الكركي اليمنى تسحق
ويكحل بها انسان فلا ينام ويعرض له السهر مرارته اذا اسعط منها بوزن قيراط
مدافا بدهن بنفسج صاحب اللقوه نفعه • وكذا ينفع من سعط بالمراره مع ماء
المرزنجوش والسلق المصفا • وينفع من ابتداء الماء النازل في العين قانصة والبرجاذ
الكركي جيدة الغذاء زايدة في الباه • وان جففت وسحقت وسقي منها درهمين
نفعت من وجع الكليتين والمثانه خصا الكركي اذا شقت وذر عليها ملح
دراني وجففت وسحقت وخلط معها زبد البحر وبعر الضب وسكر طبرزد
من كل واحد جزو وكحل به البياض الحادث في العين قلعه وينفع من الطرفه
والقرحه زبل الغرانيق يسحق بالماء وتبل به فتيله وتجعل في الانف فتنفع
من كل قرحه ونتن تكون في الانف ٥

القول على الحبارى

اشد الطير متنا وهو يطير جميعا ويقع جميعا يحب الماء وله صوت غير حسن
من شانه ان يحبس سلحه معه فاذا مسه شي سلح عليه وهوله كالسلاح يعده

لدفع

لدفع الاذيه عنه لانه اذا وقع على طاير احرق ريشه فهو يخزنه طول النهار
لما ذكرنا ولحمه غليظ مولد للسوداء • وان دق لحمه وشحمه وخلط معه ملح
وسنبل وحبب وجفف في الظل وسقي منه صاحب الاسهال الذريع خمس
حبات بماء فاتر نفع نفعا بينا • وان اكل لحم الكروان وشحمه وهو ذكر الحبارى
زاد في الباه ودماغ الكروان اذا خلط مع شحم السقنقور عمل في الباه كبد
الحبارى اذا جفف وسحق وديف بدهن الناردين وقطر في الاذن سكن الوجع
من ساعته • وينفع من الورم الحادث في اصلها قانصة الحبارى يقوي المتن
اذا اكلت مشويه وداخلها اذا جففت وسحقت مع ملح دراني وخبز محترق
وكحل بها بياض العين جلته وينبغي ان يكون اجزا متساويه بيض الحبارى
يصبغ الشعر الابيض اسودا وذاك بان يوخذ البيضه وتدخل فيها ابره فيها خيط
ابيض وتمد فان انصبغ الخيط فالبيضه تصبغ الشعر والا فيطلب غيرها ٥

القول على الطاووس

من طبيعته العفه ليس بذي عداوه محب للزينه حسن الصوره يدعوه زهوه
وحرصه على التزين الى نشر ذنبه وعقده اياه كالطاق لتراه الانثى في حسن
زينته وبها ريشه ونظارة الوانه وجرمه سمج ورجليه وحشه المنظر
ولحمه غليظ مثل لحم الكركي وقريب منه وهو يولد السوداء وان طبخ مع
شحمه ويحسي مرقته نفع ذات الجنب ومخ الطاووس اذا ديف بماء السذاب

وعسل وشرب نفع من اوجاع المعده والقولنج دم الطاووس اذا شرب نفع المبطونين وان طلي به القروح الرديه الرطبه نفعها مرارة الطاووس اذا شربت بسكنجبين وماء حار نفعت المبطون ٥

القول على اللقلق

وهو ابو حديج من طبيعته ان لا ياوي تحت ظلال منقطع الصوت وانما يضرب بمنقاره ضربا حسنا يسمع من بعيد يبني وكره منكشفا في دنو وارتفاع انس بالناس محب للزنا له مني مثل مني الانسان يحفظ بيضه بورق الدلب ليلا يمر به الخفاش لان الخفاش اذا مر على بيض اللقلق امرق وفسد ٥ والخفاش اذا طار على الدلب عمي فلذلك يحرس بيضه به وهذا من عناية الخالق تعالى بالحيوان وهو محب لفراخه يسترها من المطر والشمس الحار باجنحته وبه من الغيره ما يكون في رجال بني آدم مثله حتى انه يقتل انثانه من غيرته وخبرنا جماعة انهم تركوا في عش ابو الحديج بيض غير بيضه ولما نقص انكر الذكر الفرخ فقتل الفرخ والانثى بعد ان صاح وجمع عليها جمع من اللقالق ولحمه غليظ ردي جاد وربما نفع في شرب بعض السموم وبطون اللقالق تنفع من السموم اذا اخذت ورمي بغشائها الاخضر وجففت وشرب منها ملعقه بيض اللقلق اذا طلي به الشعر صبغه ويجب ان يطلى الجبين بعجين ليلا يصيبه البيض فيسوده وذرق اللقلق

ينفع من

ينفع من بياض العين اذا اكتحل به ٥

القول على النعامه

من طبيعتها لا يعلو طايرا بل يرف على وجه الارض ولا يعول فراخه الا اياما يسيره ثم يطردها عن وكره وله صبر عجيب عن الماء متباعد من الناس والحيوان قوي الهضم ياكل كلما يلقاه من نبت وثمر ومدر وحجر ولا يلبث في قانصته حتى انه يهضم الحديد المحمي والعظام الصلبه وبينه وبين الذيب عداوة شديده ولحمه غليظ بطي الهضم يملا البدن ويحدث الفساد دماغه اذا ذيف بدهن الجوز وعسل وشرب نفع من وجع الاحليل وعسر البول ومن بول الدم مخه اذا خلط مع ماء الحلبه وقطر عليه دهن زنبق وشرب نفع من وجع الكبد والجوف بيض النعام اذا خلط مع عسل وسمن بقر وقلي واطعم منه الموسوس نفعه ويجعل منه على وسط راسه وقشره ينفع من بياض العين ومن الدمعه وان طرح في قدر ووضعت القدر على الثلج غلى الماء كما يغلي على النار وان طرح في الخل سبح فيه ٥

القول على اليمام البيتيه

وهي الطيور الحمام المرعش والراعبي والهادي الطيور اصناف كثيره مختلفه الاشكال والالوان والامزجه وبحسب هذا تختلف تغذيتها للابدان ومن اصنافها الهادي وهي التي تطلب وكرها ولو ارسلت من الف فرسخ من

من غير ضلال وينفع بما يحمله من الاخبار ويأتي به من المسافة البعيدة في
الزمان القصير • وقد جرب من سرعتها ان طاير طار ثلثمائة فرسخ في يوم
وقد شوهد هذا الفعل مرارا وهذه احر مزاجا واعدل في الرطوبة واليبس
من باقي اصناف الطير ومنها المراعيش ومن طباعها كثرة الصعود والارتفاع
الى الجو حتى تبيت فيه وربما نزلت وقد شاط اطراف ريشها ومزاجها حار يابس
ومنها القلابات والقراصات والوثاب وهذه ينقلب في طيرانها ومزاجها
حار لطيف ومنها الهجن وهي المتولدة بين صنفين من الطير ولذلك يصير
مزاجها ارطب من الهدي والقلابات وغيرها ومنها الصنف المعروف بالمداني
ومن طبيعته الطيران مع الارض لا يعلو الا علوا يسيرا ومزاجه كثير الرطوبة •
ومنها الرواعب ومزاجها حار رطب والغالب عليها الرطوبة ولذلك يعتريها
النسيان والبله اكثر من باقي الحمام حتى انها تفرخ في برج ثلث سنين او اربع
فتطير عنه او تبعد مقدار مائة خطوة او اقل فلا تهتدي للرجوع اليه وتنساه
حتى انها ربما طارت عليه فلا تذكر انها كانت فيه ولحمها اجود من لحم باقي الطير
في الاغتذاء ومنها المواسيق وهي في المزاج مثل الرواعب من الرطوبة بل تبعد
عنها بغلظ اللحم قليلا ومنها الشامي والحلبي والجدادي وهذه جميعها متقاربة
في المزاج الحار الرطب والغلظ ودونه اللحم • ومعلوم ان لكل واحد من
هذه الاصناف اشخاص متى رمنا الكلام عليها طال وخرجنا عن غرض كتابنا

ومن طباع

ومن طباع الحمام الالف بالناس والاجتماع بعضه مع بعض وهو محب للزنا
عفيف في السفاد يجر ذنبه على اثره ليعفي اثر الانثى كانه قد علم ما عملت
فيجتهد في اخفائه وتغطيته وليس في الحيوان من يطلب السفاد باللثم والقبل
بعد ابن ادم غيره محب لفراخه متعاون على الحضان والنوبة يحضن الذكر
ويزق مثل الانثى • والفراخ ارطب مزاجا من العتق واقل حرا وهي نافعة للمبرودين
وزعم صاحب طبايع الحيوان ان فرخ الحمام اذا اوجر ماء وعلق بريشه يوما
واطعم من غد لبازي نفور زال عنه نفاره وصعوبته وينفع من قروح تكون
في حلق الباز وفمه اذا اطعم الفراخ دماغ الفرخ اذا اديف بماء البورق
وسذاب وطلي به بدن المحموم سكن حماه وان شرب بعسل وماء فانه ينفع
من المليلة والصفار وراس الطاير الابيض المسرول اذا اخذ بريشه واحرق
حتى يصير رمادا وكحل به العين نفع من العمش دم الحمام اذا جفف وسحق
وعجن بخل وطلي به البرص غير لونه وان اخذ دم حمامة سوداء ومن دم الفواخت
ومن الزفت والقطران ودهن الجوز من كل واحد جزء وطلي به البرص اذهبه
ودم اصول الريش من الفراخ اذا قطر في العين التي بها طرفة ودم محتبس نفعها
وان قطر على حجب الدماغ التي قد وقع بها ضربة نفع ويلحم الجراحات الدموية و
يقطع الرعاف اذا كان من حجب الدماغ اجواف الحمام اذا شويت في بطون الحمام
واكلت وشربت نفعت من الاستسقا واوجاع الجوف ومرارة الطير ينفع

من الغشاوه في العين وظلمة البصر وهذا غير موجود لان الطير لا يوجد في كبده
مراره بل يوجد هناك عرق غليظ فيه دم فيوشك ان يكون قد اشار الى هذا فاما
مراره فما يوجد **رجل الحمامه** اذا بخر بها مع اصطرك وحب النيل منعت من النوم
وتنفع من العمش وظلمة البصر **مني الحمام** اذا حبس الطاير يحضن فاذا اري انثاه
سفد الارض والقامية واذا اخذ انسان ذلك المني ولطخ به ثوب انسان اخر
احبه حبا شديدا على ما ذكره صاحب الخواص وعلى زعم ارسطوطاليس ان الطاير
لا مني له **ذرق الحمام** اذا طبخ بالما حتى ينضج وسقي مع عسل وقليل بورق نفع من
وجع الكبد • وان بخر به امراه قد عسر عليها الولاد سهله ويخرج المشيمه
ويقع في الحقن النافعه من القولنج • ويلطخ على تشبيك المفاصل الذي يكون من
برد وخلط خام • وان خلط جزو منه مع مثله خولنجان ودق وعجن بعسل وشرب
نفع من الابرده وتقطير البول ووجع المثانه والحرقه في الاحليل ويزيد في الباه •
وان طلي به الوجه مع اصول السوسن ودقيق الكرسنه جلا الكلف منه ويقع في
الادويه التي تنفع من البهق والبرص والمره السودا ووجع الوركين والخنازير •
واذا زبل به الاراضي اخصبت وكثر ريعها • واذا ضمد به الذبيله مع دقيق شعير
نفعها ومع الاضمده النافعه من الذبيله فانه ينفع نفعا عجيبا • وينفع من البثر
المسمى الجمره اذا خلط بدقيق الشعير ايضا • وان خلط مع قطران وما وطلي به
البرص مرارا نفع • وان خلط مع بزر كتان جزوين منه وجزو من بزر الكتان

ويسحق مع العسل

ويسحق مع العسل وطلي على الجدري لكبار نفع • واذا وضع على الكسر مع العسل
اسهل البطن • وان خلط رياً وديف بالشراب العتيق وشرب نفع من شرب المرتك
واخرج الرمل من الكلى خاصه خرو الحمام الذي يرتعي القرطم • وان حبس الحمام
وعلف بدقيق الباقلي وحده واخذ خروه وجفف وسحق وسقي منه من به اسر
البول والحصا في مثانته مقدار ملعقتين بخل ونفعه • وان طلي به نفعه وينفع
من نتح الغرب الحادث في ماق العين اذا ضمد به • وان احرق وطلي منه بزيت
على حرق النار والقروح المحترقه نفعها • وان ذر عليها نفع • وخرو الحمام
اذا خلط مع الخردل والحرف وهو الرشاد وضمد به الشقيقه المزمنه والنقرس
واوجاع المفاصل المزمنه نفعها •

الحمام البري وهو الفواخت والورشان والقمري والدبسي والنغبط

والشفنين واليمامه ه هذه جميعها متقاربة المزاج مختلفة الصور
الغالب عليها الحر واليبس ولها خواص عجيبه في اخلاقها • من ذلك الفواخت
انسه بالناس تعشش في الدور وتحب العلو • ولها طرب في الطيران ذات اصوات
قويه وتداعي عجيب وتكون ازواجا • والورشين اكبر قدا وجسما من الفواخت
ذات طوق ولها تداعي ونوح عجيب • ومن طبيعتها انها تزاوج الحمام البيتي
فيخرج بينهما الطير الراعبي الخالص • ومن طبيعة القمري ان يقل الصياح
اذا كان مخلا ويكثر اذا اصيد وحبس في الاقفاص كانه باكي او مستغيث

ومن طبيعة الدبسي ان لا يرا ساقطا على الارض بل في الشجر مشتى ومصيف
وما يعرف له وكر وهو من ذوي الاصوات العجيبة والنغبط من ذوي الاصوات
العجيبه ايضا • ومن طبيعة الشفنين الاعتزال فمتى فقد انثانه لم يتزاوج
بعدها ويتغرا ببعض الفراخ ويلازمه حتى يموت وكذلك الانثى • واما اليمامه
وهي تشبه الشفنين في الانفراد ايضا فاذا اوخا طار الاكبر قبل الاصغر فلا يستطيع
طلبه لاجل الصغر فيحزن عليه ويكثر النوح فاذا كبر طار طالبا للاكبر فيبقا
حزنه عليه فلذلك يرا ابدا حزينا منكسف البال **ولحم هذه** الاصناف
مايل الى الحراره واليبس يولد السودا وينفع اصحاب الابدان العبله البارده
الرطبه **دم الفواخت** اذا خلط مع دم الطير الاسود وزفت وقطران وطلي
به موضع البرص صبغه وغير لونه **ذرق الفواخت** اذا علق على الصبي الذي
يتفزع في نومه ذهب عنه الفزع **دم الورشين** اذا في العين الذي قد اصابها طرفه
اوضربه واجتمع فيها الدم حلل ذلك ——— **جناح الورشان** اذا اخذ
بريشه وخلط معه زنه بج واحرق وسحق وخلط مع الخبز كما يصنع بالملح اسهل
البطن وان ذر على الطعام واكل حلل الخنازير العارضه في الرقبه واذهب بها
من غير ان يس بحديد **شحم الشفنين** اذا اخذ من جوفه وذوب مع دهن
شيرج وقطر منه في الاذن الذي قد عرض لها الصمم اذهب به **دم الشفنين**
اذا قطر في العين وهو حار نفع من الرمد والورم العارض فيها وودم الذكر

من الشفانين

من الشفانين اذا اخذه انسان وطلا به احليله وجامع امراه لم يقدر عليها
سواه وان مات لم تتزوج بعده وان قطر في العين دم ريش جناحه نفع
من الطرفه وهو يلحم الجراحات الدميه اذا لطخ عليها ويقطع سيلان الدم ٥
مرارة الشفنين اذا خلطت مع شيلنا من كل واحد منهما مقدار عدسه
وديفت بماء الشاهبابك وسعط بها الريح الباذجنام نفعت **قلبه** من
اخرج قلب فرخين من فراخ الشفانين وحفظهما عنده احبته زوجته
حبا شديدا وبحب لا يعلمها بها ولا يمكنها **بيض الشفانين** اذا طجن وخلط
معه عسل وشي من بورق واكله من به وجع الكبد نفعه نفعا بينا وبيض
هذه الاصناف المذكوره من الحمام البري متقاربه في المنافع والمزاج وبحسب
خروج لحمها عن المحمه كذلك يكون خروج بيضها ايضا فيجب ان يقلل من
اكلها **زبل الشفنين** اذا سحق وديف بدهن ورد وبل به صوفه ومسكته
امراه سكن وجع القبل ٥

القول على السماني والقنبر والدالون والمطوق

هذه الاصناف جميعها متقاربه في المزاج والتغذيه • الا ان السمان اقربها
الى الجوده والغذاء وهي حاره يابسه • ومن طبيعة السمان اخفا شخصه ٥
فلذلك لا يرى الا في اصول الزروع والاسقا ويوجد ابدا سمينا • واذا حضن
بيضه اجتمع الذكر والانثى متعاونين • وينقل الطعم للحاضن من لا حضان

له وهو ملازم العش والبيض وكذلك هو اسرع الطير نموا وقل ما يوجد له بيض
او فرخ صغير ❀ ومن طبيعة الدالون كثرة التنقل ولا يعلم من اين يجي ولا
اين يمر • ولذلك يوجد في اوقات من السنة ❀ ومن طبيعة القنبر المكر
والجراة لا يذعره صوت الناس ويكثر بقرب الطرقات ولحم السماني يحبس
الطبع وينفع من القيام البلغمي القنبر والدالون قريب من لحم العصافير
يزيد في الباه وان شق ظهر القنبر وطحن واكل نفع من وجع الظهر وان طبخ
وشرب ماوه نفع من القولنج وادر البول وخاصة لحمه النفع من الاوسواس
وان طبخ وبدد ماوها واعيد طبخها عقلت الطبيعة ❀ ❀

القول على العصافير والززازير وابو تمره والسفرماذي

ويعرف بطير الجراد ❀ من طبيعة العصافير محبة السفاد اذا تعاصت
عليه الانثى اخذ عودا من شجرة يعرفها • ثم ياتي الانثى فيضعه على ظهرها فتمكنه
من سفادها ما دام ذلك العود معه فاذا بلغ حاجته القاه • وقيل انه اكثر
ما يفرخ في السنة ثلث بطون ❀ ومن طبيعة الززازير ان تجتمع كراديس وتطير
على ما يصيدها من الجارح وهو كثير الاصناف • والغالب على مزاج هذه الحرارة
واليبوسة ولحمها نافع للمبرودين والمفلوجين ❀ ومن طبيعة السفرماذي
ان يطلب الجراد حيث كان فياكله ويقتله ويقلع على فراخه وذرقه يقتل الجراد
اذا وقع عليه • من الخواص العجيبة ان يبدل اصفهان عين ما يجتمع اليها هنا

السفرماذي واذا اخذ انسان من ذلك الماء ولا يتكلم ويحمله الى اي بلد
شاء ❀ وقد رايناه ذلك حمل الى اماكن وكان ذلك لحم العصافير يرد من انقطع
من الجماع اليه ويقويه عليه • وان اخذ عصفور ذكر بريشه حي وقرب الى عش
الززابير حتى يلدغونه ويموت فاذا مات طبخ بسمن بقر حتى يتهرى لحمه ثم يرفع في
قارورة ويمسح بذلك الدهن الاحليل فانه يقوي على الجماع ويكثر جدا جدا • ولحم
صدور العصافير وبطونها اذا طبخت ودقت وخلط معها خولنجان وعسل
وبورق وشرب منها مثقال بماء الكمون مغلي مصفى نفع من وجع المثانه
وعسر البول والززازير اذا شويت واكلت حبست الطبع • وان اضيف اليها
حب الاس نفعت من قروح المعده المسترخيه وادر البول ادمغة العصافير
اذا اخذ عصفور ذوري وذبح واخرج دماغه وديف بشيرج واطعم من هو
مولع بشرب النبيذ غير مفتر عنه بغضه ولم يعد الى شربه • وان ديف
دماغ العصفور بماء السذاب وعسل وشرب على الريق نفع من ارواح البواسير
وادمغة العصافير اذا اكلت مشويه او مقليه زادت في الباه • وان اخذت
الادمغه ايام هيجان العصافير وجففت في الظل واضيف اليها ماء الحسك
الرطب وشربت اعانت على الجماع معونة شديدة • وان اخذ من ادمغة العصافير
وقلي مع البصل الرطب اعان على الباه دم الززازير اذا خلط مع صبر ووضع على
الدماميل نفع مرارة العصافير ان اخذ منها ثلثه مرارات وتكون من عصافير

نكور دورته وخلط معها زنبق خالص ونصف مثقال بهروح وحبات من
شهدانج مدقوقة ومسح به باطن القدم نشط للجماع ويجب ان لا يطا مستعمله
على الارض حافيا فمتى وطي انقطع عن الجماع **بيض العصافير** اذا اكل مصلوقا زاد
في الباه وان اضيف اليه الجرجير كان اقوى **ذرق العصافير** اذا ديف بلعاب
انسان وطلي على الثاليل الشبيهة بالمسامير واطراف الاوتار قلعها وابراها
وخرو الزرازير التي تعتلف الارز اذا طلي به الوجه جلته جلاء قويا **ابو تمرة**
وهو عصفور السياج اذا ذبح وشوي واطعم من به قولنج برا **السفرمادي** اذا
اخذ شحمه وذوب وطلي به قضيب وطرح حول الزرع لم يدخله جراد ٥

القول على السلوى

من طبيعة السلوى الفزع من صوت الرعد وربما مات اذا سمعه فحين يرى
الغيم يغوص الى قعر البحر ويلزم مكانه حتى يزول الغيم ثم يظهر اسمن
الطير جسما واعذبه لحما واحسنه ريشا ومزاجه مايل الى الاعتدال
عين السلوى اذا اخذت وغسلت بالماء وجففت والقي منها شي في سراج
فيه زيت واوقد السراج ووضع عند قوم مجتمعين عند المسا فيبصر بعضهم
بعضا مثل الملايكة من نار وينفر بعضهم من بعض **كبد السلوى** اذا اكل نفع من
وجع الكبد **مرارته** اذا خلطت بزعفران وديفت بخل وطلي به البهق الاسود
غير لونه ورده الى اللون الطبيعي **ذرق السلوى** اذا سحق ونثر على القروح المتاكله

ابراها

ابراها القول على الجارح وما دخل معه مما لا

يغتذي به النسر

زعم اصحاب الحيوان ان النسر يصلح وكره في اعلا موضع وابعده وهو
من اشد الطيور حزنا على زوجه اذا فقدت الانثى الذكر امتنعت من الطعم
اياما ولزمت الوكر وامتنعت من النوم والحركة وليس في جميع الحيوان اشد
استنشاقا لريح الجيفة منه والنسور طويلة الاعمار ومتى اشمت رايحة طيبة
ماتت من ساعتها والانثى يعسر عليها خروج البيض فاذا كان ذلك يطلب
الذكر حجرا يكون بناحية الهند مثل بيضة الدجاجة اذا حرك سمع من داخله
صوت حركة فيجعله تحتها في العش فتبيض وهذا الحجر ينفع من عسر الولادة
اذا امسكته المراة تسهلت ولادتها ويسمى حجر النسر وحجر العقاب
ومن منافع النسر ان مرارته اذا اكتحل بها نفعت من الماء النازل في العين
وان طلي بها حول العين نفعت من الماء ايضا وان ديفت بالعسل وقطر منها في
العين نفعت للجرب وان جمعت المرارة والدماغ وديفت بقطران وشي من
زيت وسعط بها المجذوم الذي قد انتثرت حواجبه نفعت وان خلطت
مع دهن حب العنب وسعط بها المجذوم نفعت **شحم النسر** اذا ذوب وغمس
فيه فتيله وجعلت في الاذن نفعت من الصمم يفعل ذلك اياما وان ذوب وديف
بعسل وقطر منه في العين نفع من الجرب والحكة والعشا **ومخ النسر** اذا خلط

بعسل وكحل به نفع من الرمد دماغ النسر اذا خلط معه حضض ودبف
بماء القرظ وضمد به العين التي بها وجع وضربان سكنه لحم النسر اذا
طبخ وخلط معه ورس وملح وكمون كرماني وعسل وسقي منه الملسوع من
الذيب والهوام بماء حار نفع دم النسر اذا خلط معه زنبق وشرب نفع من
نفث الدم ومن وجع الحلق والفم ٥

القول على العقاب والزمج

زعم اصحاب الطبايع ان العقاب اذا شاخ وثقل جناحه واظلم بصره
التمس عين ماء صافي واسعة فاذا وجدها حلق طايرا في الهواء يصعد حتى
يحترق ريشه ويقع من حالق في تلك العين فينغمس فيها اياما وياكل من
الديدان والضفادع التي حولها فيصح جسمه ويقوا ويعود ريشه طريا
مجددا ويصح بصرها • وكذا يفعل النسور ايضا • والعقاب لا يزيد من فرخين
ابدا اذا كبر زما بالواحد وعال الآخر بمشقة وعسر شديد • فاما الزمج
ينقض طاير بسما قابض فيضمه الى ناحية ويربيه فاذا كبر طار ولحق بالعقبان
والعقاب احد الطير بصرا انجب شعاع الشمس فان ياملاه واثبتا بصرهما فيه علم
انها لم تخنه • وان كلا عن ذلك طرحهما جميعا وقتل الانثى ان لم تهرب منه طايره
ومتى ثقل وضعف العقاب كبرا او عمي حملة الفراخ على ظهورها تنقلنه من
منزل الى منزل لطلبه الصيد وتعوله حتى يموت ومن منافعه ان دماغ

العقاب

العقاب اذا ديف بماء الفجل الحديث وفتر وشرب نفع من ذات الجنب ومخه
اذا ديف بعسل وخلط معه صبر وصبر على كل جرح يكون في الراس يلحمه
باذن الله شحمه اذا ذوب بالزيت ودهن به المفاصل نفع من وجعها ومن
النقرس مرارته اذا طليت على ثدي امراة قد انقطع لبنها من اجل ورم عرض
في الثدي حلله وادر اللبن ومرارة الزمج اذا اكتحل بها مع الادوية نفعت
من العشا والظلمة في العين ٥

القول على البازي والزرق

من طبيعة البازي ان ياوي الشجر محرزا لنفسه وهو من بين الجوارح شديد
الانس محب لحامله فطن لما يراد منه وهو احر الجوارح مزاجا وارطبها لان جميع
الجوارح الغالب على امزجتها الحر واليبس ولحمها عصبي • ولذلك يرا اكثرها
شربا للماء ومحبة الاغتسال فيه وماله في الصيف صبر على العطش وهذا دليل
رطوبته وباقي الجوارح بالاضافة اليه اصبر على العطش واقل منه شربا للماء فلذلك
ما المزاجه نحو الاعتدال قليلا وجادت فطنته • وصار كالملك للجوارح فهي تطلبه
للانتفاع به وبصيده • ولذلك يرا اذا صاد شيئا وانقض عليه العقاب نام
على ظهره وتلقاه بصيده يذب بذلك عن نفسه • ويعلم الغرض المطلوب منه
وهذه الحال هو سريع الطيران يلتف في طيرانه كالتفاف الطيور ويسهل عليه
الصعود والنزول • وهو يتشجع اكثر من باقي الجوارح حتى ربما اضر به ذلك ٥

ولذلك تخلى في القرنصة بغير رباط لانه متى ربط عرض له مع السمن ضيق
الصدر والقلق فيكثر الاضطراب ويعرض له من ذلك النهج والربو والنفس
وهو ذو الوان اشرفها الابيض واشدها الاسود الظهر النفش الصدر ٥
واحسنها الاحمر والزرق ذكر البازي على ما زعم اصحاب الطبايع وما يكاد
يوجد ابيضا ولا اشهبا ومن طباعه الاحتيال للصيد كانه متمم ضعفه
بالحيلة كما ان البازي متكل على شدته فلا يلتفت الى الحيلة وما عظم من البزاة
في الخلقة كان اجود وما صغر من الزرق كان احمد ومن منافع البازي
ان لحمه اذا اكل نفع من الداء الذي يسمى وجع البيضه وان طبخ مع السمسم وطلي
على العين قطع ابتداء الماء مرارة البازي اذا سعط منها بوزن حبه مدافا
بلبن جاريه نفع من الشقيقه وينفع من بدو الماء النازل في العين اذا اكتحل
به خرو البازي اذا ديف بطلي وشربت منه امراة عاقر حبلت وان احرق و
عجن بعسل وطلي به العين نفع من ظلمة البصر ٥

الباشق واليويو والعفصي والباذنجان واهل
الشام يسمونه البصير ويعرف بابي جراده

هذه داخله تحت نوع واحد قريبه في الخلقه والمزاج لانها مايله الى الحراره واليبس
ومن طبيعة الباشق الجراه وحدة البصر وهو عاهر في السفاد اذا هاجت الانثى
سقطت على شرف ثم صفرت صفيرا حين يسمعه الذكر يعرفه فياتيها فاذا احست

به

به سكنت لديه فاذا سفدها حلق طايرا ثم يعود فلا يزال يسفدها ما دامت
ساكنة له حتى ربما فعل خمسين مرة او ازيد فاذا اضجرها شدت عليه لتقتله
فيطير عنها ولذلك يهرب محلقا من اول مرة ياتيها الى اخرة يستلذ ريح
الدبور ويحب الطيران فيها ويتقلب باصناف حركاته وهو مشوق الخلقه
يطول ساقيه وقصير فخذيه والعفصي شبيه بالباشق كحلي اللون من طبيعته
ان يرصد الطير ايام حضانه فاذا طار من وكره خلفه فيه وكسر بيضه وتحساه
ورما بالقشر وباض مكانه وطار عنه فيحضنه صاحب الوكر ويربي فراخه
وهو ابدا لا يحضن ولا يربي ويتكل على غيره في تربيه فراخه ومن طبيعة اليويو
الاستضرار بالبرد والبلل وهو قليل الشرب للماء جري شديد يصيد ما هو
اكبر منه كالدراج والحجل وما جانسهما ومتى قرنص تجذم واكل كفوفه
ومن منافع الباشق ان مرارته اذا ديفت بماء البارد نبوه وسقيت صاحب
الخفقان الحادث من المرة السوداء نفعت نفعا بينا ومرارة اليويو اذا ديفت
بماء الشاهبانج وسعط منها من به صداع دايم نفعه دماغ اليويو اذا جفف
وسحق مع السكر الطبرزد وخلط معه بعر الضب وكحل به العين قلع البياض
شحم ابو جراده وهو الباذنجان اذا ذوب ومسح به البواسير الظاهرة سكن
وجعها ونفعها نفعا بينا ٥

القول على الحداة

مِن طباعها الجراه والاقدام حتى ربما اخذت من يد الانسان بضعة اللحم
وهي من اخس الجوارح ولها وقفه في الطيران وصياح شديد ومن منافعها
ان مخها اذا غلي مع ماء الكراث وعسل وشربه من به اسهال وزحير وبواسير
نفعه دم الحداه اذا ديف بماء ورد وخلط معه شي من مسك وشرب
نفع من البهق وعسر النفس مرارتها اذا جففت وسحقت وكحل بها من لسعه
العقرب في العين المحاذيه لموضع اللسعه نفعت وكذلك ينفع من لسعة
الزنبور وان ذر منها مسحوقه في سلة الحوامات الحيات بيض الحداه اذا
قلي بزيت ونثر عليه زبل الوبر وورق الاراك مدقوقين وطلي به البرص صبغه
وكذلك يفعل الزيت الذي قلي فيه البيض فانه يصبغ البرص وينفع من البرص
الذي يسيل منه الدم

القول على الرخم

هو من اخس الجوارح ليس في طبيعته الصيد ولا يطلبه ان وجد اكل والا امسك
يطلب الجيفه حيث كانت قوي الاستنشاق للرايحه يحرز وكره بحيث لا يوقف
عليه ويخفي سفاده وله معرفه بما يفعله العساكر من القتل فلذلك تتبعها
وفيه منافع من ذلك ان لحم الرخمه اذا دق وخلط بالخردل والسذاب وحبب
وجفف وبخر به المسحور والمعقود حله مجرب دماغ الرخمه اذا ديف بدهن
ودهن به الراس سكن الصداع وان جفف وسحق وخلط بالادويه المدنيه

للخنازير

للخنازير نفع نفعا بينا قلب الرخمه يغمس في قطران ويشد في جلد ذيب فيكون
حرزا من اللصوص على ما ذكر في الخواص كبدها يشوى وتجفف وتسحق
وتداف بالخل ويسقا من به جنون فينفعه دمها اذا خلط معه زراوند
مسحوق وطلي به البرص ابراه وان غلي مع قلب القنبج نفع من الخوانيق واوجاع الحلق
وان تغرغر به مع شي من عسل وماء حار سكن وجع الحلق وضيق النفس
وان ديف بدهن ودهن به الراس سكن الصداع عظم صدر الرخمه اذا علق
على من به صداع وصيرت في دهن ودهن بها الوجه وشدت العين اليمنى في
خرقه وعلقت على العضد كان لمستعمل ذلك جاها ونجحا في قضاء الحوايج على ما
ذكر صاحب الخواص خرؤها اذا ديف بخل حامض عتيق وطلي به البرص ابراها
مخالب رجل الرخمه اليمنى اذا علقت على من به قولنج نفعت ريشها اذا اخذت
ريشه من ريش الرخمه وجعلت بين رجلي الامراه اسرع عليها الولاده والرخمه اذا خنقت
باليد اليسرى وماتت وصلقت باربعه اقساط زيت حتى يتهرا واقعد في ذلك
الزيت المجذوم ثلثه ايام نفعه نفعا بينا

القول على البوم

البوم من سباع الطير قوي في الليل جدا له سوره في بعض الليل لا يحاولها
شي الا وكسره يحب الخراب ويأوي به وهو عدو لجميع الطير وللغربان اشد عداوه
وبصره ضعيف يعشا من ضوء النهار ومن الشي الشديد البياض ولذلك يحترز

عين الرخمه اذا ... [illegible] ... العين اليسرى ... [illegible]

منه الطير الذي يخافه بان يضع في وكره ريشا ابيضا او زهرا ابيضا
والطير الابيض لا يخافه • والبوم اصناف وكلها متقاربة في المنافع
المستفادة من اعضائه فمن ذلك ان لحم البوم اذا خلط مع شحمه وبورق
وزيت وسقي للخل وجفف وسحق نفع لكل قرحة تكون في البدن اذا
ذر عليها دماغ البومة اذا ديف بدهن بنفسج وقطر في الانف في الجانب
الذي فيه الشقيقة سكن الوجع من ساعته • وان اكتحل به اورث
العشا والظلمة في العين وعينها اذا قلعت وطرحت في الماء فالتي ترسب
اذا شدت على انسان كثرت نومه وثقلته • والتي تطفو تجلب السهر •
قلبها اذا وضع على قلب الامراة وهي نائمة هذت بكل ما عملته وما لم تعمله
فان دفع عنها والا وسوست دمها اذا خلط بزيت ودهن به الراس قتل
الصيبان والقمل وان لطخ به وجه صاحب اللقوة جاز كما تخرج من البومة
نفع مرارتها اذا ديفت مع رماد الطرفاء وعسل وماء خيار وسقيت من
يبول في الفراش ذهب عنه ذلك • وان شربت مع النبيذ المتخذ من شجر
الصرفان فسدت لريه واحدثت بخرا شديدا فانصتها اذا جففت وسقي
منها انسان حدث به القولنج الشديد وبرد المعدة بيض البومة اذا اخذ
بيضة البومة وجد احدهما اذا طلي مخه على الشعر حلقه ومخ الاخرى اذا طلي موضعا
ليس فيه شعر انبته • فان اراد انسان ان يعلم ايهما تحلق الشعر وايهما ينبته فليكسر

البيضه

البيضة ويدخل فيها ريشة فان خرجت مختلفة قد انتثر بعضها فهي تحلق
الشعر • وان خرجت سليمة صحيحة فهي التي تنبت الشعر

القول على الغراب والغداف والعقعق

من طبيعة الغراب الاستتار عند السفاد لا يفرخ في السنة اكثر من فرخين
وله حذر شديد وفطن عجيبة وفيه تناصر اذا صاح احدهما مستجيرا وافى
من كل ناحية ناصر له وبينه وبين طيور الليل عداوة شديدة • ومن طبيعة
الغداف ان لا يبيض ولا يفرخ من سفاد بل من التزاق والقبل اذا افرخ لم يعول
فراخه حتى ينبت لها الريش وذاك ان للفراخ روايح منتنة وللعش زفورة
شديدة فيجتمع عليها الذباب والبق بكثرة فتختطف الفراخ منه ما تعيش به الى
ان يكبر ويقوي ريشها • ومن عجيب حسها ان الانسان اذا اراد اخذ فراخها حملت
الانثى والذكر بارجلها حجارة وتحلقا في الجو وطرحا الحجارة على الرجل الذي
يريد اخذ الفراخ يرومون بذلك دفعه عنها • ومن طبيعة العقعق قلة
السفاد وهو مصوت منذر بجميع ما يتحرك بقربه يحرز بيضه وفراخه
بجهده • وهو لص يسرق جميع ما يقدر عليه ويخباه ومن منافع الغراب ان
الغراب الاسود اذا احرق وعجن من رماده بزيت وطلي به الموضع الذي قد انتثر
منه الشعر اسرع نباته • وان اطعم هذا الغراب الخبز حتى ينتثر ريشه ثم
يذبح ويصير في اناء ويطين راسه ويدفن في زبل رطب ويترك اربعين

يوما ويخرج فيوجد فيه دود اسود ودود ابيض فيصير ذلك الدود الابيض
في طشت ويترك في الشمس حتى يموت • ثم يوخذ من كل واحد من الدود الابيض والا
سود ثلثه عدد ويسحق بشيرج طري ويسعط منها صاحب البرص • ويطلا الموضع
بهذا الدهن بعد دلكه فيبرا باذن الله وهذا الدهن ان اصاب شعرا اسود لم
يبيض ابدا • وان سحق من الدود الابيض بالماء وسقي منه انسان تساقط شعره
ولم ينبت ابدا • وان اخذ غراب وطرح كما هو حي في اناء مقير جديد وصب عليه
ثلثه سكرجات خل وترك اياما حتى يعفن واخرج وسحق على صلايه رصاص وطلي
به الشعر سوده وصبغه لحم الغراب اذا سحق مع حوصلته وخلط معه
سذاب وعسل وشرب منه من به بهق في كل يوم وزن ثلثه قراريط بماء الحلبه
نفعه ولحم الغداف اذا طبخ وجفف وخلط معه صبر وزعفران وكحل به
العين التي فيها جرب وحزاز وظلمه نفعها وشحم الغداف اذا ذوب مع
دهن ودهن به بدن انسان كان حرزا له ويكسبه جاها على ما ذكر اصحاب
الخواص دماغ الغداف اذا ديف بخل العنصل وشرب نفع من وجع الطحال
ودماغ العقعق اذا اخذ بقطنه وصير على موضع قد نشب فيه قطعه النشابه
او عظم اجتذبه واخرجه وان اخذ راس غراب ابقع وطبخ حتى ينضج واخذ دماغه
واكله من به صداع سكن صداعه دم الغراب اذا جفف وحشي به الناصور ابراه
نفعه وان خلط مع محروت وديف بماء السذاب وعسل ولطخ به المنخرين من

داخل وخارج

داخل وخارج نفع من فساد الشم • وان ديف بنبيذ وسقي انسان بغضه ولم يعد بعد
الى شربه • وان ديف بخل وسقي لمن بطحاله ورم ابراه قلب الغراب اذا دق مع
راسه وسقي بنبيذ او طرح في نبيذ فكل من شرب ذلك النبيذ احب الطارح
فيه واكرمه وقلب الغداف ولسانه اذا دقا وديفا في شراب فكل من اسقي من
ذلك الشراب احب الساقي واكرمه مرارة الغداف الاسود اذا اكتحل بها من يرى قدام
عينيه مثل الذباب نفعه • وان ديف بدهن لوز وسعط بها من به برد في راسه
نفعه • وان خلطت مع دهن السوسن وطلي بها الاحليل في وقت الجماع احبته الامراه
حبا شديدا ومرارة الغداف اذا خلط معها شي من كافور واخذ منها مثل حبه
الخردل وابتلعت وشرب عليها النبيذ لم يسكر فاعل ذلك • ومرارة الغداف
تسود الشعر اذا طليت عليه بخاصه عجيبه اسنان الغراب وهي التي ترى من
النضربس في اصل المنقار مثل ما يرا للوز • اذا اخذ الغراب الابقع المعروف
باليهودي • وفك لحييه واخذ من الاسنان التي في الجانب الايمن وشدت في
ثوب انسان لم يزل نايما ما دام ذلك مشدودا في ثوبه • والاسنان التي في الجانب
الايسر اذا فعل بها ذلك اسهرت سهرا كثيرا بيض الغراب اذا اخذ بيض الغراب
الابقع وصير مع النوره وطلي بها البدن لم يحلق الشعر ذرق الغداف اذا اخذ
وصير في صوفه غير مغسوله عند راس من به السعال سكنه • وينبغي ان ياكل بصلا
مشويا على الريق • وذرق الغداف الصغير اذا سحق وديف بخل وسقي من به وجع في

طحاله نفعه نفعًا بيّنًا

القول على الهدهد

الهدهد انس بالناس قليل الرغبة في السفاد كثير الصياح حسن اللون من خاصيته انه اذا طير فراخه صاد في الخريف الى العش هو والانثى والقيا ريشهما فتاتي الفراخ فتعولهما حتى ينبت ريشهما ويطيران وفي اعضايه منافع غريبه **فمن ذلك** ان الهدهد اذا بخر بلحمه بيت بطل السحر عن جميعه وان كان في البيت فساس وبخر بهدهد صحيح بريشه هربت الفساس من البيت • وان احرق الهدهد بريشه في كوز فخار في تنور واخذ رماده وجعل في خرقه وصير في نبيذ فكل من شرب من ذلك النبيذ سكر ونام • وان اخذت فراخ الهدهد وذبحت وشقت وضمد بها الورم المعروف بالسرطان نفعه **راس الهدهد** اذا اخذت جلدته وعلقت على من يشتكي وجع راسه سكن ويجب ان يسعط بقليل زبد **ودماغه** اذا ديف بدهن شيرج وسعط منه المصروع نفعه • ويجب ان يسقا منه حسوه وان قطر من الدماغ في العين نفع من العشا والبياض **عين الهدهد** ان اخذت العين اليمنى وشدت في خرقه وربطت على سرير فمن استلقى على ذلك السرير لم ياتيه النوم وان اكتحل بها مع عين السرطان مجففين مدقوقين من يريد ان يحفر بيرا او يستخرج ماء من ارض وجاء قبل طلوع الشمس الى الموضع الذي يريد حفره فان راى بخارا ينفع من ذلك الارض متكاثفا فالماء قريب وان كان تلك

البخار

البخار متفرقا فالماء بعيد **لسان الهدهد** اذا علق على عضده لم يجحده صمه احد • وان جفف وسحق وشرب بطلا اذهب بالنسيان • وان اضيف اليه المصارين والعينين ودق نعما واستعطت منه امراه في صوفه اسمانجونيه وواقعها احبها حبا شديدا **قلب الهدهد** اذا علق على امراه نايمه تحدثت بما عملت وان جفف ودق وشرب بطلا زاد في الباه • وان ابتلع حارا كما يخرج من جوف الهدهد راى مبتلعه كل شي يصيبه في منامه على ما قيل **دم الهدهد** اذا قطر في عين اذهب بالبياض **جناحه** اذا اخذ اطول ريشه فيه واضيف اليه لسانه ولحيه الاسفل وجعل ذلك في ادم وربط على الفخذ الايمن جامع الانسان جماعا جلد كثيرا ما دام معلقا عليه وهذا مجرب **فخذه الايمن** اذا بخر به برج حمام لم يهرب منه **خصا الهدهد** اذا اضيف اليها مقاته وزبله ودق نعما وشربته امراه بها نزف مع سمسم مدقوق سته ايام قطعه **مرارة الهدهد** اذا سعط بها مع ماء القصب الرطب لمن به لقوه واجلس في بيت مظلم نفعه **مخاليبه** اذا احرقت ودقت بشراب وشربته امراه حبلت **ريش الهدهد** ان اخذت ريشه من جناح الهدهد الايسر ووضعت خلف الاذن غلب الانسان خصمه •

القول على الصنونيه وهي الخطاف

من طبيعة هذا الطاير الانس بالناس لا يكاد يرا في خراب ولا في بيت لا ياويه الناس يعول فراخه بالسوا لا يغلط في التلقيم • اذا اصاب الفراخ وجع اداواها

بدواء يعرفه • وقيل ان اكثر ما يداوي به فراخه هو عود الماميران • وقيل ان يخشت
عين الفراخ بابره حتى تعما فان ابويها يحضران دواء ويلقيانه على اعينهم فتعود باصره •
ومتى عمل ذلك وعادت العيون الى حالها من الصحه واحرقت هذه الفراخ صار منها
دواء نافعا من ضعف البصر • ولها منافع كثيره • واجلها المعجون المعمول بفراخ
الخطاطيف النافع من الخوانيق • ومن امراض اخر عده ورمادها ينفع من الخوانيق
ايضا اذا طلي على الورم من خارج • وينعم ابدان الصبيان اذا طلي عليها • وان اخذت الخطافه
وذبحت وجففت وسحقت وخلط معها من بزر الجرجير اربعه دراهم وصيرت
في بودقه سبعه ايام • ثم سقي منه انسان لم ينم ابدا • وان اخذ خطافين ذكر وانثى
واخذ روسهما واحرقت بالنار ثم طرح رمادها في نبيذ فمن شرب من ذلك
النبيذ لم يسكر • وان احرقت واخذ من رمادها اربعه دراهم واخلط مع ادويه
حب الايارج وسقي صاحب الصداع الحادث من المره السودا والبلغم ومن بعينيه
ماء وزن درهمين نفعه • ورماد الخطاطيف ينفع في الاكحال النافعه من ظلمة
البصر والعشا • وان اخذت فراخ الخطاطيف من اول عش يفرخ في زيادة القمر
وشقت بطونها وجد فيها حجرين احدهما لون واحد والاخر الوان مختلفه اذا اخذا
وصيرا في جلد ايل او عجل وعلق على من به الوسواس والخيال نفعا نفعا بينا • وان
سحقا وشربا مع سكنجبين نفعا من الصرع • وان طرحا مع الكحل صفا الحدقه ونفعت
من الجرب والحكه والرطوبه • وان طبخ الخطاف وفراخه وسقي مرقه لمن به الخناق

والدغدغه

[illegible]

والدغدغه ابراه • وان احرقت الفراخ على خرقه وخلطت بعسل وطلي بها الفروح
الرديه والاكله في الفم والسرطان نفعت **لحم الخطاف** اذا اكلته امراه بعد طهرها
لم تحبل تلك السنه وهو يحد البصر اذا اكل وان اكلت الفراخ مشويه طريه او مملوحه
منعت الحبل **راس الخطاف** قد يوجد في راس الخطاف حصاه يكون فيها منافع
كثيره • وان سعط بدماغ الخطافه مع حبه مسك ملفا بدهن زنبق خالص
انسان لم يشب ابدا **مرارة الخطاف** اذا سعط بها سود الشعر الراس واللحيه ٥
وينبغي للمستعط ان يمسك في فمه لبن حليب والا اسودت اسنانه ويحذر ذلك
الحار المزاج فانها تخلط العقل وتحدث الوسواس **عين الخطاف** اذا اخذت
العينين وجففت وسحقت بدهن طيب وسقيت امراه او رجل احب الساقي
حبا شديدا • وان تبخر العصافير بعين الخطافه هربوا • وان تبخر بها صاحب
الحما برا **دم الخطاف** اذا خلط بدهن زنبق وطلي على العين الوارمه نفعها • وان
خلط مع الصبر السقوطري وجعل على الدماميل نفع • وان سقيت امراه من دم
الخطاف في نبيذ وهي لا تعلم سلاها عن العشق ومنعها من الفسق **ذرق
الخطاف** ان طلي به شعر انسان بيضه • وان سقي من به حزاز طفاها وان
طلي على ذبيله اسرع برؤها • وان وضع على البثر حلله وينفع من الخوانيق اذا شرب
ريشه اذا اخذ العشرة ريشات التي يطير بها من الجناح الايمن وصيرت في
قارورة فيها دهن اياما ودهنت به امراه وجهها فان كل من راها بغضها

على ما ذكره صاحب الخواص عش الخطاف اذا اخذ طينه وديف بماء وشرب
حل اسر البول من ساعته ويخرج الولد بسرعه وينفع من اليرقان ٥٠
قال ارسطوطاليس اذا اردت تجرب اليرقان فصفر فراخ الخطاف
واعشاشهم بالزعفران فان ابويهم اذا راوهم ظنوا ان الصفره يرقان فياتيانه بحجر
اليرقان فيلقيانه عليهم فخذه وعلقه على صاحب اليرقان فانه يبريه

القول على الوطواط وهو الخفاش

قد اكثر اصحاب طبايع الحيوان الكلام على هذا الطاير وما فيه من عجيب الخلقه ودقيق العنايه من خالقه • وما يرا في خلقه يديه ورجليه من العجايب العجيبه • وليس في الطيور ما يلد ويرضع سواه • وهو بغير ريش ويحمل فراخه تحت جناحيه اذا طار ويرضعهما لانه لا يتخصص بوكر ولا يجعل له موضع خاصا به بل ياوي اي شي وجد وله اذنان وخصيتان وفرج للانثى • وله اسنان حداد • وهو طيور الليل غذاه البق والبعوض وما طار في الليل من الحيوان الصغير • من طبيعته حب زوجته وهو يعشى من ضو النهار حتى لا يكون به حراك • واذا طار على شجر الدلب لصق بورقه وعمي فهو يهرب منه ولا يمر به وفيه منافع كثيره فمن ذلك ان راس الخشاف اذا وضع في وساده تحت راس انسان لم ينم ذلك الانسان • وان دق ولطخ به راس انسان نقي الشعر كثر شعره وحسن نباته • وان اخذ من شعر انسان وفتل منه خيط وربط في عنق خفاش وترك يطير لم ينم ذلك الانسان الذي

اخذ شعره

اخذ شعره ما دام ذلك الشعر في عنق الخفاش وان علق راس الخفاش في برج حمام كثر الحمام وازكى وان طبخ الراس بدهن زنبق حتى يتهرا وصفي ودهن به المفلوج والمنقرس والمرتعش ومن به ورم في جسده ومن به بهق نفع نفعا عجيبا ودماغ الخفاش اذا مسح به الانسان اسفل قدميه زاد في جماعه وهو نافع من نزول الماء الى العين اذا اكتحل به والزغب الذي على راس الخفاش اذا طرح في قدح شراب وسقي انسان لم ينم وجلده راسه اذا صيرت تحت راس انسان لم ينم ما دامت تحت راسه عين الخفاش اذا اخذتا وجعلتا في خرقه وعلقتا في عضد انسان ولم يتكلم ويكون العضد الايمن خفي شخصه عن الناظرين اليه على ما ذكره صاحب كتاب الخواص لبعده في النفوس لم نشرحه باستقصاء ولا لاشياء اخر كثيره في خواص الحيوان • فلذلك اسقطناها من كتابنا هذا وذكرنا ما قرب منها على سبيل التمليح • ليلا يسي القاري ظنا بالمصنف في تقصير عن ذكر امثال هذه الاشياء وعينى الخفاش اذا علقهما الانسان عليه لم يخف من عقرب دم الخفاش اذا كحل به العين نفع من العشا والظلمه وان طلي به موضعا قد نتف منه الشعر لم ينبت وان طلي به كلف الوجه اذهبه وان عجن به دقيق وصير في رماد حار حتى يحترق ويصير مثل الفحم ثم يدق ويخلط مع حماض الاترج ويصير مثل الطلي ويطلا به الشعر الاسود ابيض على المكان • واذا خلط دم الخشاف مع كبده ودماغه وطلي به الشعر حلقه • وان ديف بشراب ابيض نفع من نهش الافعى مرارة الخفاش اذا خلط بماء شوك الغبيرا وكحل

حاشية
لا يصح شي من ذلك على ما ذكر
وما يجري هذا المجرى الا في اقليم
... ٥

به العين نفع من العشا والظلمه وان مسحت بها الامراه التي قد عسر عليها الولاد
جبهتها ولدت قلب الخفاش اذا دفن في بيت لم يدخله الحيات وان علق على
انسان منعه النوم شحم الخفاش اذا امسكته الامراه التي بها نزف انقطع
عنها وان اخرج كلما في بطن الخشافه ووضع تحت امراه لم تحبل والخفاش
باسره اذا ذبح وجفف ودق واضيف اليه بزر الشلجم وبزر البصل واخذ منه
مدقوقا قدر ملعقه وصير في لقمتين او ثلثه لحم بشتماذج واطعم البازي المهزول
وترك حتى يرمي فاذا رمي به فليعشا فانه يسمن سمنا كثيرا ومرق الخفاش اذا جبل
به النوره عقدها ومن اكل لحم خفاش جاد حفظه ومرق الخفاش اذا القي في
ابزن فيه ما حار واجلس فيه من به ريح القولنج برا وان طبخ الخفاش بالما حتى
يتهرا ثم يوخذ من ذلك المرق ويمسح به احليل من قد عسر عليه البول فيدره وان
علق ثلث خفاشات على شجره طويله اجتمع اليها الجراد وان طبخ الخفاش بدهن
ودهن به عرق النسا سكن الوجع وان وضع على جحر النمل لم يخرج منه
وان ضمد بالخشافه كلها مسحوقه موضع عضه الدواب والهوام نفعت وان
شرب من مرقه انسان به طحال ذبل ونفعه خرو الخفاش اذا خلط بزرنيخ
وخل حامض وطلي به البدن من بعد النوره لم ينبت الشعر وان سحق وعجن بخل وطلي
به القوبا ابراها ۵

الشقراق

من طبيعه هذا الطاير العفه في السفاد وهو كثير الاستغاثه اذا جاز به

طاير

طاير صرخ به وصاح هو كانه المضروب عدو لجميع الطير حسن الالوان والشيات
ومن منافعه ان مرارته اذا اضيفت الى الاملج والعفص المحرقان وخلط ذلك
بالدهن وغلف به الشعر صبغه صبغا عجيبا وبقا سواده مده ۵

يمامه بحريه وتعرف بطير التمساح

من طبيعه هذه اليمامه ان تاتي الى التمساح اذا فتح فاه عند ما يدود فتلتقط ذلك
الدود وتغتذي به فاذا قارب الفراغ منه اطبق فاه عليه فتضرب لهاته بشوكتين
قايمتين في جناحي هذا الطاير فيفتح فاه لتالمه ويطير سالما فمن اخذ واحده من هاتين
الشوكتين وصيرها في موضع قد بال فيه انسان مرض ذلك الانسان الذي بال ولم
يزل مريضا حتى ينزع الشوكه من المكان الذي بال فيه وقيل ان غرست احدى الشوكتين
في بيت جديد لم يتم على ما ذكره صاحب كتاب الخواص ۵

سيرانا سر وهو الزامر

هذا على ما ذكر اصحاب الحيوان واصحاب علم الموسيقي واصحاب تفاسير الكتب
العتيقه طاير بحري كبير المنقار فيه اثقاب مختلفه يصوت بانواع الاصوات
والالحان العجيبه حتى يلهي سامعه عن الحركه وقال بعضهم ان اهل فروغيا
منه اتخذوا الزمر وكانوا يشفون به الامراض وبعض زعم انه دابه في البحر تصوت
باصوات مطربه وان اصحاب المراكب يسمونها الزامره وحدثنا يانس ابن اصطفن
الترجمان الوارد بالرساله من ملك الروم الى الحضره الشريفه الناصريه خلد الله ملكها

ان قوما حكوا انهم سمعوا هذه الاصوات في بعض الجزاير وطلبوها فوجدوا حيطانا مبنية فيها اثقاب اذا دخلت الريح فيها سمع منها هذه الاصوات العجيبة • وان اهل تلك الجزاير يسمون هذا سيرنياس • وعلى ما لاح ان هاولي القوم عملوا هذه الحيطان مصيدة حتى اذا سمع الحيوان صوتا يشاكل صوته طلبه • وكان به صيده وقد ذكر اصحاب علم الطب لهذا الحيوان منافع من ذلك ان مرارته اذا خلط معها شي من مسك وديفت بماء الشاهبانج وسعط منه المجنون بوزن قيراط نفعت نفعا عجيبا ٥

القول على الطاير الذي لا دم له عما فيه منافع فمن ذلك

الجراد ❀ للجراد اصناف كثيرة مختلفة الصور والاشكال • ومن جملة اصنافه الحجول وهو الكبار الذي لا اجنحة له • والمذنب وهو طيار • والجرمقاني • والكلبوث والدبا • وجراد البقل • والقلفندز • وجميع هذه الاصناف متناسبة المزاج وربما اختلف مزاجها بحسب ما يغتذي به فان من الجراد ما يقع على اليتوع والحشايش الرديه الكيفية فيحتد مزاجه ويودي اكله • ومنه ما يغتذي بالحشايش النافعه المغتذي بها فينفع الاكل فيما سنذكره من منافعه • ومن طبيعة الجراد ان يجتمع كالعساكر اذا ظعن اوله تتابع كله ظاعنا • واذا نزل اوله نزل جميعه ومتى دخل الى عمارة لم يفسد شيا حتى يتكامل نزوله • ومن طبعه الا يبيض ولدا اذا لقحت الانثى وامتلات بيضا ركبها الذكور وكبسها حتى يدخل ذنبها في الارض فتقو ٥

طباعيه

طباعيه ° فتنفض بيضها فينجبل بالتراب كانجبال الجنين في الرحم • فاذا كان اوان خروجها خرجت تامة الخلقة • ومن الجراد صنف يكون الجرادة قايمة البدن تامة الخلقة تتبدل من صورة الى صورة وتسلخ الجلد حتى تنبت لها اجنحة وتطير وهو مفسد لكل خضرا • واذا اتى الجراد الى ماء قل عرضه ام كثر مسكت احداهن بالاخرى فلا يزال يفعل ذلك حتى تعقد جسرا فتعبر الباقيات عليها • ولها عدو شديد الطلبه لها تقتلها وتاكلها حيث وجدها وهي العصفور المعروف بالسفرماذي ومن منافعه ان الصنف المعروف بالحجول اذا اخذت ارجلها ودقت ووضعت على الثواليل قلعتها • وان شربت بالطلي واكلت نفعت من لسع الهوام والصنف المسمى القلفندز ينفع من الاستسقا اذا شرب مع الشراب وورق الاس وهيج العرق • وان تبخر به نفع من تقطير البول والبواسير الكاينة من البلغم والدبا اذا مطبيا بالماء والملح والزيت نفع من رطوبة المعدة وقطع البلغم واعان على الشهوة وجراد البقل اذا طبخ بالدهن نفع من لدغ الدواب ذوات السم اذا طلي على موضع اللسعة • وان علق على من به حمى غب نفع ٥

القول على الزنابير

اصناف فمنه الكبار الحمر • ومنه زنابير الكرم • ومنه الصفر المخططة • ويوجد في الاشجار والبساتين • ويبني كما يبني النحل • والنحل وهو اشرف اصناف الزنابير • ومنه الزراقط وما جرى مجراها • والنحل من طبيعته الاجتماع في المحل والطيران يتبع القليل الكثير حيث ما سلك ومتى يهتدي الى اماكنه وكله وسعيه واحد

ما يتكل بعضه على بعض • له ملك ومدبر يقتدونه ويعمل كعمله حريصة على الجمع
والادخار بلا فتور ولا ونيه • وقيل ان الشمع تاخذه من زهر النبات ونور الشجر
والعسل ياخذه من الهوا وتجمعه وتقذفه بما ركب الله فيه من القوة الطباعيه
العجيبه يبني بيوته على الشكل الذي لا ينخرق ولا ينهتك عند امتلايه كانه
قد استنبطه بقياس هندسي • ثم تجمعه في داير لا يوجد فيها اختلاف • ومن
طبايع الزنابير انها اذا طرحت في الزيت ماتت واذا طرحت في الخل عاشت •
وفراخها اذا اخذت من الكواير وقليت بالزيت واكلت زادت في الباه وقوت
شهوة الجماع واهل خراسان يتنقلون به على النبيذ **والسنبط** وهو وسخ الكواير
ما يسد به باب الكوارة اذا جعل في الاذن نفع من الريح الغليظه والوجع الشديد
الذي يكون من البرد ومن الماء المتولد في الاذن • ويقطع الرعاف • وينفع من
ضرب السياط اذا وضع على المواضع المضروبه • ويخرج الشوك والسلي والنصول
ويفتح القروح المندمله • ويخرج المادة من عمق البدن • ويلين الصلابه • واذا خلط
مع سويق ووضع على الجدري ابراه • **والشمع** معتدل الا انه مايل الى الترطيب
وهو هيولي جامع لكل دوا مركب يحلل ويمنع من اللدغ ومن يجمد البان النسا
في الثدي وينفع من لدغ الافعا • **والعسل** حار يابس في الثانيه جلا مسهل ينجح القي
ويجلو البلغم وينظف القروح الوسخه والمخاني الغايره والنواصير • ويسكن الطنين
والدوي • وان عقد ووضع على جرح اوقطع الحجه • وان طبخ مع شبت وطلي به القوابي

قلعها ويخرج

قلعها ويخرج الشوك اذا ضمد عليه ويقتل القمل والصيبان اذا طلي على الراس
ويحد البصر ويجلوه • وينفع من وجع الحلق والخناق اذا تغرغر به • واذا شرب مع دهن
اسهل البطن وينفع من السعال • ومن لسع الهوام ذوات السم • ومن تجبن اللبن
في المعده وينفع من الاثار السود السمجه اذا طلي عليها **والشهد** اذا ديف بخل
نفع من نهش الحيه المعفن • واذا مضغ اخرج بلغما كثيرا ورطوبات كثيره من الراس
وينقي وسخ القروح • ويسكن المغص والتقطيع • وينفع الدبيله المنفجره • واذا طلي
على قروح المذاكير نفعها خاصه اذا اضيف اليه السماق وطلي على خرقة كتان •

الذباب والبق والبعوض والذراريح

زعم اصحاب الطبايع ان الذباب مخلوق من الزبل يكون اولا دودا ثم ينسلخ
فيخرج ذبابا يذرق على الابيض اسود وعلى الاسود ابيض • واظن علة ذلك ان
ونيمه عديم اللون الخاصي وفيه اسمانجونيه • فلذلك يرى ههنا لغت تحيا
بالشمس وتتلف بالماء يحب الحلاوه ويلغ كما يلغ الكلب وياكل كما ياكل الحيوان
وقيل ان ونيمه اذا كان على خيط ودفن نبت منه الطرخون وهو يدود على
المكان • ومن طبيعة الذباب ان يسقط على السيف لقا بدنه منكوسا **ومن منافعه**
ان اخذت ذبابه حيه وجعلت في خرقه رقيقه ووسع رباطها وعلقت على
من يشتكي عينه سكنت الوجع • وان قطع راس الذبابه ودلك بها الورم
العارض في الجفن المعروف بالبرده والشعيره اذهبته مجرب • وان حرق

الذباب في خرقة وسحق واضيف اليه اصول القصب اليابس المحرق وعجن بزيت
عتيق وطلي به المواضع التي قد انتثر شعرها انبته وكثره • وان شدخ الذباب
وضمد به العين الوارمة نفعها • وان سحق وخلط بزيت وطلي به الحاجب سوّده •
ذرق الذباب يداف ويطلى ويسقى امراة قد تعسر عليها الولاد فيسهله • البق والبعوض
من طبيعته الهرب من شجر القنب اذا بخر به • وقيل انه يشرب الدم الفاسد • والبق
المعروف بالفسافس وهو المنتن • ويكون بمصر والشام كثيرا ويوجد في الاسرة
والحيطان • ان اخذ منه سبعة عدد وادخل في ثقب باقلاه قد انثقبت
في شجرتها وابتلعت قبل اخذ حمى الربع نفعت • وينفع من لدغة الحية الاصم •
وان بخر به امراة منع من خنق الرحم • والذي يتولد في الباقلا ويعرف بذباب
الباقلي ان سحق بخمر او بخل وشرب اخرج العلق من الحلق • وان سحق وبخر بابره
وادخلت في القضيب شفا من عسر البول • وان اخذ منه تسعة عدد وابتلعت
في ابتداء حمى الربع نفعت • وان شرب نفع من لسع الحية المسمى الاصلة
وينفع من سدد الرحم • وان سحق ونفخ في حلق من قد ابتلع العلق نفعه •
والذرانيح اصناف وقيل انها سبعة من خاصتها اذا شربت قرحت المثانة
وهي تفتت الحصا • وان اخذ منها الصنف الاخضر ونقع في الخل والعسل ودبف
فيهما نعما وطلي به الكلف في الوجه اذهب به • وان خلط مع القير وطلي او مع شحم
ماعز نفع من برص الاظافير ونفع في ادوية الجرب • وينفع من العلة التي

ينقشر

يتقشر فيها الجلد • ويقلع الثاليل المنكوسة المعروفة بالمسامير اذا وضع
عليها • وينفع من عضة الكلب الكلب ومن عضة العضايه • وقيل ان اخذ منها
سبعة عدد وقطعت رووسها واجنحتها وارجلها وشربت بمقدار ثلثه
اواقي ماء نفعت من الاستسقاء • وان اخذت واحدة من الكبار منها وشربت
بماء ادرت البول • وان خلطت مع نورة ودقيق وسحقت حتى تصير مرهما ووضعت
على الدبيلة حللها •

القول على اصناف السمك وما يدخل معه من حيوان

الماء • السمك اصناف كثيرة مختلفة الصور والقدود والاشكال متقاربة
في المزاج • ومن طبيعة السمك الا يربي ولدا ولا يحضن بيضا بل يلقيه في قرار البحار
والاجام والانهار فتقبله الارض بطبيعة عجيبة ويصير له كالحضان ويخرج في
اوانه في اكمل صورة • ومنه ما يلد ولادة على ما ذكر صاحب كتاب الحيوان وهو مختلف
جدا لان منه ما يعظم ويكبر كبرا مفرطا • ومنه ما يبقا على حاله في الصغر • ومنه
متوسط القد • فاما الغالب على مزاجه اذا كان طريا البرد والرطوبة بالاضافة
الى مزاج الانسان المعتدل • فاما ان صنع بالملح او الخل او بغيره من الصنيع
فيختلف قواه بحسب ما صنع به • لان الملح يكسبه حرارة ويبسا • والخل يكسبه
بردا واعتدالا بين اليبس والرطوبة • والشي يجعله معتدلا محمود الغذاء والقلي
قريب من الشي وعلى هذا ينقاس باقي صنيعه • وقد يختلف السمك ايضا في قواه

وما يحدثه في ابدان المغتذين به بحسب مواضعه ومراعيه فان المتولد في البحار
اخف لحما واخف على المعده من المتولد في المياه العذبه والمتولد في الاجام والمياه
الواقفه اكثر لزوجة واقل محمده في الغذا واغلظ جسما من المتولد في المياه الجاريه
والذي يكون في المياه الجاريه العذبه ويسبح بين الصخور والحصى الرضراض او
الطين الحر احمد اصناف السمك واجوده غذاء والدم المتولد منه جيد حافظ
للصحه وهو ارق من دم الحيوان ذو الاربع واردا اصناف السمك ما كان مرعاه
بقرب المدن او في المياه التي تقع فيها الاوساخ والمزابل فان هذا في غاية الرداه
وان لحمه سمينا رخصا وقد تختلف احوال السمك في فصول السنه لان منه ما
يجود في الربيع مثل ما ذكر كسنقراطيس عن السمكه المسماه طريغلا ومنه ما
يجود في الصيف مثل السمكة التي يقال لها فاغرس ومنه ما يجود في الخريف
مثل السمكة التي يقال لها تعاطيس ومنه ما يجود في الشتاء مثل اصناف السمك
التي نشاهدها بهذه البلاد وبالعراق وهي اصناف كثيره واذا امتحن انسان
هذا القول وجده في اصناف السمك المتعارف عندنا واحمد اصناف السمك في
الاغتذاء هو الهازبا وهو سمك صغير القد له جناحان في صلبه وبعده البني
وبعده المرماهيج وسناتي بذكر واحد واحد من اصناف السمك التي فيها منفعه
مما ذكره المتقدمون ونلغي ذكر ما لا نفع فيه كما فعلنا في باقي اصناف الحيوان
الهازبي نافع للمجرور ويزوا لنا قهين من الامراض الحاده ويحلل الاعيا القروحي

المرماهيج

المرماهيج نافع لاصحاب اليرقان والكبود الحاره وينفع من وجع الكبد بخاصيته
ويزيد في الباه ومرارته اذا سعط بها الدابه الذي به جنون اذهبه عنه
وان طلي بمرارته ومرارة سائر السمك عود ووضع في موضع من الدار اجتمع عليه
الذباب الشبوط معتدل من بين اصناف السمك مايل الى الحراره لاجل سرعة
حركته وكثرة قفزانه ومرارته انفع من سائر المرارات للعين ولذلك يتخذها
الاطباء في الاكحال واشياف المراير وهو يقوي الابدان وينفع المهزولين ومرارته
اذا خلطت مع مرارة ذيب ومسكتها الامراه بصوفه حبلت والسمكة المسماة
طريغلا وهي المعروفه بالسنطره اذا ادمن اكلها اضعفت البصر وان شقت ووضعت
على نهشه التنين البحري والعقرب والرتيلا نفعت والسمك المسمى بارها وهو
العريض الوسط الطويل الذنب اذا دقت ووضعت على الصداع الشديد نفعت
منه والسمكة الشبيهة بالتمساح اذا اكلها المنهوش بالافعى وشرب بعدها الشراب
وتقيا نفعه وخلصه من الموت وينفع من نهشة الحيه ذات القرنين ومن العقارب
والسام ابرص واذا سحقت بخل ووضعت على عضة الارنب البحري نفعت وينفع من
عضة الكلب الكلب والسمكة البحريه المعروفه بلسان الثور اذا وضعت
كما هي على الطحال الكبير اذابته وازالت ورمه وابرت منه برءا عجيبا الطريخ
اذا سلخ ووضع على البثر الذي في البدن حلله وابراه وان دق وضمد به موضع
قد وقع به سهام او شوك وقد نشب في عمق البدن اجتذبه واخرجه بقوة طباعية

وخاصه عجيبه الكوانج ارطب مزاجا من الطرّيخ وقيل انه ينفع منافعه وماوه
وماء السمك المالح يسما المانون اذا اخذ هذا الماء وحقن به نفع من القروح التي
تكون في المعا المستقيم ومن عرق النسا ومن الابنه. وذلك انه متى حقن به
صاحب الابنه الشديده التي تعرض له من شدة الشبق والغلمه ان يسيل لعابه ويختلج
شفتيه واعضاه دفعات ابراه برواناما على ما حكاه لنا شيخنا ابي الحسن رحمه
الله وهو مجرب مستعمل قد انتفع به جماعه. وان طلي به عضة الكلب الكلب
نفعه. وان اشم السكران ما السمك المالح رد اليه عقله. وان قطر في الاذن
التي فيها الدود قتله وسكن الوجع السمكة البحريه المسماه قطا زعم
صاحب الحيوان ان هذه السمكه تعظم جدا حتى يحصل اضلاعها خشب لسقوف
بيوت لحم هذه السمكه اذا اكل طريا ملا الجسم وغلظ الاخلاط والدهن
المستخرج من عينها ينفع في تلين الصلابات ويسرج منه سرجا وينتفع به
في مصالح العيش ومرارة هذه السمكه يصبغ بها الصوف فلا ينفض الصبغ
ولا ينحل. وان طلي بها مع خردل او خل مواضع البرص صبغه ورده الى اللون الطبيعي
الكنعت وهو احمر اللون بحري واهل البصره ياكلونه كثيرا وهو حار المزاج
من شانه متى اخذ كبده ومرارته وطلي بهما الشعر حلقه وماء الكبد اذا شوي
يفعل ذلك وان اخذ اربع سمكات من الكنعت واخذ ماوها الشبيه بغسالة
اللحم وخلط معه قطران وسحق في الشمس حتى يغلظ وجعل في مكحله

رصاص وطلي به العانه موضع الشعر بعد نتفه منعه من النبات اذا اديم
استعماله الالور وهو المرماهيج الكبار يعظم جدا ويسمن حتى يثقلا
بدهنه ويسمى ببلد انطاكيه انكليس لحم هذه السمكه اذا اكل طريا غذا
غذاء كثيرا. والان الطبيعه. وان ملح قل اغذائه للبدن ونفع من انتصاب النفس
وحسن الصوت. وان وضع ضمادا اخرج الابر والقشور. وماء المملوح
منه اذا حقن به نفع من قروح الامعا واذا جلس فيه نفع ايضا. وان خلط ماوه
بالمسك نفع من عرق النسا السميكاه وهي صغار السمك المملوح اذا اكلت
نفعت من البلغم المتكرج في المعده ويعين على القي ويخرج بلغم وخام كثير الربيثا
حاره المزاج نافعه للمعده مجففه لرطوبتها مقويه للعصب ينفع في الشتاء
والبلدان الباردة. وان كنت على خشب الرمان او البلوط او الكرم واكلت عقلت
الطبيعه وان طبخت بالخل فعلت مثل ذلك ايضا الروبيان حار نافع للمعده
مقوي للشهوه يشد القوه الضعيفه شدا عجيبا وهو بطي الهضم اذا سحق وشرب
هيج القي واخرج بلغما كثيرا. وان سحق ووضع على سيلان الدم قطعه من اي
موضع كان. وان جففت اجوافه وسحقت وشربتها امراه بشراب ابيض
مقدار مثقال بعد ان تطهر منعت الحبل. والطري منه ارطب مزاجا من
المملوح. وان سحق وشرب بالسكنجبين اخرج حب القرع من الجوف. وكبده
ينفع من الكلب السمك المالح احر مزاجا وايبس من الطري واذا عتق في

ملحة ولذلك لا غلال السوداويه والجرب والحكه والسعفه ويقطع الاخلاط
اللزجه ويعين على القذف وينفع من النواصير ويفتحها اذا وضع عليها
وعين السمك المالح اذا سحقت وعمل منها شياف مع ادويه الشياف ومسكه
صاحب القولنج حله ورأس السمك المالح اذا احرق واخذ رماده وطلي به البواسير
نفع وينفع من الاوجاع البارده ومن القروح والبثور والصحناه المتخذه بالابازير
تنشف المعده من البله والرطوبه وتمنع البخر وتجلو وتطيب النكهه وينفع من وجع
الورك المتولد من البلغم ومن لدغ العقارب اذا شربت بطلي والسمك الطري هو
بالجمله نافع اذا اكل مشويا او مطبوخا من شرب عنب الثعلب ومن شرب الذراريح
وجميع السموم لا سيما اذا اكل مع الثوم ويشرب بعده الشراب وان شق جوف
السمك الطري ونظف وزد جوفه اليه وشوي واكل نفع من السعال والسمك
المشوي يزيد في الباه ويغذو غذا حسنا والمسكبج يبرد المعده وينفع من الرقان
الحادث عن شرب الادويه وعن لسع الهوام والاسفيداج لون معتدل حافظ للصحة
وشحم السمك النهري اذا اذيب في الشمس وخلط بالعسل وكحل به العين احد
البصر واما السمكه التي اذا اكلها الانسان راي في منامه كانه ينكح فهي سمكه
خضرا الصلب مفلسه بسواد متى اديم اكلها احدثت وجعا في المعده وتورث البواسير
والدوا النافع منها هو الشراب العتيق او اكل العسل او الزبيب وهو من الاعراض
الطريفه وجالينوس يذكر امر السمكه الرعاده وهي التي اذا وقع عليها

قصبه

قصبه او شص الصياد ارتعدت يده حتى يقع ما فيها ولا يقدر يمسكه ومن
اكلها احدث له الرعشه والخدر غرا السمك اذا طلي به بياض الاظافير نفع ورد
لونه وينفع من حرق النار ومن عضة الكلب وينفع من الفتق اذا اضيف
الى ادويته بيض السمك اذا اكل هيج القي واحدث الهيضه فيجب ان يتوقا اكله

القول على الحيوان ذي الاصداف والاخزاف فمن ذلك

الرق والسلاحف

ان الرق والسلاحف نوع واحد ومتقاربين في المزاج والطبيعه وحرارتهما
حاران لطيفه غواصه ويجففان مع قبض يسير والرقه تسما اللجاه والبحريه
منها لها لسان في صدرها من اصابته به قتلته من كل الحيوان ولها حيل عجيبه
وتوصل خفي في صيد ما تصيده من الطاير وغيره لانها تتمرغ في التراب ثم
تغوص في الماء وتاتي موضعا قد سقط الطير عليه لشرب الماء فيخفي كدورة
الماء والتراب الذي على ظهرها امرها فتصيد الحيوان فان ظفرت به جميعه غوصته
في الماء ليموت ثم تاكله والا قطعت العضو الذي علقت به واكلته فقد يرا حمام
كثير مقطوع الرجل لصيد الرق له وقيل ان بيضها تحضنه بالنظر والرصد
ويقال ان الانثى اذا تعاصت وامتنعت على الذكر عمد الذكر الى شجره يقال لها
اسطرخس فياخذها ويلقيه على الانثى فتطيعه وذكر صاحب الخواص انه
متى وضع على بيض السلاحف انا مكبوب جات السلحفاه ودارت حوله واذا لم

تجد لها سبيل الى الوصول اليه غابت واحضرت عودا من حشيش قد عرفته والقته
على ذلك الاناء فان كان مما يسهل كسره تكسر والا انزاح عن البيض بامر عجيب
وحيله طباعية طريفة. ومن منافع السلحفاة ان لحمها يحلل الفضول الغليظ.
وينفع من اوجاع الارحام ويدر البول ويجفف ويحد البصر وينقي البرش من
الوجه اذا خلط بالعسل وطلي به. وينفع من لسع العقارب اذا اكل وشرب. ومن
الاورام الباطنة كلها ووجع الكليتين ومرقة السلحفا اذا خلطت
مع خطمية وشحم الخنزير نفعت من سم العضاية والسام ابرص وما جرى مجراها
من ذوات السموم. وان اخذت البرية والبحرية وشويت على قضبان الكرم وتركت
في الشمس حتى تختمر وجوفها ثم تخرج من النار وتوخذ اجوافها وتطرح في قدر و.
تصب عليها ست اقساط ماء وطرح فيه شي من ملح وطبخ حتى يبقا قسطان وسقي
مرقة في كل خمسة عشر يوما لمن به عرق النسا والتوا العصب والاسترخا
ووجع المفاصل فانه يسهل اخلاطا غليظة ومرة. فان اسرف الاسهال فليشرب
جرع ماء بارد فانه يقطعه من وقته. وان طبخ اللحم والقي عليه زيت وشبت
ويطعم لمن به اوجاع المفاصل وما ذكرناه نفعه ورده الى الصحة الطبيعية.
وخاصية لحم الزق فانه اقوا واشد حرارة. وهو يزيد في الباه. وان احرقت السلاحف.
وطليت مع سمن البقر على القروح وحرق النار نفعت نفعا بينا. وان احرقت حتى
تبيض وسحقت بزيت ووضعت على السرطانات المتاكلة نفعتها ونقاوسا خها.

وان سحقت بعد

وان سحقت بعد المحرق وطليت على اوجاع النقرس والاعصاب المسترخية قوتها وازالت
الوجع مجرب. وان طبخ لحم الرقة سكباج واكله من به استسقا نفعه. وينفع
صاحب الجذام اذا اكله. وقيل ان اكله يامن من زياج السو والسحر. وان اخذت
السلحفا وذبحت وجففت وسحقت ودبقت بدهن سوسن وطلي بها قدمي الرجل
زاد في جماعه زيادة بينة. وان اخذت سلحفا صغيرة صحيحة لا يرمى منها شي
واحرقت على اسم المجذوم ثم سحقت وسقي رمادها المجذوم بشراب عتيق
جففت القروح التي في جسده ولا يزيد جذامه. وان اخذ من رماد السلحفا
وعجن بخل وطلي به الثدي الوارم والحمرة نفع وخزفة السلحفا اذا احرقت
ودقت وحشي بها الناصور برا. ولحم السلحفا وشحمها وكبدها اذا دق وخلط
معه ملح مر نفع من وجع المصرة اذا شرب منه كل يوم وزن حبة. ورماد
لحمها اذا ديف بخل وشرب في الحمام نفع من وجع الطحال كبد الزق اذا
اكل نفع من وجع الكبد دم الزق البحرية من اكتحل به عمي. وان طلي دم
الزق على البهق الاسود غير لونه. ودم السلحفا اذا خلط مع دهن البلسان
في الهاون وصير في مدهن وفتر على النار ثم قطر بريشة في ثقب الاحليل وطلي به
الخصيتين ابرا الادره والقيلة. وان اخذ دم السلحفا البرية والبحرية وعجن
بدقيق شعير وعمل حبا كالحمص وسقي غدوة وعشية نفع نفعا بينا. وان خلط
الدم بجندبادستر واحتقن به نفع من التشنج الحادث من الرطوبة. وان لطخ

به داء الثعلب والشيرنيج نفع. ودم الورق ينفع من اليرقان وصفار العين مرارة
الرقه اذا خلطت بالعسل واكتحل بها نفعت من العشا ومرارة السلحفا اذا خلطت
مع بورق وقطران وزنبق وطلي بها الشعيرة التي تنبت في الجفن قلعها. وان كتب
انسان بمرارة سلحفا قري الكتابه في الليل من غير سراج. وان سعط بها
المصروع نفع ذنب السلحفا اذا جفف وحمله الانسان بيده لم ينبح عليه الكلاب
مادام معه. وان جعل فص الخاتم من ذنب السلحفا فكل رجل يلبسه ويجامع
الامراه تحبه حبا شديدا. وبعض الناس يصير الذنب خاتما ويلبسه فيفعل
في ذلك فعلا عجيبا بيض السلحفا اذا اخذ صفره وجفف وسقي منه وزن
دانقين بنبيذ لمن به سعال شديد سكنه. وكذلك يفعل اذا شرب بلبن
حليب والخزر يتداوون به في بلادهم من السعال فينفعهم نفعا عجيبا.
واذا شرب بيض السلحفا البريه نفع من الصرع ٥

السراطين

بارده رطبه كثيرة المائيه نافعه للمسلولين واصحاب نفث الدم. واذا اكلت
نفعت من لسع جميع الهوام. ورمادها تنفع من عضة الكلب الكلب اذا خلط
معه الجنطيانا الرومي والكندر الذكر وهو الدواء الذي كان يتخذ جالينوس
ويخزنه. وان سحق السرطان ووضع على موضع قد نشب فيه نصل نشابه او
شوكه اخرجه. وان سحق وشرب مع لبن البقر او الحمير نفع من نهش الافاعي

والرتيلا والحيه ذو القرنين ومن لدغ العقارب. وينفع من الارانب البحريه.
واذا شرب مع الشراب الابيض حل اسر البول ويفتت الحصا المتولد في المثانه.
وان شرب بماء ادر البول وقطع النزف والعطش الشديد. وان سحق مع ماء
وزيت ومرخ به البدن قبل وقت الحمي ازالها. وينفع من الحمي التي تاخذ بادوار
اذا اكل مع الفلفل. وان سحق بالماء البارد وتغرغر به نفع من الخناق ووجع
اللوزتين وجذب رطوبات كثيره وسكن الوجع من ساعته. وان خنق في
الشراب وشرب اخرج من البدن دما رديا لونه الي البياض. وان سحق ووضع
على البثور الظاهره حللها. وكذلك يفعل اذا وضع في الشتاء على حجر الاصابع
فانه يبريه. وان شرب مع شراب سكن اوجاع النسا بعد الولاده ويخرج ما في
الرحم من الاوساخ. وان شرب بعد طبخه مع الرازيانج والكرفس ادر الطمث.
وان دق واخذ ماؤه وعجن بدقيق شعير وضمد به الاورام التي تكون خلف الاذنين
حللها. وان سحق بالزيت ودلك به اسنان الصبيان قطع اللعاب السايل من الفم.
وان احرق على خزفه وسحق بزيت نفع من شقاق القدمين والاصابع. وان احرقت
ارجله وطرح رمادها مع الاكحال نفعت. ورماده ينفع من الماء النازل الي
العين. ورماد السرطان النهري يسقا لمن ينفث الدم مع الطين الرومي فينفع. وان
قلي السرطان بالزيت حتى يجف ثم يخرج وينشف ويسحق ويسقا منه من به سلس
البول حبسه. ويجب ان يوخذ بشراب عتيق. وان دفن السرطان في اصل شجر التين

منع الثمرة من التساقط والانتثار • بيض السرطان اذا اكل بعد ان يشوى السرطان
زاد في الباه • والسرطان البحري من طبيعته اذا كبر وشاخ نشب في قرار البحر واستحجر
وصار حجرا صلبا • وخاصيته تجفيف القروح وينشف الدمعة ويذيب الظفرة
ويجلو الاسنان • وان اخذ رماده وسحق مع شحم الدب وطلي بها القروح
التي تكون في اليدين والرجلين نفع • وان احرق حتى يصير كالجمر وسحق بزيت
وطلي على اليدين والرجلين الخدرتين نفع نفعا بليغا مجرب ٥

الاصداف ومنفعتها

الاصداف اصناف كثيرة الا انها متقاربة المزاج والفعل وفيها خواص عجيبة
من فعل الطبايع والتركيب • من ذلك ان صدف الدر على ما ذكره اصحاب علم
الطبيعة يتولد في بحر مخصوص من جملة البحر المحيط بجميع العالم ويسمى اوقيانوس
فاذا كان في فصول السنة يهيج البحر هيجانا شديدا وخاصة عند هبوب
ريح النوطس وهي الجنوب • فيرتفع الصدف من قعر البحر الى اعلاه فاذا وقع في
البحر المسلوك المقدم ذكره ووقع فيه رسيس المطر التقمه الصدف
كما يلتقم الرحم النطفة • ثم يغوص راجعا الى قعر البحر وقراره الساكن منه فيقر فيه
ويصعد في طرفي النهار فيتلقا وهج الشمس • ولا يزال كذلك حتى يستحكم ويلصق
ببطن الارض فياخذه الغواصون في الوقت المخصوص به • لانه متى طال مكث الدر
في الصدف فسدت • وان اخذ قبل ان يستحكم لم يصلح لشي وخاصته النفع من

خفقان

خفقان القلب والفزع الذي يحدث من المرة السوداء وخاصة الحب الذي لم
يثقب لانه لم تتغير كيفيته من قبل حما الحديد كما يعرض للمثقوب • وينفع من الدمعة
ويشد اعصاب العين ويقويها • وان اخذ الحيوان الذي يتولد فيه الحب باصدافه
وطبخ وشرب مرقه نفع من شرب الادوية القتالة • وان طبخ لحمه وخلط مع المرقة
عسل وشراب وشرب منه من به زحير من غير قروح نفعه • وشحمه ينفع من
قروح المثانة وينفع من حصا الثديين اذا احرق الصدف وخلط بالعسل • وان
ضمد براس الصدف الاورام التي تحدث في اصول الاذنين فتحها • وينفع من البثر الاحمر
العارض في الراس اذا طلي برماده • وان طبخ هذا الحيوان مع صدفه بالماء واخرج واحرق
وطلي برماده الوجه نقاه وحسنه • وان اخذ قبل ان يتكامل فيه اللولو وفتح واستخرج
ماؤه ومزج به النبيذ وسقيت امراة لا تحمل حملت وولدت • وان احرق الصدف
الذي قد تكامل فيه اللولو وذر رماده على مواضع الخنازير المتاكلة جففها وابراها •
واما بقية الاصداف مثل الشنك والحلزون والاصداف النهرية التي يخرج منها الضفادع
وغيرها • والدلك وبقية الاصداف فانها تنوب عن صدف اللولو وتفعل
افعال الاخر • فان الصدف المحرق اذا كحل به العين جلاها وتشد دمعتها • وينفع من
البياض الحادث فيها • ولحم الصدف اذا دق مع العسل وضمد به موضع عضة
الكلب الكلب نفعه • واذا احرق واخذ رماده وخلط بالقطران وطلي به موضع
الشعر الزايد التي ينبت في الاجفان بعد قلعه منعه من النبات • وان خلط بخثا

البقر وطلي به الاستسقاء نفع. وان طبخ الصدف بالدهن والملح نفع من السموم
والهوام. وينفع الاورام العتيقة والقروح الوسخة. وخاصة ما كان
منها في القفا. وان دق الصدف النهري مع قنه وسمن بقر وضمد به ظهر الامراة
التي قد ابطا عنها الحبل حبلت. والصدف المحرق اذا سحق ونثر في الانف قطع
الرعاف. وان خلط بروث رطب وطلي على داء الثعلب ابراه. وان سحق الصدف
وخلط بشحم الاوز وطلي به الثديين نفع من تجمد اللبن فيهما وحله. وان سحق
مع الكزبرة ودبق بعسل وطلي به فتيلة ومسكته امراة نفع من البثور والثاليل
والجرب الذي يكون في الرحم. والصدف النهري اذا طبخ وشرب ماؤه من قد لدغ
بالعقرب او لسع بالحية نفعه. والحلزون اذا احرق ودلك به الاسنان
جلاها ونشف رطوبات الفم. وينفع من حرق النار اذا طلي عليه. ويقوم الصدف
المحرق مقام الكلس. والحلزون البري اذا سلق مع الحيوان الذي فيه وشرب
ماؤه اسهل الطبيعة وقيا واخرج بلغما. ورماده ينفع من قروح العين ومن
الظلمة. والحلزون ويسما خف الغراب اذا احرق لحمه وطلي به البهق نفع ويجلو
الاثار الكاينة في العين اذا احرق مع صدفته. ويدمل الجراحات. واذا اكل
نفع من الاستسقاء. وان دق وخلط معه قنه وشونيز ومسكته امراة ادر
الطمث. وحلزون الجفول اذا دق وخلط معه سذاب وعسل ومسكته الامراة
بصوفة حلل ورم الرحم. وحلزون البحر اذا دق ونخل ولت بعسل وزبق وشرب

نفع من وجع الكبد

نفع من وجع الكبد. **الدلينس** وهو الصدف الذي ياكله اهل مصر
مصلوقا بالماء والملح ينفع من رطوبة المعدة والاستسقاء. **الدلاكك**
وهو الصدف المدور الشبيه بالقديرة وفيه اثقاب مثل السفن اذا احرق
واخذ رماده وكحل به العين نفع من الدمعة والسبل. وينفع من عضة الكلب
الكلب. وينوب مناب الصدف وهو في التجفيف اقوا وابلغ منه. ٥

الضفادع

الضفادع اصناف والبرية منها ردية تؤذي لامسها. والنهرية فيها منافع
وبالجملة فيجب على مستعملها ان يتوقاها جهده ولا يتعرض لاكلها ويغتر بسبب
منفعة يجدها في بعض الكتب. فمن ذلك ان لحم الضفدع اذا رض ووضع على
لسع الحيات ولدغ العقارب والهوام نفع ذلك. وان جفف وسحق وشرب
منه مثقال بطلي ممزوج نفع من لدغ العقارب والهوام ايضا. وان احرق وطلي
على داء الثعلب نفعه. وضفادع الاجام الكبار اذا طبخت واكلت نفعت
من الكزاز. وان تغرغر بمرقتها نفع من الخناق وللوزتين. وينفع من لسع الهوام
وخاصة الافاعي اذا شرب بشراب. وينفع من وجع الاسنان اذا طبخت بالخل ومست
في الفم. وان طبخت واخذ دسمها وطلي به برص الخيل قلعه. وان كبب كبد
الضفدع وسحق مع عسل وطلي به الاسنان الوجعة سكن وجعها. ورماد
الضفادع اذا ذر على موضع يسيل منه الدم قطعه. ويقطع الرعاف. ويبري

من داء الثعلب اذا خلط بالزفت وطلي به • وصديد الضفادع اذا طلي به الذكر
هيج الباه • وشحم الضفادع اذا ترك على الضرس قلعه بلا وجع • وان طلي داخل
قدر بشحم ضفدع لم تغل القدر • وان طلا انسان يده بشحم ضفدع وادخلها
النار صبر على حرها • وان اخذ الضفدع حين يخرج من الماء ومسح به الثواليل
وشد بعد ذلك في خرقه ودفن في ثقب ذهبت الثواليل • وان طبخ الضفدع
حتى تهرا وغسل بمايه وجه انسان غشي بصره • دواه ان يسحق المر بماء الكسبره
الرطبه ويخلط معه من ماء الضفدع ويغسل به وجهه فانه يبصر • عظم
الضفادع البريه اذا ترك منها على قدر تغلي سكن غليانه • وان علق على من به
حمى الربع قلعها • وان علق على امراه منع عنها الحبل • وان اخذ الضفدع الذكر
وهو الذي يضرب لونه الى الصفره وذبح وطبخ في قدر جديد حتى تبرا اللحم
عن العظم • ثم يوخذ اكبر عظم فيه واصغره ويجعلان في خرقه جديده ثم يمسح
على اصل ذنب حماره فار ودفن الحماره فاحتفظ به فانه متى مسح على ثوب امراه
ابتعتك الى حيث تشا على ما ذكر في الخواص • وان اخذ ضفدع خشن الظهر وترك
في قاروره وصب عليه دهن زنبق وترك حتى تموت فكل شعر اسود يدهن بهذا الدهن
يبيض • والضفادع الزرق اذا شقت وضمد بها النقرس الذي فيه قروح ويقيح
نفعه • وان اخذ ضفدع على اسم رجل سيي الخلق شتام صخاب وخيط فمه بخيط
ابريسم وخلاه نفع ذلك • وان اخذ ضفدع ذكر على اسم رجل وربط ذكره

يعقب

يعقب وسبب لم ينعظ ذلك الرجل الذي ربط على اسمه حتى يحل ذكر الضفدع •
ومن اخذ ضفدعا نهريا على اسم امراه وشقه من اسنانه الى فمه ثم بسطه على الارض
وامر الامراه ان تتخطاه ولا تعود راجعه فانها اذا فعلت ذلك بطل عنها شهوه
الجماع بالكليه • وان شق الضفدع باثنين ولصق احد الشقين على نهشة افعي
او اسود صالخ ثم نزع ووضع الشق الاخر يفعل ذلك مرارا فانه يسكن الوجع • قلب
الضفدع ولسانه اذا جمعا مع عيني ورنه وشي من بصل النرجس في خرقه
ووضع على فواد امراه نايمه هذت واخبرت بكل رجل اجتمعت معه على ما ذكر •
مخ الضفدع اذا جعل في نوره لم تحلق الشعر • وان اخذ ضفدع طويل الرجلين
وسلخ وجعل في جلده لسان هدهد وقلبه وعلق على انسان لم يستطع عدوه
يكلمه على ما قيل • دم الضفدع اذا طلي به مواضع الشعر الباطن مثل الابطين
والعانه نثره ولم يعاود ينبت • زبل الضفادع اذا سحق بدهن ورد ودهن
به المحموم حمى لازم ابراه • صح

القول على التمساح

هذا الحيوان من سباع الماء مفترس عدو لجميع الحيوان ولبني ادم ذي قوه في
الماء شديد لا يدخل عليه من السلاح اذيه الا في بطنه • وله دويبه يفر منه
لانه عدوه وله يهلكه • وقوم من اهل المغرب يذوبون شحم هذه الدابه ويطلون
ابدانهم به ويدخلون يا خذونه • وهو قصير اليدين والرجلين لا يفترس الا في الماء

ومن خاصته انه يسفد في البر يخرج والانثى الى شاطي الماء ويقلبها على ظهرها ويستبطنها كما يستبطن الرجل المراة فاذا فرغ قلبها لانها لا يتمكن من الانقلا لقصر يديها ورجليها ويبس ظهرها فان تركها الذكر ولم يقلبها بقيت على تلك الحال حتى يقلب. واذا اكل اللحم بقي بين اسنانه منه فضلات تدود وتوذيه فيفتح فاه متغوثا من الاذيه فياتي طاير صغير له في جناحيه شوكتين يدخل في فيه وياكل ذلك الدود. فاذا فرغ اطبق عليه لياخذه فيضرب الشوك لهاته فيفتح فاه ويطير ذلك الطير. وليس في جميع الحيوان ما يحرك فكه الاعلى سواه. ولا يكاد يوجد الا بنيل مصر والبحر المقارب له. واذا ولدت الانثى تلد على الساحل فما وقع في الماء صار تمساحا وما سعى الى البر صار سقنقورا كما ذكرنا ومن منافعه ان اسنانه اذا اخذ من اليمنى منها شي وعلق في العضد هيجت الجماع وفكه اذا اخذ منه شي وعلق على من به حمى بنافض تركته للوقت وشحمه اذا دهن به جبهة الكبش النطاح هرب منه كل من يناطحه

القول في الدباب والزحاف فمنه التنين والافعي والحيات

التنين هو مائي بحري من طبيعته الهرب من الغمام لانه مصيدة له ترفعه من البحر وتطرحه في مواضع من الارض وقيل ان امم من السودان الذين في جزاير البحر ياكلونه وهو عدو لسائر الحيوان يهلكه وياكله حيا وميتا والافاعي

امما

اصناف كثيرة

٧٠

اصناف كثيرة مختلفة مهلكة لبني ادم ولاكثر الحيوان. من جملة اصنافها الافعى المسماه الاصلة وهي القصيرة الكبيرة الراس وهذه تقتل بالنفخ. وهي انثى ولها ذكر ياتيها ايام الضراب فيصوت بها فتقبل اليه فيسافدها فيخرج بينهما اصناف من الافاعي القاتله ومن خلقه الافعى ان وجهه على مثال وجه الانسان الذكر قريب من وجه الرجل. والانثى على مثال المراة. ومن طبيعة هذه الافاعي ان يتسافد بافواههما. فاذا اعطى الذكر الفراغ للانثى وقع كالمغشي عليه فتقبض الانثى على مواضع مذاكره فتقطعها نهشا فيموت من ساعته فاذا بلغ بيضها لم يكن له مخرجا لضيق نفقها فيبقى في بطنها حتى يخرج الاولاد فيثقب بطنها ويخرج فتموت الام من ساعتها فيكون طلبها للولد هلاكها وهلاك الذكر. وهذا الصنف من الافاعي يسمى احدنا. ومنها صنف يقتل بالنظر فانها متى وقع عينها في عين الانسان مات الانسان. ومنها صنف اذا رمي بحجر نفر الى الحجر بعضه فيموت الرامي. ومنها صنف يعرف بالمعطشة اذا نهشت واقع المنهوش العطش وشرب الما حتى يشق بطنه ويموت. ومنها اصناف كثيرة تركنا ذكرها لئلا نخرج عن غرض الكتاب الا انا نذكر صنفين منها لاجل ما فيهما من المنفعة وهي اصناف الافاعي المختارة لعمل الترياق. وهي الكبار الخلق المعتدله الامزجه التي وصفها اصحاب كتب الترياق وعلاماتها. وهي التي تكون جلودها الى النعومه ورووسها عراض واعينها مشقوقة ولجلدها زرقا وتكون

معتدلة الحركة ليست بزعرة الأخلاق وباقي صفاتها على ما وصفوه • هذه
الأفاعي في لحمها منافع كثيرة سنذكرها عند الكلام عليه • وأما الصنف
الآخر فهي الخشنة الجلود القصيرة الأذناب ذات الفلوس • فان هذه الحرارة
مزاجها يتولد في ابدانها الحصا الذي ينتفع به في سمها وسم الحيات • وهي الخرز
وذاك انها يتولد قريب من كلاها وفي المعا الواسع الذي يشبه المستقيم من
معا الناس • وارسطوطاليس يذكر ان اصناف من الافاعي يكون ادمغتها
حجرية صلبة • وان المسافرين الذين يعرفون هذه ياخذون ادمغتها ويبيعونها
بسعر الخرز المتولد وليست في المنفعة سوا بل المتولد اجود وانفع • واما
الحيات فاصناف كثيرة لا تكاد تنحصر • ومن طباع الحية اذا كبرت
وكل بصرها ان تحتمي المآكل وتدع شرب الماء حتى ينبو جلدها عنها • ثم يطلب
ثقب ضيق فتدخل فيه او بين حجرين او عودين من شجرة • او شوك لتسلخ جلدها
عنها • فاذا فعلت ذلك تجدد شبابها وصح بصرها وعادت قوتها • ويزعم
صاحب كتاب الحيوان انها تعيش بثمانية سنة • وقوم زعموا انها لا تموت
الا قتيله • وعدوها وسمها القصب الفارسي اذا ضربت به ضربة استرخا
جسدها فان ثنيت افاقت على ما جرب • وقيل انها تهرب من الانسان
العريان ومن الفيل • وتفرح بالنار وتطلبه • وهي احمل الدواب من الحيوان
للضرب تمكن من جميع بدنها وتجز راسها • وقيل ان اسرع الاشيا في هلاكها
ان تضرب

ان تضرب بسوط قد مسه عرق الخيل فحين تشم رايحته تموت • وفيها اصناف
ياكل بعضها بعضا مثل الاسود فانه عدو للحيات ياكلها حيث وجدها وهو
اقتل للافعي لانها لا تهرب منه ياكل جميع الهوام • ولا ياوي البيوت ولا يدخلها
قليل الاذا للناس • وقيل انه اذا جرح مضغ العنب وجعله في الجرح فيكون
بذلك شفايه • ومنها الحية الحمرا المسماه الشجاع اذا لقي الانسان حمل عليه
يريد قتاله • ويقوم على اكثر جسمه ويثب الى وجه الانسان يضربه بذنبه اشغالا
له وينهشه في اسافل بدنه • وهو عدو لجميع البهايم يجهد نفسه في عداوتها
ومنها ذات الراسين وتسما الدساس • لانه براسه الواحد يحفر ويندس في
التراب • ويطلب الديدان وحرشة الارض ياكلها بالراس الآخر • والذي في
موضع الذنب هو الراس الصغير • وعدوها النمل ياكلها • ومنها ذات القرون
وتسما الوزين • واصناف اخر كثيرة فاما التنين فانه اذا شق ووضع على نهشة
التنين نفع الافعي التي تصلح للترياق اذا طبخ لحمها بزبيب وشبت وكراث واكلت
نقى جميع البدن بالعرق وينقي القروح الخبيثة من الجلد • وينفع من الجذام • وهذه
الافعي يجب ان يوكل بعد ان يقطع من راسها وذنبها اربع اصابع ويكون القطع
في وقت واحد وتسلخ جلودها ويرمى ما في بطونها وتغسل بالماء والملح فاذا فعل
ذلك صلحت الاكل • وينبغي ان يرمى ما لا يتحرك بعد قطعه ولا يخرج منه دم كثير •
ويتوقا ما يكون منها في الاراضي السبخة • والحمات • والملاحات • وبقرب البحار • ومما

يكون في مواضع زبل او بقرب مقبرة او مواضع فيها جيف وميته • وعلى ان العرب
تغتذي بالافاعي والحيات وهي خبيرة بالنصف المأكول منها وهي تتوقا ما ذكرناه
لطول خبرتها وتجربتها • واما مزاج الافاعي فحار يابس الا ان اليبس اغلب فيها
من الحرارة ولذلك تجفف بدن آكلها اكثر مما تسخنه • وهو ينفع من نهش
الافاعي خاصة ومن جميع السموم • ولذلك القي في الترياق ويعرض لمدمن اكلها
كثرة القمل اذا كان في بدنه اخلاط كثيرة غليظة وينفع اللحم من العلة التي ينقشر
فيها الجلد • وان شوي الافعي واكل لحمه احد البصر وادام الصحة وطول الحياة
على ما ذكر القدماء جميعهم • وان طبخت الافعي بالشراب حتى يتبرا اللحم
من العظام نضجا واخذ اللحم وسحق بزيت وطلي به الشعر حلقه • وان وضعت
وهي حية في قدر جديد وطرح عليها زيت وسد راس القدر وطبخت حتى يتهرا
ثم يطلا بالزيت موضع قد نتف منه الشعر لم ينبت ابدا • وان سلخ الافعي وجفف
في موضع ليس فيه ندا وتكلست وصارت نورة تحلق الشعر • ورمادها اذا
ديف بالخل وطلي به الحمرة ابراها وينفع من البواسير • وان خلط الرماد بالتوتيا
نفع من الحكة ونشف الدمعة واحد البصر • وان صنع شياف مع ادوية الاشياف
نفع من امراض العين **دماغ الافعي** الصلب الحجري اذا علق على النساء منع عنهن
الحبل **خرزة الافعي** التي يوخذ منها كما قدمنا القول ينفع من نهشة الافعي اذا علقت
على المنهوش ويخرج السم • وان نقعت في ماء واسقيت المعضوض ابرته **ناب**
الافعي

الافعي الايسر اذا علق على من تتوجعه اسنانه سكن الوجع **قلبه** اذا علق على من به
حمى الربع قلعها **شحمه** اذا ذوب ودهن به البواسير الظاهرة والباطنة زعزعها
وقلقلها مجرب • وان خلط معه شي يسير من ملح مسحوق وورق مرزنجوش
مدقوق منخول وطلي على البواسير الظاهرة والباطنة جففها وقلعها **مرارة الافعي**
اذا طليت على العين احدت البصر على ما ذكر **دم الافعي** اذا خلط معه بورق وملح مر
ولطخ به مواضع البرص صبغه **ذنبها** اذا قطع في زمان الربيع وعلق على من به حمى
الربع قلعها • وذكر ان الافعي اذا طرح في اناء والقي معه حنطة او جاورس او دخن
او ما شاكله واخذ بعد ذلك وزرع فاذا نبت فيوخذ ويسحق ويطلا به الشعر
فيحلقه • وان خنق الافعي بخيط نير حتى تموت واحتفظ بذلك الخيط فاذا عرض
للانسان خوانيق وشد ذلك الخيط في رقبته نفعه نفعا عجيبا **سلخ الافعي** اذا اخذ
حين تسلخ ودق ودلك به داء الثعلب بعد الشرط والدلك نفعه • وسلخ الحية
اذا بخر به عش عصافير هربن منه • وان عجن بثلث تمرات واطعم صاحب
الثاليل جفت وسقطت مجرب فان اكله من ليس به ثالول لم يخرج به ابدا •
وان جفف وسحق بزيت وقطر في اذن من تتوجعه اسنانه سكن وجعها • وينفع من
تاكل الاضراس • وان سحق بالخل وقطر في الاذن التي تسيل منها المادة المنتنة
نفعها • وان سحق بشراب وكحل به العين احد البصر • وان احرق واخذ رماده وخلط
مع الرخام الابيض ودلك به الاسنان بيضها • وان خلط بملح وصعتر وعجن بخل

وطلي به برص الخيل نفعها • وان سحق بالشراب وغلف به شعر الراس قتل القمل والصيبان
وكذلك يفعل في جميع البدن • وان سحق على صلايه وطلي به البثر الاسود العارض
في الفم ابراه • وينفع من وجع الضرس • وسلخ الحيه اذا سحق وخلط مع سندروس
مسحوق وعجن بالمقل وبخر به البواسير نفع • وان اضيف الى ذلك قشور الثوم واقماع
الباذنجان جففها ونثرها في اسرع وقت مجرب • وان اضيف الى ذلك قشر اصل الكبر
وزراوند طويل وتمر البلاذر وبخر به البواسير نثرها وهو دوا جيد جاد • وان
قطع السلخ صغارا كالاظافير وسحق واخذ منه وزن درهم واحد وعجن مع
درهمين دقيق شعير واصلح قرصه وخبز واكلها صاحب البواسير الظاهره والباطنه
اذهب بها • وان اخذ من سلخ الحيه وبل بلبن واطعم البازي المتخم ثم اطعم بعده لحم
سلحفا نفعه وهضم تخمته • واذا جفف وسحق بشراب وكحل به العين الزرقا سودها
بخاصية عجيبه خرز صلب الحيه اذا دق ونخل وذر على التوثه الحادثه في البدن
التي يجري منها الدم جففها ونثرها • وان وطيت امراه حبلى عليها اسقطت والحيه
اذا احرق واخذ رماده وضيف اليه بورق نفع الحزاز الذي يكون في البدن
والراس وان بل بما السذاب وطلي به البهق قلعه • وان عجن الرماد بما قشور
الجوز الرطب وما عروق الجوز وطلي به مواضع الوضح غير لونه وحسنه • والحيه
التي تكون في البيوت اذا احرقت وطلي برمادها الخنازير حللها مجرب قلب
الحيه اذا علق على من به حمى اذهبها قرنها اذا علق على من به حمى الربع قلعها

على ما ذكر

على ما ذكر في الخواص وطبايع الحيوان لعيسى بن علي وقد ذكر جماعة منهم صهار بخت
الاهوازي وجالينوس ايضا بيض الحيه اذا سحق وخلط معه بورق وشي من
خل وطلي على البرص الحديث قلعه • الاسود سالخ اذا قطع من راسه وذنبه كما ذكرنا
في الافعى وجعل في قدر نحاس والقي عليه زيت رطل وما عذب رطلين وطبخ
حتى يذهب الما ويبقى الزيت فاذا طلي بهذا الزيت دا الثعلب انبت الشعر باذن الله

العقارب

من طبيعة العقرب الا تلد ولا تبيض بل اذا كبرن الاولاد في بطنها واردن
الخروج نقبن بطنها وخرجن وتكون الاولاد من العشره الى الاربعين • ومن خواصها
العجيبه ان الاولاد اذا خرجن صغارا اخذتهم عقرب اخرى وربتهن • ومتى احرق
عقرب في بيت هرب العقارب منه • والحمه مجوفه واذا لسعت خرج منها سم كاللعاب
ومن منافعها ان العقارب اذا احرقت في كوز جديد واخذ منها جزو ومن الخولنجان
واصل الكبر من كل واحد جزو وشرب بنبيذ عسل فتت الحصاه المتولده في المثانه •
وان خلط رمادها مع عسل وخرو الفار وكحل به العين نفع من الانتثار العارض
لاشفار العين ومن غلظ الاجفان • وان سحقت العقرب مع شراب وشرب
ذلك الشراب نفع من لسعتها ومن عض الرتيلا • وان اخذ عقرب كبير اسود وجفف
ودق وعجن بخل وطلي به موضع البرص برا • وان القيت العقارب في الزيت حتى
تموت ثم يوخذ ذلك الزيت ويعجن به ذراريح مدقوقه ويضمد به مشش الدواب

فانه يحلله • وان طبخ العقرب بالسمن حتى يتهرا او ينرفع فاذا لسع انسان بعقرب دهن
موضع اللسعه بشي من ذلك السمن فيبرا • وان شدخ العقرب وضمد بها موضع ا
اللسعه نفعت وسكن الوجع على المكان مجرب • وان ضمد بها موضع عضه الكلب
الكلب نفعت • وان اخذت عقرب وصيرت في خرقه كتان جديده ووضعت
في الشمس حتى تجف ثم تسحق وتخلط معها سندروس ومقل وصعتر فارسي وحبه
مسك وتبخر به المصروع الذي ياخذه الصرع في راس الهلال ينفعه نفعا بينا •
وان علقت العقرب على الحامل حفظ الجنين ومنعه من السقوط • والعقارب
البحريه اذا خنقت في الخمر وسقي منه من به الطحال نفعه • وان طبخت بماء وطلي
بها البثور في الجسد حللها وابراه • وان طلي بمرارتها العين التي بها ماء نفع وجلوا
ظلمه البصر • وان طلي بها الثاليل قلعتها • وفي اذناب هذه العقارب حجاره اذا
اخذت وسقي منها من به اسر البول حله •

بقره بني اسرايل وتسمى ام قيس وام عريف

هذه الدابه من خاصتها ان تعمل بيتها كالقمع بابه واسع مدور وكلما نزل ضاق
وتكون في الرمال والمواضع الناعمه التراب ليتم لها العمل وهي دابه صغيره لها
قرنان • ومتى اراد الانسان صيدها فليبصق على باب ثقبها ويلقي على البصقه قمله
فحين تحس بالقمله تخرج لتاخذها فيصيدها الانسان ومن منافعها انها اذا شق
ظهرها وادخل فيه ميل وكحل به البياض الذي يحدث في العين ثلث مرات اذهب به •

وان دلك

وان دلك بها موضع القرع انبت الشعر •

العضاه والوزغ وهو السام ابرص

من طبيعه العضاه ان تسافد الحيات وتخرج بينهما حيات رديه خبيثه
واذا عضت الانسان بقيت اسنانها في موضع العضه واذن اذيه شديده • ومن
طبيعه الوزغ ان يلقح بفيه كما تلقح الافاعي • وان قتل السام ابرص في موضع لم يقربه
حيه • وان كان بيتها هربت منه ولم تعد اليه • وبين ذكوره الوزغ عداوه
ومقاومه اذا ظفر احدهما بالاخر قطع ذنبه كانه انتقام ووسم الظفر • والمقطو
الذنب ينصرف هاربا لا يلوي عليه ولا يقاومه • والهند تزجر به ولها فيه
عجايب واقاويل كثيره ومن منافع العضاه انها اذا احرقت واخذ رمادها
وغلي بالزيت وطلي به داء الثعلب انبت الشعر • وان طرحت في قطران حتى تموت
ثم نتف الشعر وطلي عليه من القطران لم ينبت • وان خلطت مع دقيق شعير وو
ضعت على موضع فيه نصول او شوك اخرجته وان اخذ راسها وشد في خرقه
كتان وربط على فخذ الامراه وهي نايمه هذت وحدثت بجميع ما صنعت • وان
اطيل تركه عليها وسوست والعضاه الخضرا اذا احرقت وديف رمادها
بدهن بان ومسكته المراه في قطنه سكن وجع الارحام دم العضاه اذا ذبحت
يطلا به داء الثعلب والقراع فينبت الشعر شحمها اذا ذوب بدهن بلسان وقطر
في الاذن الكثيره الرطوبه والتي فيها الدود والقيح نفعها وقتل الدود ذنبها اذا

صُيّر في خرقة وبل بدهن زنبق واسرج في سراج نظر القوم بعضهم الى بعض سود
الوجوه ووزغ البساتين اذا شق وضمد به موضع قد وقع فيه نصول النشاب
والشوك اخرجها. وان احرق وطلي برماده داء الثعلب نفعه. ورماد السام
ابرص اذا خلط مع كبده وسحق بزيت وحلق الشعر وطلي به نفع من تساقطه وسوّده
قلب الوزغ اذا علق على امراة حامل لم تسقط ه

الجربا وتسمى جمل اليهود

من طبيعة هذه الدابة محبة الشمس تنصلب فيها في حمة القيظ وتحدق فيها
وهي تطلب الجراد الصغار تاكله. والكبار تقتله. والحيات تطلب هذه الدابة
كثيرا لتاكلها. وخاصة عند خروجها في الربيع من اجحرتها فاذا رات الحية
تطلبها اخذت في فمها عودا يفضل عن شدقيها فاذا بلعتها الحية اعترض العود
ومنعها من ان تبلعها. ومنافع هذه الدابة للمربوط والمصروع عزيزة فمن ذلك
ان اخذ الجربا وذبح وشق ورمي بجوفه وملح وصيّر في كوز جديد حتى تجف وبخر
به المربوط حله. وان اخذ منه مقدار اوقية وخلط معه مثله شحم الخنزير وبخر به
المربوط حله من ساعته. وان اخذ وذبح وشق بطنه ورمي بما فيه وصيّر في قدر
جديد وصب عليه من الماء ما غمره والقي معه يبروح وبزر السذاب وجاوشير وجند
بادستر وفاشرشتين وبزر القنب ومقل اليهود وحلتيت وملح وزرنبا د
ودرونج مرضوضة وطبخ حتى يتهرى ويصفى ورمي بالعظام ثم نضح في وجه المصروع نفعه

نفعا بينا

نفعا بينا. وحل مرضه وازال شيطانه على ما ذكره صاحب الخواص وان اخذ رجل
الجرباء وجعل في دهن بان خالص يومين وليلتين ثم تخرج في اليوم الثالث
وعلقت في رقبة المصروع نفعت نفعا بينا ه

الكبج

دابة مثل الجربا له حجز في ظهره وبه حدب وهو ذو الوان يتلون بلون السماء
ويلون تراب المواضع التي يكون فيها. ومن طبيعة هذه الدابة اذا نفخت في وجه
انسان اظلم بصره دمها اذا خلط مع دهن بلسان وطلي على الخنازير التي لم تفتح
حللها ونفعها. وان اضيف اليه ماء اصول الكبر والزرانبج كان انفع حصاة
توجد في دماغ هذه الدابة ان اخذت وسحقت وديفت بدهن زنبق وسعط
بها الملقو نفع قران الكبج اذا خلط معها ميويزج وسحقا وطلي بها البرص غير
لونه ونفعه زبله اذا عرف مواضعه وجمع وخلط معه زبد البحر وسكر وملح
وسحق وذر في العين اذهب البياض ه

الخنافس والصراصر المسماة بنات وردان وشحمة الارض التي تسميها العامة حمدان وهي الفساقر وتسمى حمير الجزار

الخنافس اصناف ومنها ما يتولد في الزبل ويسمى الجعل. ومن خاصته اذا شم روائح
الوردمات واذا دفن في الزبل عاش ومن منافع الخنافس ان الخنفسا اذا قطعت
نصفين واخذ النصف السفلاني وخلط معه شحم خنزير وشحم دجاجة سوداء

مذوب وقطر في الاذن الوجعه سكن الوجع • وكذلك يفعل اذا طبخت بدهن
الجوز وان اخذت خنفساء حيه وخزت بابره وادخل فيها الميل وكحل بها العين
التي فيها جرب وعشا نفعها • وان اخذ خنفس وحك بها الثوبا العسره البرو
ثم يشق ظهرها ويضع على الموضع يفعل ذلك ثلث مرار نفع وبرت الثوبا • وان
اراد انسان ان يجمد داخل حق عاج ويبقا خارجه ابيضا فليا خذ خنافس كثيره
وتطرح في الحق ويغطا راسه ويبيتن فيه ايام فانه يجمد داخله ويبقا خارجه
ابيضا • وان اخذ خنفس حيه ووضعت في جاعره بهيمه مرضت • واذا اخرجت
منها صحت • وهذا يفعله شيوخ النخاسين ليشترون البهيمه بثمن بخس • وان
اخذ عشره خنافس وتفقى ظهورها وتجمع في قطن جديد وتبيت فيه حتى تحما فاذا
حمي القطن فليكمد به البواسير فينفع منفعه عظيمه • وان قشرت الخنفسا وعصر
ماها في الاذن الوجعه سكنها • وان اخذ روس الخنافس الملس السود سبعه
عدد ونقعت في الشراب او النبيذ التمري العتيق وسقي امراه ادر الطمث وسكن
الوجع العارض من احتباسه • وان اخذ الجعل الكبير الذي في راسه مثل الشوكه
وجعل في مغرفه جديد وصب عليه بزر وطبخ حتى يتهرا • ثم يخرج من الدهن
ويرمي به ويدلك بالبزر مشش الدواب فيهدا • وهذا الدهن يقطع البواسير
النابته • وينفع من النمله والقنافس وهي الجعلانات اذا دقت وشمت من به
صداع سكنته • وان بخر بواحده من في حلقه علقه اخرجها • وينفع من اليرقان

اذا طبخت مع
الخمر

اذا طبخت مع الخمر وشربت • وينفع من عسر البول • وان سحقت وذيفت بعسل
وطليت على الحلق نفعت من الخوانيق • وان سحقت وطبخت في قمع رمانه مع دهن وقطر
في الاذن الوجعه سكن وجعها • وان جففت وسقي منها امراه قد عسر عليها الولاده
بنبيذ عتيق ولدت • وان طليت على الثدي درت اللبن والصراصر التي في بنات
وردان اذا سحقت اجوافها وطبخت مع دهن وقطرت في الاذن الوجعه سكن وجعها •

النمل

اصناف كثيره مختلف الصور • وفيه ما يكبر كبرا كثيرا ويصير له قرون وهو
من الحيوان العمال المحترف المحتال في جمع القوت تتفرق في طلب الحب فاذا وجده
لاحدها انذرت الباقيات به فخرجن بحملتهن اليه • وكل مجتهد في صلاح العامه
غير مختلس شي من الحب دون اصحابها • ومن طبيعه النمل اخراج الحب في وقت
الشتاء وتقطيعه وتجفيفه ليلا يتندا او ينبت • وليست من المغتذي بغير الرايحه
والرطوبه اليسيره لاجل عدمه لالات الغذاء وضيق حزو سطه وهو من الحيوان
الذي يهرب من الماء ويعيش بالرايحه ولا يتوالد • ويبيض كما يبيض الجراد والسمك
اعدادا كثيره ويفقس ويخرج النمله • والنمل يعمر على ما ذكر اصحاب الحيوان
وقيل انها اذا بلغت النهايه نبت لها جناحان فاذا طارت صارت ماكله للطير
فيصير ذلك سبب هلاكها • وان مات من النمل شي حملته الاخريات فطرحته
خارج القريه • ومن اصنافه صنف يسما الاسدي وذلك انه من مقدمه يرا كالاسد

وزعموا انه مركب من صنفين ومنه صنف يسمى الذر • وهو يطلب كلما له رايحه
يجتمع عليه ويعضه • ولا يبتع منه شيا • وهو صغير جدا واصناف اخر تركنا ذكرها
ليلا نخرج عن غرضنا في هذا الكتاب ومن منافع النمل انه ان اخذ وطبخ بالزيت
وصفي وقطر من الزيت في الاذن التي بها دوي سكنه • وان اخذ من نمل المقابر وسحق
بالخل حتى يصير كالمرهم وطلي على الخنازير ابراها • وان اخذ عشره من النمل الكبار
عددا او شربت بشراب نفعت من لسع الرتيلا وبيض النمل اذا دق وخلط بدهن
كادي ودهن به من يشتكي الشقيقه سكنه • وان سحق بدهن ودهن به الشعر تساقط
وان شرب منه انسان كثر ضراطه • ودواه ان يشرب شيرج او يستف كمونا مقلوا •
وان نثر في مجلس قوم مجتمعين بيض النمل تفرقوا • وان دلك به ابط الغلام او الجاريه
قبل الاحتلام لم ينبت فيه شعر • وكذلك ان دلك به العانه • وان اخذت حبه
حنطه من نمله بالابهام والسبابه اليسرى وعلقت على امراه لم تحبل • ومن اراد
اخراج الماء من موضع فلينظر الى ما قاربه من قرى النمل فان راى النمل غلاظا
سودا ثقيله المشي فالماء قريب عذب • وان وجد النمل خفافا سريعة المشي فالماء
بعيد مالح • ومما يطرد النمل من مواضعهن خرقه الحيضه اذا طرحت في موضع
لم تقربه نمل • وان صير في بيوت النمل كبريت وزرنيخ اهلكهن • والخل الحامض
يهربن منه • وان خطط حولها باصبعه بعد غمسها في الشراب الابيض لم يقربه
النمل ٥ الخراطين والعلق وتسمى امعا الارض والعناكب ٥

من خاصة العلق

من خاصة العلق اذا علق على موضع من بدن الانسان اجتذب الدم الفاسد • وهو
شديد الاعجاب بدم الناس لا يمله ولا يكل من امتصاصه ويكره الملوحه
وهي سمه تهلكه ومن منافعه ان اخذ العلق وصير في كوز رصاص وترك حتى يموت
ثم سحق وطلي على اصول الشعر بعد ان ينتف منعه من النبات • وان اخذ من هذا العلق
الميت المسحوق وخلط مع علق حي مدقوق والصنف الصلب من زبد البحر وطلي
به جميع الاحليل كبره وعظمه • وان علق العلق على الصدغين نفع من ضعف البصر
الحادث من الحراره والرطوبه • وان بخر بالعلق دكان الزجاج تكسر زجاجه وان احرق
العلق وسحق رماده بخل وطلي به الشعر الزايد في العين بعد نتفه منع من نباته •
وان جفف علق النهر وسحق مع عسل وطلي به الذكر وقت الجماع وجدت المراه لذة
عظيمه والخراطين اذا غليت بالزيت وسحقت وسقيت الخل حتى تصير كالمرهم
ثم احتمل منها بصوفه صاحب البواسير نفعته • وهذا دوا جليل للابنه ومن البغايه
وان دقت دقا ناعما وخلطت مع حنى وشي من قطران وطلي به البثر الحادث في الجسد
نفعه • وان اخذ من الخراطين وهي صغيره جدا • ومنها المسماه الزيتوني وتشبه
الزيتون • ومنها الشبيه بالذراريح وجميع هذه الاصناف وما دخل معها قتاله له
مهلكه • وقل ما يعرفها الناس • وانما ذكرناه ليتجنب وتتقا ولا يستعمل في منافع
ما ذكر عن العناكب فاما العنكبوت فانه متى اخذ النسج الذي على بيته وصير
في خرقه وعلق على المحموم الذي به حمى الربع او حمى الغب اذهب بها • وان وضع على

القروح والجراحات التي تكون في الابدان حفظها بلا ورم • وان طبخ بدهن ورد وقطر
في الاذن نفعها • وان وضع على موضع انفجار الدم حبسه وقطعه • وان احرق ونفخ رماده
في الانف قطع الرعاف • وان سحق العنكبوت الكبير وخلط مع قيروطي ووضع على
الجبين والاصداغ نفع من حمى الربع • وان اخذ عنكبوت وجعل في انبوب قصب
وعلق على العضد نفع من حمى يوم

القمل والقردان والحلم والسوس

هذه وان كانت متقاربة فهي مختلفة المواد لان القمل مخلوق من بدن الانسان
وزعم صاحب كتاب الحيوان انه يبيض حين يخرج من البدن ويبقى على حاله كما يخرج
ان كان صغارا فصغارا وكبارا فكبارا وتموت بموت الانسان • وقد اينا
منه ما يتولد من الوسخ والدنس والدهنية التي تلصق بثوب الانسان وهو المسمى
الصيبان • وقد ادعا قوم انه صنف غير القمل • وقد شوهد الوان القمل تختلف
فمنه ما يتولد في الشعر فيكون اسودا • ومنه ما يكون ابيضا • ومنه احمرا • فاما القراد
والحلم فيتولد في الحيوان وفي المواضع الكثيرة الازبال • وقد ذكرنا من منافعه مع
ذكرنا الحيوان الذي يتولد فيه ومن منافع الحلم انه ان اخذ منه حلمة تما وطرح
في طست وجفف في الظل وسحق مع جزوين زبد البحر وجزو عسل ونصف جزو
كافور ونخل وذر به بياض العين اذهبه • وان قطع الحلم وطلي بدمه موضع
الشعر الزايد في جفن العين بعد نتفه منع من نباته • وان اخذت باقلاه مسوسه

وانتزع

وانتزع ما فيها من السوس وجعل في موضعه قمل وسد عليه بشمع وعلق على من به الصداع
سكنه • ومما ذكر في خواص القمل انه ان اراد مريد ان يعلم الامراة حامل بغلام او بجارية
فليحلب من لبنها في كفه ويأخذ قملة من الراس ويطرحها في اللبن فان خرجت بسرعة
فان الامراة حامل بجارية • وان ثبتت فيه ولم تنهض فهي حامل بغلام • وهذا من الامور
الطباعية لان لبن الانثى بالطبع رقيق لاجل برد المزاج فهو غير مستحكم النضج ولا له
قوام • ولبن الحامل بذكر غليظ لاجل استحكام النضج • والقملة ابطا حركة واضعف
قوة من كل ما قاربها فلذلك اذا وقعت في لبن غليظ لم تطق نهوضا فيه فيصير
دليل كما قيل والقمل البحري الكثير الارجل الشبيه بالروبيان يوجد في الخضرة التي
تكون في الماء اذا اخذت وسحقت بماء سحقا جيدا وشرب منها مثقال منعت من
التشنج والامتداد في المؤخر ٥

البسفايج وهو الكثير الارجل

ويسمى الاربعة والاربعين والسبعة والسبعين وهو دخال
في الاذن

هذا الحيوان صنفين بحري وبري • والبحري اذا طبخ بالدهن وطلي به موضع
فيه شعر حلقه • ومتى عض انسان احدث في موضع العضة حمرة وحكة ولدغ
وتقرح ووجع شديد • والبري يفعل مثل ذلك الا انه يتفقان في مداواتهما
وذاك بان يقور موضع اللسعة ويغلا السمن ويصب فيه ويسقى الملدوغ بالخل

والسكنجبين ٥ **الغزير او هو دابة له شعر** ان اخذ شعر

هذه الدابه وبخر به تنطرد منه الحيات والعقارب وجميع الدبيب ٥

القول في الدود

اصناف الدود منه الاحمر المسمى دود القرمز وهو الذي يصبغ به القز والابريسم وهو مبرد مثل الاسفيداج الا انه الطف منه يغوص الى باطن الاعضا التي

تلاقيها وهو يجفف بلا لدغ وينفع من جراحات الاعصاب اذا سحق بالخل وخلط

ووضع عليها • وينفع من اوجاع البواسير بخاصيته اذا غلي في الدهن حتى يحترق ودهن

به الثفل • والدود الموجود في الحجارة والرخام اذا اخذ ثلثه وشدت في خرقة

وعلقت على العضد الايسر من المراة منعها من الحبل ما دام عليها • والدود الموجود

في الحجر الابيض يكون ابيضا • والموجود في الحجر الاسود يكون اسودا • والدود

الموجود في العليق اذا شرب نفع من غلظ الطحال وادرار البول • ودود القز وهو

عجايب الخلقه لانه يخلع صورة ويلبس اخرى حتى يبني على نفسه الابريسم • وهو

آخر صورة له ومن منافع الابريسم انه اذا احرق نفع من خفقان القلب ومن

الفزع السوداوي • ومن ضعف المعده ونشف رطوباتها وتطرحه الاطباء

في معاجين منها دوا المسك وغيره • فهذا ما وجدناه من منافع اعضاء الحيوان

الذي ذكره الاطباء وما استخرجناه وجربناه واخذناه عن الثقات • فاما ما

ذكر من المنافع الشاذه في الامور الطلسميه والسحريه وما دونه اصحاب

صنعة الكيميا

صنعه الكيميا من منافع اعضا الحيوان في الافعال الصنعويه وما يضر منها وما

كتبه اصحاب اجتذاب الروحانيه فالغيناها واسقطناها من كتابنا هذا الاسباب

لا حاجه بنا الى تعديدها • وكذلك فعلنا في باقي الحيوان الذي لم يذكر فيه منفعه

طبيه وان كان اصحاب كتب الحيوان قد ذكروا طباعه وخواصه وافعاله لخروجه

عن غرض هذا الكتاب • وعلى اننا لو رمنا او غيرنا ممن عني بالكلام في طبايع

الحيوان حصر انواعه مع ما لها من التناهي والثبات في الوجود لصعب المرام وقصرت

الافهام عن بلوغ حقيقته ولم يمكن ذلك لضيق الوقت وتعذر الاسباب المودية

اليه ويكاد يصير في جهة ما لا يدرك • ومن اقوى الاسباب الفوت تنوع انواع

الحيوان وكثرة تفننه في التوالد المتركب والتولد المختلف بحسب المكان

والزمان • فان ارسطوطاليس يزعم انه يتولد في زمن الربيع من البق اصناف

لا تحصى وان اكثره يكون عمره ساعات من يوم • ومن احب معرفه ذلك فليضع

مصباحا في فضا ليلا وليكن ذلك في الربيع واول الصيف فانه يشاهد من

اختلاف اشكال البق والبعوض والفراش ما يعجز عن وصفه واذا كان هذا في المتناهي

الثابت هكذى • فما ظنك بما لا ينحصر ولا يثبت وهو مار في السيلان عن اشخاص

الحيوان فنحن معذورون في اقتصارنا على الحيوان ذي المنفعه وانما لنا ما

سواه ومتشبهون بالفاضل ديسقوريدوس العينزربي ذو النفس الفاضلة

الزكيه ماي الخير لابنا جنسه قدس الله روحه • فانه دون منافع الحشايش

والاشجار التي لها منفعه وذكرها من تقدمه من الاطباء وصورها واضاف
الي ذلك ما عرفه واستخرجه وجربه وشاهد صورته وما سوا ذلك من اصناف
الحشايش والاشجار لم يذكرها ولا رام تعديدها اذ هي مما لا ينحصر ولا يتحصل
كما ذكرنا في انواع الحيوان وقد استخرج الاطباء من زمانه والي عصرنا هذا ادويه
لم يذكرها في كتابه ولا عرف منافعها من قرب من عصره بل عرفت على ممر
الاوقات وجربت في طول الزمان وهذا مستمر ما دامت صناعة الطب والمستعملين
لها موجودين لا سيما مع الاضطرار الي دفع المضار واجتلاب الصحه لشفي الالام
فان القياس والتجربه بابان عظيمان في استخراج علم منافع الحيوان المذكور
في هذا الكتاب ٥ وعند ذلك انتها غاية هذا الكتاب
من نسخة تاريخها العشر الثاني من شهر جمادي الاول سنه اربعه واربعين وسبعمايه
للهجره الموافق لسني القبط وهي الشمسيه سنه ستين والف لدقلطيانوس ملك
مصر قديما واربع وخمسين وستمايه والف للاسكندر واثني عشر وسبعمايه
ليزدجرد بن شهريار بن كسري انوشروان آخر ملوك الفرس على يد العبد الفقير
الي الغني الطنبغا بن عبد الله بن عبد الرحمن الكاتب عتيق المقر المرحوم نجم الدين الله
محمود بن المرحوم الشهيد تاج الدين علي بن المرحوم سيف الدين شروان الوزير البغدادي
تغمدهم الله برحمته في العشر الاول من شهر الله الاصب رجب المبارك سنة احدي وخمسين
وسبعمايه رحم الله من ترحم عليهم وعلى كاتبه وعلى جميع المسلمين وصلى الله على
سيدنا

سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين وصحبه الاكرمين وسلم تسليما
كثيرا
يا رب اختم بالخير

هذه حكاية تتضمن ذكر الكرك وخواصه

قال ابن البيطار في كتابه المعروف بالمفردات في باب الحاء عند ذكره
الاحجار نقلا عن التميمي انه قال الكرك حجر حيواني بحري تقذف به
بحر الهند ويوجد في بحر السند ايضا • وهو حجر ابيض شديد البياض
اذا خرط وحلي خرج في بياض العاج وبصيصه بل انقى منه واحسن منظرا
وهو بارد في الدرجة الثانية ورجال الهند ونساؤهم يتختمون به ويلبسونه
وملوك الهند يعملون منه اواني واقداحا يستعملونها في مجالسهم للشرب وغيره
ويزعمون انها تزيل عنهم الصخب والغم وتجلب لهم الافراح • وفيه خاصية
ثانية انه من تختم بفص منه افاده دفع السحر وكيد العدو وكساه الهيبة
والوقار ورزق المحبة من جميع من يراه • وفيه خاصية ثالثة اذا سحق
وجليت به الاسنان بيضها وازال عنها الحفر • وفيه خاصية رابعة انه
اذا سحق واكتحل به ازال البياض من العين قديما وحديثا • ونساء الهند
يخرطون منه خرزا ومخانق لاعناقهم ويصنعون منه خرزا يشبه كبار
اللولو البراق يعلقونها في شعورهم يزعمون انها تطول شعورهم وتدفع
عنهم شر العين الرديه وتحسن صورهم في نظر ازواجهن • وفيه
خاصية اخرى انه يكسب الرجال الحظوة عند نسائهم نقل آخر قيل انه اهدى
ابو الريحان البيروني لخزانة السلطان محمود الغزنوي لوحا من حجر الكرك عليه

وفق

وفق المشتري وحروف الزهرة فلما ساله السلطان عن خبر الكرك قال
سافرت الى بلاد الهند فوصلت الى جزيرة في زمن الربيع ووجدت لاهل تلك
الجزيرة موسما يقال له موسم الكرك يطلع اهل تلك الجزيرة بنسائهم واولاد هم
الى ساحل البحر ويضربون خيمهم ويقيمون هناك اياما لينظروا الى الكرك
والكرك حيوان بحري قريب خلقته من خلقة الانسان صغير الجثة • ومنه الذكر
والانثى يظهر منه في الليل ضياء كالمصباح • يزعم الهند والسند ايضا انه
كل من وقع نظره على نوره ورآه لا يعتريه في عمره صرع ولا يمرض في تلك
السنة ولا ترمد عينه • ولملوك تلك الجزاير دايما صيادون بمراسيم
قينا ولونها في وجه صيد الكرك فاذا صادوه صنعوا من ساعديه ملاعق
زعم حكماء الهند انه كل من تناول بها غذاء او مشروبا اعقبه الصحة في
مزاجه • وقد رأيته بعد ايام قلايل من اخراجه من الماء وهو شبيه بالحلزون
الا ان صورته قريبة من صورة الانسان • واهل الهند والسند يبتاعون
باقي جسده يصنعون منه اواني واقداحا وخواتيم واسورة وفصوصا يلبسونها
وينسبها بعض حكمايهم الى احجار الزهرة • وقوم آخر ينسبونها الى احجار المشتري
ينقشون عليها عند صلاح حال احد هذين الكوكبين حروفا ينسبونها الى الكوكب
الذي ينسب هذا الحجر اليه بزعمهم لما شاهدوه من الخواص المذكورة • ٥ • وقد
يشبه هذا الحجر المبارك بحجر يقال له السلوقي يستعمله عوام الناس ويسمونه

باسمه وذلك خطاء منهم وجهالة. نفع الله بما اودعه من اسراره وخواصه

والحمد لله وحده

في المنافع من اخذ قرادا من اذن الكلب البشري وصره في خرقه وحمله المحموم على عضده الايسر اذهب عنه الحمى بسرعه وذكر انه مجرب صحيح وقال ابن ماسويه ايضا في كتاب الحيوان من قص الذي يعرف بلحية التيس من التيس المسن وصره في خرقه كتان وعلق على عضد صاحب حمى الربع الايسر اذهب عنه حماه سريعا قال وهذا قد جربناه فكان صحيحا ٥ قال بعض الحكماء ان اخذ الضفدع البري وذبح وترك حتى يجف ثم اخذ اكبر عظم فيه وعلق على من به حمى الربع اذهب عنه حماه وابراه سريعا وهذا مجرب صحيح ومن الخواص الصحيح الذي لا ينبغي للمسلم ان يشك فيه وياخذ بالقبول وقد جربوه ذلك ووجدوا فايدته ان يقرا على قدح الشراب كل يوم عند شرب المحموم اياه سورة الفاتحه عشر مرات فانه يبري باذن الله تعالى من الحمى ٥ ومن الخواص ايضا ان يوخذ الدوده التي تسمى سح الدر وتتدور اذا مسكت فتصير مثل الخرزه المدوره فتشد في خرقه كتان وتشد على عضد المحموم الايسر ولا يعرف المحموم انها تلك الدوده فان الحمى تذهب عنه باذن الله تعالى ومن الخواص ايضا ذكر جالينوس ان عود الفاوانيا اذا علق على المصروع ابراه وان نزع عنه عاد اليه • وكان يداوي المصروعين بذلك وهو مذكور منه في كتب الاطباء وذكروا ايضا ان الجفاف الذي يجده المريض في فمه او الصحيح المسافر في الحر الشديد امر الحكماء ان يمسك في فمه قطعة بشم او بلور فان لم يجد

نحصاة

نحصاة او قطعة فضة طلغم او عجم الاجاص فانه يذهب بذلك الجفاف ويرطب الفم ويكثر الريق ٥ يقرا على المصروع ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامره ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون ٥

منافع الاحجار ومضارها

حجر البرقي هذا حجر له طبيعة النار وله افعال عجيبة وخاصيته من علق عليه
هيج منه الساكن حتى يحرك منه الجماع. وربما وجد في جوف هذا الحجر عقرب
وينفع من الحصاة والرمل ٥ حجر الزرنيخ هذا حجر مبارك اذا اضيف اليه
قشور الرمان واقاقيا وعفص وربي بالخل نفع من الاكلة في الفم حجر الهندي
هذا حجر هندي ينشف الما من بطن المستسقي ويسهل الما الاصفر اذا سقي ٥
وينبت الشعر حجر النار هذا حجر لا يعمل فيه النار ولا الحديد خاصيته ان
يطرد الهوام ويبطل السحر وعمله حجر النطرون اذا كان هذا الحجر
من جنس البورق فلها فاعيل غير افاعيل البورق فانه يغسل الاجسام من الوسخ وينو
رها ويحسنها وهو منافع الارحام ينشف رطوبتها ويقويها اذا استرخت. ٥
حجر المحبة والالفة هذا حجر ابيض واسود فيه خطوط وفي احدى جانبه صورة
رجل وفي الجانب الاخر صورة امراة فمن علقه عليه احبه الخاص والعام. فان اتخذ
منه خاتما قضيت حاجته ولو كانت من اي مكان شا حجر الشمس هذا الحجر
يضرب الى الحمرة له شعاع فمن علقه عليه لم ينله عين ولا سحر ولا خوف ويقضي
حوايجه حجر الفلبان هذا الحجر يضرب الى الحمرة يبرق كالمراة اذا القي في
القدر التي تغلي بردت من ساعتها. وان اشعلته رايت شعاعه مثل النار. ويطرد
السحر والعين والنظرة والحسد والعلة ويجلب المحبة حجر السرور هذا الحجر

طوله

طوله اصبع ابيض شديد صلب فيه نقط ذهبية خاصيته انه اذا علق على انسان
قضيت حاجته ومن شاهده يخضع له وينقاد اليه كل من يراه من الخاص والعام
حجر البقر هذا الحجر يوجد في قلب البقر وينفع الصرع كما ينفع الذي في الكبد ويذبح
عليه الديك الابيض ثم يعلق على العضد الايمن فاذا فعل ذلك احبه الخاص والعام ٥
حجر اللبني هذا الحجر اذا حك بماء لخرج مثل اللبن ينفع من العين والنظرة والحسد
ويديم المحبة اذا شرب منه محكوكا مع الشراب وان نقش انسان فيه اسمه واسم
امه ويقول على الحجر ايها السيد ايها اللبن وايها الملكه الرووس وايها الدايم الفرح
شد لسان خصمي ثم يدفع الحجر في فيه في قبر عتيق ترى عجبا حجر الحلم هذا الحجر
ابيض فيه خطوط بيض وسود من علقه عليه سكن غضبه واذا راه الهد و
سكن حقده من ساعته حجر اليرقان هذا الحجر اخضر في وسطه خط ابيض
واسود واحمر وفيه بلد الهند يستعملونه في اعناقهم ويعملوا منه فصوصا
ينفع من العين والجنون ويسكن الغضب والحدة وينفع اليرقان خاصه ٥
حجر الجنون هذا الحجر من اصناف الجزع في وسطه صور ثلثة اعين من امسكه
معه لم يضره لا عين ولا سحر ولا حسد ٥

طالعه فقير اضعف العباد
علاء الدين البخاوي